

"أثر جائحة كورونا في الأداء المالي والسلامة المالية للمصارف

التقليدية السورية الخاصة باستخدام نموذج (Bankometer)"

**"The Impact of the Corona pandemic on the financial
performance and financial integrity of Syrian traditional
private banks using a model (Bankometer)"**

مشروع أعد لنيل درجة الإجازة في علوم الإدارة المالية والمصرفية

إعداد الطالب:

ايلي إبراهيم حمصي

إشراف:

الدكتور: راغب غصين

العام الدراسي: 2021 - 2022

ملخص الدراسة:

يهدف هذا البحث إلى قياس أثر جائحة كورونا على السلامة المالية لبعض المصارف الخاصة التقليدية السورية باستخدام نموذج Bankometer، وطبقت هذه الدراسة على عينة من المصارف التقليدية الخاصة الموجودة في الأراضي السورية وهم 7 بنوك (الشرق، قطر، سورية والخليج، بيبيلوس، المصرف الدولي للتجارة والتمويل، فرنسبنك، بنك العربي - سوريا) من خلال التقارير السنوية لمدة أربع سنوات (2018-2019-2020-2021)، حيث تم استخدام المؤشرات الستة المتضمنة لصيغة s-score لنموذج Bankometer لقياس السلامة المالية للبنوك.

$$S = 1.5 * CA + 1.2 * EA + 3.5 * CAR + 0.6 * NPL + 0.3 * CI + 0.4 * LA$$

وتم تحليل تطور متغيرات الدراسة والإحصاءات الوصفية المتعلقة بتلك المتغيرات وتطبيق صيغة السلامة المالية s-score لنموذج Bankometer وبناءً عليه تم التوصل إلى النتائج التالية:

(١) لا يوجد فروقات جوهرية ذات دلالة إحصائية بين متوسطات السلامة المالية لبعض

المصارف الخاصة التقليدية السورية قبل وخلال جائحة كورونا باستخدام نموذج

Bankometer.

(٢) يوجد فروقات ذات دلالة إحصائية بين متوسطات نسبة رأس المال إلى إجمالي الأصول

CA لبعض البنوك الخاصة التقليدية السورية قبل وخلال جائحة كورونا.

(٣) يوجد فروقات ذات دلالة إحصائية بين متوسطات نسبة حقوق الملكية إلى إجمالي الأصول

EA لبعض البنوك الخاصة التقليدية السورية قبل وخلال جائحة كورونا.

٤) يوجد فروقات ذات دلالة إحصائية بين متوسطات نسبة كفاية رأس المال CAR لبعض

البنوك الخاصة التقليدية السورية قبل وخلال جائحة كورونا.

٥) لا يوجد فروقات ذات دلالة إحصائية بين متوسطات نسبة القروض المتعثرة إلى إجمالي

القروض NPL لبعض البنوك الخاصة التقليدية السورية قبل وخلال جائحة كورونا.

٦) لا يوجد فروقات ذات دلالة إحصائية بين متوسطات نسبة المصاريف التشغيلية إلى الدخل

التشغيلي CIR لبعض البنوك الخاصة التقليدية السورية قبل وخلال جائحة كورونا.

٧) يوجد فروقات ذات دلالة إحصائية بين متوسطات نسبة القروض الممنوحة إلى إجمالي

الأصول LA لبعض البنوك الخاصة التقليدية السورية قبل وخلال جائحة كورونا.

الكلمات المفتاحية:

نموذج Bankometer ، نسبة رأس المال إلى إجمالي الأصول CA ، نسبة حقوق الملكية إلى إجمالي الأصول EA، نسبة كفاية رأس المال CAR، نسبة القروض غير العاملة إلى إجمالي القروض NPL ، نسبة التكلفة إلى الدخل CIR، نسبة القروض الممنوحة إلى إجمالي الأصول ، الفشل المالي .

This research aims to measure the impact of the Corona pandemic on the financial safety of some traditional Syrian private banks using the (BANKOMETER) model.

This study was applied to a sample of private traditional banks located in the Syrian territories, which are 7 banks (Al-Sharq, Qatar, Syria Gulf, Byblos, International Bank for Trade and Finance, Arab Bank), through annual reports for four years (2018, 2019, 2020 and 2021), where the six indicators included in the (S-SCORE) formula of the (BANKOMETER) model were used to measure the financial safety of banks.

$$S = 1.5*CA + 1.2*EA + 3.5*CAR + 0.6*NPL + 0.3*CI + 0.4*LA$$

The development of the study variables and descriptive statistics related to those variables were analyzed and the (S-SCORE) financial safety formula for the (BANKOMETER) model was applied, and accordingly the following results were reached:

- 1) There are no substantial differences of statistical significance between the averages of the financial safety of some traditional Syrian private banks before and during the Corona pandemic using the (BANKOMETER) model.
- 2) There are statistically significant differences between the average ratio of capital to total assets (CA) for some traditional Syrian private banks before and during the Corona pandemic.
- 3) There are statistically significant differences between the average ratio of equity to total assets (EA) for some traditional Syrian private banks before and during the Corona pandemic.

- 4) There are statistically significant differences between the average capital adequacy ratio (CAR) for some traditional Syrian private banks before and during the Corona pandemic.
- 5) There are no statistically significant differences between the average ratio of non-performing loans to total loans (NPL) for some Syrian traditional private banks before and during the Corona pandemic.
- 6) There are no statistically significant differences between the average ratio of operating expenses to operating income (CIR) for some traditional Syrian private banks before and during the Corona pandemic.
- 7) There are statistically significant differences between the average ratio of loans granted to total assets (LA) for some traditional Syrian private banks before and during the Corona pandemic.

Keywords:

Bankometer Model - Capital to Total Assets Ratio - Equity to Total Assets Ratio - Capital Adequacy Ratio - Non-Performing Loans Ratio - Cost to Income Ratio - Loans to Total Assets Ratio - Financial failure.

شكر خاص:

أشكر جميع الأشخاص الذين وقفوا معي في تقديم هذا

المشروع والكادر التعليمي في المعهد العالي لإدارة الأعمال

الذي قدم لنا الكثير من المعلومات القيمة وبالأخص الدكتور

(راغب الغصين) المشرف على المشروع والذي قدم لي كل الدعم

والمساعدة في انجاز هذا البحث.

اهداء:

عبارات الشكر تخجل منك، لأنك أكبر منها، فأنت لك الفضل في تحويل الفشل إلى

نجاح أمي

إلى صاحب النفس الأبية، إلى صاحب الابتسامة الفريدة، إلى من حارب وساهم

بالكثير من أجلي..... أبي

إلى سندي ومصدر قوتي في هذه الحياة والذي ألجأ اليه في أشد المواقف والذي يقدم

لي النصائح والمعلومات القيمة أخي

إلى أمي الثانية التي تغمرني بعاطفتها وحنيتها والتي تقدم لي كل الدعم وما أحتاج

إليه للوصول إلى طريق النجاح أختي

رب أخ لم تلده لك أمك أصدقائي الأعزاء

إلى مشرفي الذي تعب معي والذي كان له الفضل الأكبر في انجاز هذا البحث

والذي لم يبخل يوماً بمعلومة أو نصيحة لطلابه الدكتور راغب الغصين

المحتوى	رقم الصفحة
الإطار العام للدراسة (الفصل التمهيدي)	١
المقدمة	٢
الدراسات السابقة	٤
مشكلة البحث	٩
أهداف البحث	١٠
أهمية البحث	١٠
متغيرات البحث	١١
فرضيات البحث	١١
منهجية البحث	١٢

١٣	مجتمع وعينة البحث
١٤	الفصل الأول الإطار النظري
١٥	المبحث الأول
١٧	مفاهيم عامة حول جائحة كورونا
١٨	ظهور جائحة كورونا

فهرس المحتويات:

١٩	أنواع وأعراض جائحة كورونا
٢٠	أسباب انتشار وكرق انتشار جائحة كورونا
٢١	الإجراءات والتدابير الاحترازية لمواجهة جائحة كورونا
٢٢	أثر جائحة كورونا على القطاع المصرفي
٢٦	المبحث الثاني
٢٧	أولاً: مفهوم تقييم الأداء المالي
٢٨	أهمية تقييم الأداء المالي للبنوك
٢٨	مراحل تقييم الأداء المالي
٣٠	معايير تقييم الأداء المالي
٣١	المصادر اللازمة لعملية تقييم الأداء المالي
٣٢	ثانياً: الفشل المالي المصرفي
٣٢	مفهوم الفشل المالي المصرفي
٣٢	مراحل الفشل المالي المصرفي
٣٣	أسباب الفشل المالي المصرفي
٣٤	طرق علاج الفشل المالي المصرفي
٣٧	المبحث الثالث

٣٨	ماهية النماذج المستخدمة لتقييم الأداء المصرفي
٣٨	أنواع النماذج المستخدمة لتقييم الأداء المصرفي
٤١	ماهية نموذج التقييم Bankometer
٤٢	أهمية نموذج التقييم Bankometer
٤٣	آلية صياغة نموذج Bankometer
٤٤	مدلول المتغيرات في صياغة نموذج Bankometer ونسبها المعيارية
٤٧	الفصل الثاني (الإطار العملي)
٤٩	تمهيد
٤٩	لمحة عن مصارف عينة البحث
٥٧	الدراسة الوصفية
٨٤	تحليل البيانات واختبار الفرضيات
١٠٠	النتائج
١٠١	التوصيات
١٠٢	المراجع
١٠٦	الملاحق

فهرس الجداول:

رقم الجدول	العنوان	الصفحة
١	إجمالي الأصول وإجمالي المطلوبات للقطاع المصرفي الصيني	٢٣
٢	معيار تصنيف البنوك بناءً على درجة تقييم s-score	٤٦
٣	البيانات لمتغير البحث CA خلال الفترة المدروسة	٥٧
٤	الإحصاءات الوصفية لمتغير البحث CA خلال الفترة المدروسة	٥٨
٥	البيانات لمتغير البحث EA خلال الفترة المدروسة	٦٠
٦	الإحصاءات الوصفية لمتغير البحث EA خلال الفترة المدروسة	٦١
٧	البيانات لمتغير البحث CAR خلال الفترة المدروسة	٦٤
٨	الإحصاءات الوصفية لمتغير البحث CAR خلال الفترة المدروسة	٦٥
٩	البيانات لمتغير البحث NPL خلال الفترة المدروسة	٦٨
١٠	الإحصاءات الوصفية لمتغير البحث NPL خلال الفترة المدروسة	٦٩
١١	البيانات لمتغير البحث CI خلال الفترة المدروسة	٧٢
١٢	الإحصاءات الوصفية لمتغير البحث CI خلال الفترة المدروسة	٧٣

٧٦	البيانات لمتغير البحث LA خلال الفترة المدروسة	١٣
٧٧	الإحصاءات الوصفية لمتغير البحث LA خلال الفترة المدروسة	١٤
٨٠	البيانات لمتغير البحث s-score خلال الفترة المدروسة	١٥
٨١	الإحصاءات الوصفية لمتغير البحث s-score خلال الفترة المدروسة	١٦
٨٤	الإحصاءات الوصفية لنسبة CA قبل وخلال جائحة كورونا	١٧
٨٤	نتائج اختبار paired samples statistics لنسبة CA	١٨
٨٦	الإحصاءات الوصفية لنسبة EA قبل وخلال جائحة كورونا	١٩
٨٦	نتائج اختبار paired samples statistics لنسبة EA	٢٠
٨٨	الإحصاءات الوصفية لنسبة CAR قبل وخلال جائحة كورونا	٢١
٨٨	نتائج اختبار paired samples statistics لنسبة CAR	٢٢
٩٠	الإحصاءات الوصفية لنسبة NPL قبل وخلال جائحة كورونا	٢٣
٩٠	نتائج اختبار paired samples statistics لنسبة NPL	٢٤
٩٢	الإحصاءات الوصفية لنسبة CI قبل وخلال جائحة كورونا	٢٥

٢٦	نتائج اختبار paired samples statistics لنسبة CI	٩٢
٢٧	الإحصاءات الوصفية لنسبة LA قبل وخلال جائحة كورونا	٩٤
٢٨	نتائج اختبار paired samples statistics لنسبة LA	٩٥
٢٩	الإحصاءات الوصفية لصيغة s-score قبل وخلال جائحة كورونا	٩٧
٣٠	نتائج اختبار paired samples statistics لصيغة s-score	٩٧

فهرس الرسوم البيانية:

رقم الرسم	العنوان	الصفحة
١	حركة واتجاه نسبة رأس المال إلى إجمالي الأصول CA	٥٨
٢	حركة واتجاه نسبة حقوق الملكية إلى إجمالي الأصول EA	٦٢
٣	حركة واتجاه نسبة كفاية رأس المال CAR	٦٥
٤	حركة واتجاه نسبة القروض المتعثرة إلى إجمالي القروض NPL	٦٩
٥	حركة واتجاه نسبة المصاريف التشغيلية إلى الدخل التشغيلي CI	٧٣
٦	حركة واتجاه نسبة القروض إلى الأصول LA	٧٧

٧	حركة واتجاه صيغة s-score لنموذج Bankometer	٨١
---	--	----

فهرس الملاحق:

رقم الملحق	العنوان	رقم الصفحة
١	قيمة رأس المال لعينة الدراسة خلال مدة الدراسة	١٠٦
٢	قيمة إجمالي الأصول لعينة الدراسة خلال مدة الدراسة	١٠٧
٣	قيمة حقوق الملكية لعينة الدراسة خلال مدة الدراسة	١٠٨
٤	قيمة القروض المتعثرة لعينة الدراسة خلال مدة الدراسة	١٠٩
٥	قيمة إجمالي القروض لعينة الدراسة خلال مدة الدراسة	١١٠
٦	قيمة التكلفة التشغيلية لعينة الدراسة خلال مدة الدراسة	١١١
٧	قيمة الدخل التشغيلي لعينة الدراسة خلال مدة الدراسة	١١٢

الإطار العام:

الفصل التمهيدي

المقدمة:

شهد العالم العديد من الأزمات المالية والصحية التي أثرت اقتصاديا على معظم دول العالم خاصة في السنوات الأخيرة، إلا أن فيروس كورونا المستجد أدخل العالم في أزمة اقتصادية ومالية اعتبرت أشد وأعنف أزمة حدثت في تاريخ البشرية.

تعد البنوك من الركائز الهامة والأساسية التي تعتمد عليها البلدان في تطوير اقتصادها وذلك لما تؤديه من دور هام وفعال في ربط العمليات الاقتصادية والصفقات التجارية وهذا من أجل تنشيط جميع القطاعات التي تساهم في بناء اقتصاد كل دولة، وأيضا لها دور في امداد الاقتصاد القومي لتنميته وتقدمه، وهذا يعني أن أي خلل في البنوك التجارية ينعكس سلبا على الاقتصاد القومي ورفاهية الناس.

فيعتبر الفشل المالي ظاهرة خطيرة قد تواجه المصارف التجارية عند القيام بوظائفها المتنوعة وقد تعددت و تنوعت أسباب حدوثها ، والتي تمثل معظمها مخاطر مالية قد تؤدي إلى انهيار المصارف و افلاسها وقد يزداد مستوى هذه المخاطر مع ازدياد حجم المصارف و انتشارها ودرجة التعقيد و التطور المصاحب لأنشطتها و الخدمات التي تقدمها سواء إن كان ذلك على المستوى المحلي أو العالمي مما يستدعي تنبه تلك المصارف إلى تلك المخاطر لتجنبها أو تقليلها قدر الامكان عن طريق توفر المعلومات الكافية التي يمكن عن طريقها القيام بالقياس و التحليل و المراقبة و السيطرة على هذه الظاهرة ، ويستمد الأداء المالي المصرفي بصفة عامة استقراره و استمراريته و قدرته في تحقيق التوازن بين أنشطته الاستثمارية و التمويلية و الادخارية عن طريق تحقيق الأهداف المتمثلة أساسا في الربحية المناسبة للملاك و المستثمرين ، فإن عدم الاستقرار المالي المصرفي يؤدي إلى ظهور حالة من عدم التأكد تجعل من الصعب على المساهمين و المودعين و المقترضين التمييز بين المصارف من حيث درجة سلامتها المالية

وإمكانية حدوث إفسار مالي فهذا يمهد لوقوعها بالفشل المالي ، ولاسيما أن تجربة المصارف السورية الخاصة تعد حديثة العهد .

وباءً على ما ذكر فإن من الضروري إجراء دراسة تهدف إلى قياس مدى السلامة المالية للمصارف الخاصة التقليدية السورية ، وذلك عن طريق استخدام أحد نماذج تقييم الأداء المالي الذي تم تطويره بناءً على توصيات النقد الدولي 2000 وهو نموذج Bankometer ، إذ يعتبر هذا النموذج أحد نماذج الإنذار المبكر بمستويات الضائقة المالية للبنوك و يساعد في تصنيف المصارف ما بين التي تعاني من ضائقة مالية وأخرى تمتلك مركز مالي قوي ، وبالتالي يمكن معرفة البنوك الأكثر أماناً للتعامل معها ، ويضم هذا النموذج ستة نسب مالية مختلفة وهم (كفاية رأس المال - رأس المال إلى إجمالي الأصول - حقوق الملكية إلى إجمالي الأصول - القروض غير العاملة إلى إجمالي القروض - التكلفة إلى الدخل - القروض إلى إجمالي الأصول .

الدراسات السابقة:

الدراسات العربية:

١- دراسة (تواتي، 2021): تقييم أداء المصارف التجارية الليبية الخاصة باستخدام معايير التقييم الدولية:

هدفت الدراسة إلى تقييم أداء المصارف التجارية الليبية الخاصة باستخدام معيار CAMELS الدولي والمعتمد بنظام التقييم المصرفي الأمريكي ومدى ملائمة هذا المعيار للبيئة المصرفية الليبية، حيث يعتمد هذا المعيار على تقييم أداء المصارف باستخدام ستة مؤشرات وهي: كفاية رأس المال، وجود أصول، وجود الإدارة، والربحية، والسيولة، وحساسية أصول المصارف لمخاطر السوق، حيث تمحورت إشكالية البحث حول هذه المؤشرات ومدى قدرتها على تقييم أداء المصارف التجارية الليبية الخاصة، واعتمد البحث على تحليل بعض بنود القوائم المالية المستخدمة في مؤشرات المعيار ومقارنتها بنسب المعيار لتحديد النتائج، وقد تمثلت عينة الدراسة في مصرف المتحد للتجارة و الإستثمار و مصرف الواحة، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

عدم ملائمة تطبيق كامل مكونات المؤشر في المصارف التجارية الليبية الخاصة بسبب تعذر تقييم عنصر حساسية السوق لعدم توفر البيانات المطلوبة وبالتالي تم تطبيق الصيغة الثانية للمؤشر وهو معيار CAMEL إلا أن مؤشرات معيار CAMELS أسهمت في تقييم أداء المصارف التجارية الليبية الخاصة، فيما يخص باقي مكونات النموذج.

٢- دراسة (البويضاني، 2020): استخدام نموذج Bankometer في تقييم القوة المالية للمصارف الإسلامية.

هدفت هذه الدراسة إلى توضيح مفهوم نموذج Bankometer وبيان طريقة حسابه، وتوضيح مفهوم الفشل المالي، وتطبيق نموذج Bankometer على القوة المالية للمصارف الإسلامية السورية، وانتهت الدراسة إلى نتائج منها:

- أن النموذج أعطى تصنيفاً واقعياً بناءً على تقييمها للمصارف الإسلامية السورية حسب أدائها المالي.

- وتبين من خلال التطبيق العملي للنموذج أن جميع المصارف الإسلامية السورية بعيدة عن الإعسار المالي وهي في حالة جيدة مالياً.
- وأن مصرف الشام هو الأكثر أماناً من بين المصارف الإسلامية السورية، حيث أنه حو على المركز الأول على مدى السنوات الدراسية (2011-2019) ويليه مصرف سورية الدولي الإسلامي.

٣- دراسة (ليلا، 2020): تقييم أداء المصارف الإسلامية العاملة في سوريا

باستخدام نموذج PATROL:

هدف البحث إلى تقييم أداء المصارف الإسلامية العاملة في القطاع المصرفي السوري، وذلك لحدائتها وسياساتها المختلفة عن المصارف التقليدية وطبيعة عملها، وذلك وفقاً لنماذج التقييم الحديثة ومن أهم النماذج نموذج PATROL الذي تم استخدامه لأول مرة في إيطاليا 1993 حيث أهم مكونات النموذج (كفاية رأس المال، الربحية، جودة الائتمان والتنظيم والسيولة) ومن أهم النتائج التي توصل إليها الباحث:

- تبين في تحليل وتقييم جودة الائتمان ارتفاع مخاطرها، حيث كانت مبالغ مخصص الديون مشكوك في تحصيلها التي نشرتها تلك المصارف في تقاريرها السنوية منخفضة جداً.
- كانت المصارف عينة البحث تتميز بارتفاع موجوداتها النقدية السائلة، وإن ذلك يكون ناتجاً عن خوف إدارة المصارف من المخاطر المرتفعة المرتبطة بالوضع السياسي والأمني والذي يقف حاجزاً يعيق تلك المصارف من توظيف موجوداتها في صيغ التمويل والقيام باستثمارات أخرى.

٤- دراسة (أسماء، خطاب، كريمة، زيادة، 2020): أثر جائحة كورونا على الأداء

المالي للمؤسسات الاقتصادية الجزائرية.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الأداء المالي للمؤسسة ومؤشرات قياسه، إبراز أهم المفاهيم المتعلقة بجائحة كورونا مع إلقاء الضوء في أثرها على القطاعات الاقتصادية العالمية الكبرى والاقتصاد الجزائري، قياس مدى التأثير الذي يمكن أن تحدثه جائحة كورونا على الأداء المالي ل OPGI بولاية أدرار، سد النقص الموجود في البحوث المتعلقة بأثر جائحة كورونا التي تخضع لها المؤسسة وبالأخص أدائها المالي.

النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة:

- ١- يعد الأداء المالي للمؤسسة من أكثر الميادين المهمة بالنسبة لها ، حيث يعتبر ضرورياً لأية مؤسسة لأنه يعكس مدى نجاحها أو فشلها وهذا لارتباطه بالجانب المالي الذي يعتبر من أكثر الجوانب الحساسة في المؤسسة .
- ٢- يقاس الأداء المالي من خلال عدة مؤشرات تقليدية وحديثة وذلك حسب طبيعة ونوعية كل مؤسسة.
- ٣- أدت الإجراءات الاحترازية التي اعتمدتها الدول لتفادي والحد من انتشار جائحة كورونا إلى شلل في الاقتصاد العالمي بدون سابق إنذار وبالتالي خلق أزمة اقتصادية عالمية.
- ٤- تمثل جائحة كورونا عامل من العوامل الخارجية المؤثرة على الأداء المالي للمؤسسات، بحيث لا تستطيع المؤسسات أن تتحكم فيها بل يجب عليها التكيف معها.

الدراسات الأجنبية:

١- دراسة (C.T.Vidya, K.P.Prabheesh , 2020) : Implications of covid -19 pandemic on the Global trade networks.

تقيس هذه الدراسة الترابط التجاري بين البلدان قبل وبعد تفشي كوفيد 19 ويتنبأ بالاتجاه المستقبلي للتجارة.

والنتائج التي وصل إليها الباحث:

- أن هناك انخفاض كبير في الترابط التجاري والاتصال والكثافة بين البلدان بعد تفشي كوفيد 19.
- هناك تغيير واضح وملحوظ في هيكل شبكة التجارة، كما لم يتأثر مركز الصين في هذه الشبكة بالوباء.
- سيكون هناك انخفاض حاد في التجارة في معظم الاقتصاديات حتى ديسمبر 2020.

٢- دراسة (Onyema JI, Okey N, Precious O*, Amadi SN , 2018):

Evaluation of financial soundness of selected commercial banks in Nigeria: An application of Bankometer S-score model.

تبحث هذه الدراسة في السلامة المالية لعشرة بنوك تجارية في نيجيريا بدلاً من استخدام نماذج أخرى مثل إطار عمل CAMELS أو اختبار CLSA-STRESS، تم استخدام نموذج فعال جديد لقياس سلامة البنوك في هذه الدراسة المسمى Bankometer S-Score model.

باستخدام هذا النموذج، تم قياس سلامة البنوك المختارة لمدة خمسة عشر عاماً (2015-2000) ذهبت الدراسة إلى أبعد من ذلك لاختبار الاختلاف الكبير في المتغيرات في النموذج Bankometer باستخدام اختبار تصنيف فريدمان ، وأظهرت النتيجة أن هناك فرقاً كبيراً في البنوك التي تمت دراستها باستخدام نموذج Bankometer S-Score

أهم التوصيات هذه الدراسة:

- يجب على مديري البنوك التركيز على ضمان أن بنوكهم تتمتع برأس مال جيد ، وتقليل مستويات القروض المتعثرة .
- الحفاظ على الإدارة السليمة وضمان السيولة الكافية للحفاظ على السلامة المالية للبنوك والتخفيف من الضعف
- في مواجهة اتجاه البنوك غير السليمة، يجب أن تفكر الجهة التنظيمية في اعتماد نموذج Bankometer S-Score لتقييم سلامة البنوك التجارية بالإضافة الى نماذج أخرى لأن النموذج يمكن أن يحدد على وجه التحديد البنوك غير السليمة.

٣- دراسة (2018 , Dr. K Abirami) : Financial soundness of Indian

banking industry: Bankometer analysis.

تبحث هذه الدراسة في السلامة المالية للقطاع البنوك العامة والخاصة في الهند لمدة عشر سنوات، لأنها تلعب دوراً أساسياً في تكوين صورة للأعمال التجارية مما يساعد أصحاب

المصلحة على تقييم الأداء وسلامة الأعمال، ويرى الباحث أن من الضروري أن يركز أصحاب الأعمال بشكل كبير على السلامة المالية لأن السوق أكثر تنافسية.

تم جمع البيانات الثانوية من قاعدة بيانات Capitaline Plus والتقارير السنوية للبنوك، وتم تطبيق نموذج Bankometer لتحليل حالة الملاءة المالية للبنوك لتجنب الإفلاس في بيئة الأعمال الديناميكية.

٤- دراسة (Rahman , 2017): Financial Soundness Evaluation of Selected Commercial Banks in Banglades: An Application of Bankometer Model.

تبحث هذه الدراسة في السلامة المالية لأربعة وعشرين بنكاً تجارياً خاصاً يعمل في بنغلاديش. بدلاً من استخدام نماذج أخرى مثل إطار عمل CAMELS أو اختبار CLSA-Stress، تم استخدام نموذج فعال جديد في هذه الدراسة يسمى Bankometer، تم تطوير هذا النموذج وفقاً لإرشادات صندوق النقد الدولي (2000) لقياس سلامة البنوك ويستخدمه العديد من الباحثين لبساطته .

باستخدام هذا النموذج تم قياس سلامة البنوك المختارة لعام 2015 ومرة أخرى تم تقييم مدى اتساق سلامة هذه البنوك لفترة طويلة (2010-2015)

وخلصت هذه الدراسة إلى أن نموذج Bankometer سيساعد بالتأكيد الإدارة الداخلية لأي بنك في تحديد قضايا الإعسار وإزالة النقص الناتج عن عدم الكفاءة في العمليات المصرفية.

ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة :

جميع الدراسات الحالية و السابقة مهتمة بتقييم الأداء المالي للبنوك ،وقياس السلامة و الملاءة المالية لتلك البنوك ولكن الدراسات السابقة استخدمت نماذج مختلفة منها من استخدم نموذج Camels مثل دراسة (تواتي،2021) ، ومنها من استخدم نموذج Patrol مثل دراسة (ليلا،2020) ، وإحدى الدراسات استخدمت نفس نموذج الدراسة الحالية وهو نموذج Bankometer ولكن طبق على المصارف الإسلامية على خلاف الدراسة الحالية التي طبقت على المصارف التقليدية الخاصة وهي دراسة (البويضاني ، 2020) ، أما دراسة (أسماء،

خطاب، كريمة، زيادة، 2020 فقد تحدثت عن أثر جائحة كورونا على الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية الجزائرية ، فيما يخص الدراسات الأجنبية جميعها تقوم بتقييم الأداء المالي و المصرفي باستخدام نموذج Bankometer ما عدا دراسة (**C.T.Vidya, 2020**) كانت تتحدث عن الترابط التجاري بين البلدان قبل وبعد تفشي كوفيد 19.

فيما يخص دراستنا الحالية فهي تهدف إلى قياس مدى السلامة المالية لبعض المصارف الخاصة التقليدية السورية قبل وخلال جائحة كورونا باستخدام نموذج Bankometer ، وهذا ما يميز دراستنا عن الدراسات السابقة .

مشكلة البحث:

وتكمن مشكلة بالسؤال التالي:

- ❖ ما هو مدى تأثير جائحة كورونا على السلامة المالية والأداء المالي للمصارف الخاصة التقليدية السورية باستخدام نموذج Bankometer ؟
- وعنه يتفرع التساؤلات التالية:
- ١) ما هو مدى تأثير جائحة كورونا على السلامة المالية لنسبة رأس المال إلى إجمالي الأصول CA للبنوك الخاصة التقليدية السورية؟
 - ٢) ما هو مدى تأثير جائحة كورونا على السلامة المالية لنسبة حقوق الملكية إلى إجمالي الأصول EA للبنوك الخاصة التقليدية السورية؟
 - ٣) ما هو مدى تأثير جائحة كورونا على السلامة المالية لنسبة كفاية رأس المال CAR للبنوك الخاصة التقليدية السورية؟
 - ٤) ما هو مدى تأثير جائحة كورونا على السلامة المالية لنسبة القروض غير العاملة على إجمالي القروض NPL للبنوك الخاصة التقليدية السورية؟
 - ٥) ما هو مدى تأثير جائحة كورونا على السلامة المالية لنسبة التكلفة إلى الدخل CIR للبنوك الخاصة التقليدية السورية؟
 - ٦) ما هو مدى تأثير جائحة كورونا على السلامة المالية لنسبة القروض إلى إجمالي الأصول LA للبنوك الخاصة التقليدية السورية؟

أهداف البحث:

تتلخص أهداف البحث بما يلي:

الهدف الرئيسي:

قياس أثر جائحة كورونا على السلامة المالية للمصارف الخاصة التقليدية السورية باستخدام نموذج Bankometer.

الأهداف الفرعية :

- (١) قياس سلامة نسبة رأس المال إلى إجمالي الأصول CA للبنوك الخاصة التقليدية السورية قبل وخلال جائحة كورونا.
- (٢) قياس سلامة نسبة حقوق الملكية إلى إجمالي الأصول EA للبنوك الخاصة التقليدية السورية قبل وخلال جائحة كورونا.
- (٣) قياس سلامة نسبة كفاية رأس المال CAR للبنوك الخاصة السورية قبل وخلال جائحة كورونا.
- (٤) قياس سلامة نسبة القروض غير العاملة إلى إجمالي القروض NPL للبنوك الخاصة السورية قبل وخلال جائحة كورونا.
- (٥) قياس سلامة نسبة التكلفة إلى الدخل CIR للبنوك الخاصة التقليدية السورية قبل وخلال جائحة كورونا.
- (٦) قياس سلامة نسبة القروض إلى إجمالي الأصول LA للبنوك الخاصة السورية قبل وخلال جائحة كورونا.

أهمية البحث:

تتمثل أهمية البحث في كونه يقيس ويحدد مدى تأثير جائحة كورونا على السلامة المالية لبعض المصارف الخاصة التقليدية السورية باستخدام صيغة S-Score لنموذج Bankometer للتعنبؤ بمستويات الضائقة للبنوك.

متغيرات البحث:

المتغيرات المستقلة:

- ١- رأس المال إلى إجمالي الأصول $CA = (Capital/Total Assets * 100)$
- ٢- حقوق الملكية إلى إجمالي الأصول $EA = (Equity/Total Assets * 100)$
- ٣- كفاية رأس المال $CAR = ((Tier1 capital + Tier2 capital)/Risk weighted assets)$
- ٤- القروض غير العاملة إلى إجمالي القروض $NPL = (Non-performing loan/Total Loan * 100)$
- ٥- تكلفة الدخل $CIR = (Operating expenses/Operating Income * 100)$
- ٦- القروض إلى الأصول $LA = (Loans/total Assets * 100)$

المتغير التابع:

صيغة S-Score لنموذج Bankometer

$$S = 1.5 * CA + 1.2 * EA + 3.5 * CAR + 0.6 * NPL + 0.3 * CIR + 0.4 * LA$$

أسباب اختيار متغيرات البحث:

يوصي صندوق النقد الدولي 2000 بستة نسب مالية مختلفة يمكن دمجها في صيغة واحدة وهي S-SCORE لنموذج Bankometer وذلك لقياس مدى سلامة وملاءة البنوك، حيث أن هذا النموذج يعتبر نظام إنذار مبكر في سجل الأداء المالي، ويساعد فرق إدارة البنك على التخفيف من مخاطر الإفلاس مع المراقبة والإشراف المناسب على الأداء المالي للبنك.

فرضيات البحث:

بناءً على مشكلة البحث وأهميته وأهدافه أعلاه، انبثقت الفرضيات التالية أدناه ليتم الإجابة عنها

تتعلق الدراسة من فرضية رئيسية وهي:

يوجد فروقات جوهرية ذات دلالة إحصائية في متوسطات السلامة المالية لبعض المصارف الخاصة التقليدية السورية قبل وخلال جائحة كورونا باستخدام نموذج Bankometer.

وينتج عن هذه الفرضية عدة فرضيات ثانوية وهي:

- (١) يوجد فروقات ذات دلالة إحصائية بين متوسطات نسبة رأس المال إلى إجمالي الأصول CA للبنوك الخاصة التقليدية السورية قبل وخلال جائحة كورونا.
- (٢) يوجد فروقات ذات دلالة إحصائية بين متوسطات نسبة حقوق الملكية إلى إجمالي الأصول EA للبنوك الخاصة التقليدية السورية قبل وخلال جائحة كورونا.
- (٣) يوجد فروقات ذات دلالة إحصائية بين متوسطات نسبة كفاية رأس المال CAR للبنوك الخاصة التقليدية السورية قبل وخلال جائحة كورونا.
- (٤) يوجد فروقات ذات دلالة إحصائية بين متوسطات نسبة القروض غير العاملة إلى إجمالي القروض NPL للبنوك الخاصة التقليدية السورية قبل وخلال جائحة كورونا.
- (٥) يوجد فروقات ذات دلالة إحصائية بين متوسطات نسبة التكلفة إلى الدخل CIR للبنوك الخاصة التقليدية السورية قبل وخلال جائحة كورونا.
- (٦) يوجد فروقات ذات دلالة إحصائية بين متوسطات نسبة القروض إلى إجمالي الأصول LA للبنوك الخاصة التقليدية السورية قبل وخلال جائحة كورونا.

منهجية البحث:

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وذلك بهدف دراسة وقياس مدى أثر جائحة كورونا في السلامة المالية لبعض البنوك السورية التقليدية الخاصة باستخدام نموذج Bankometer المتمثلة بالصيغة التالية:

$$S = 1.5*CA + 1.2*EA + 3.5*CAR + 0.6*NPL + 0.3*CI + 0.4*LA$$

حيث قام الباحث بدراسة الإحصاءات الوصفية وتطبيق الصيغة السابقة (نموذج BANKOMETER) لمعرفة مدى الملاءمة المالية لبعض البنوك السورية التقليدية الخاصة وذلك من خلال البيانات السنوية للسنوات الأربعة التالية (2018-2019-2020-2021) ومن ثم توضيح أثر جائحة كورونا على هذه البنوك .

مجتمع وعينة البحث:

مجتمع البحث: بعض المصارف السورية العاملة على أراضي الجمهورية العربية السورية

عينة البحث: تم تطبيق الحالة العملية من خلال 7 بنوك خاصة تقليدية سورية (بنك الشرق

- بنك قطر - المصرف الدولي للتجارة والتمويل - بنك سوريا والخليج - بنك بيلوس -
فرنسبنك - بنك العربي سوريا).

لفترة الزمنية:

تم تنفيذ هذه الدراسة على بيانات سنوية من خلال المؤشرات المذكورة في متغيرات البحث
وذلك من خلال أربع سنوات (2018-2019-2020-2021).

مصادر البيانات:

تم الحصول على بيانات هذا البحث من خلال موقع هيئة الأوراق والأسواق المالية السورية
وسوق دمشق للأوراق المالية وتطبيق النسب المتضمنة للصيغة S-SCORE في نموذج

.Bankometer

الفصل الأول:

الإطار النظري

المبحث الأول ويتضمن:

- ١- مفاهيم عامة حول جائحة كورونا.
- ٢- ظهور جائحة كورونا.
- ٣- أنواع وأعراض جائحة كورونا.
- ٤- أسباب انتشار وطرق انتشار جائحة كورونا.
- ٥- الإجراءات والتدابير الاحترازية لمواجهة جائحة كورونا.
- ٦- أثر جائحة كورونا على القطاع المصرفي.

تمهيد:

شهد العالم كله منذ نهاية سنة 2019 أزمة صحية عالمية أحدثتها جائحة كورونا أدت إلى عرقلة النشاط الاقتصادي وبسبب سرعة انتشارها أثرت على الاقتصاد العالمي ومختلف قطاعاته وأدخلته في أزمة اقتصادية عالمية ، أيضاً أدى إلى خسائر فادحة و متزايدة في الأرواح في مختلف بلدان العالم ، وحتى يتسنى لنظم الرعاية الصحية مواكبة الأزمة و حماية الأرواح كان من الضروري اللجوء إلى عمليات العزل و الحظر العام و الإغلاق في معظم بلدان العالم ، لذا فإن تداعيات هذه الجائحة لم تتوقف عند صدمات القطاع الصحي فقط بل امتدت إلى الاقتصاد من خلال تسببها في إبطاء عجلة الإنتاجية و تعطيلها ، لذا قد يشهد الاقتصاد العالمي انكماشاً حاداً في عام 2020 فالإجراءات و تدابير الاحتواء واسعة النطاق والتي تم تطبيقها في معظم دول العالم بالتزامن ، جعلت عجلة النمو الاقتصادي العالمي وكأنها تتوقف فجأة .ومن أجل معرفة تداعيات فيروس كورونا على القطاع المصرفي قسمنا هذا الفصل إلى عدة أقسام :

أولاً: مفاهيم عامة حول جائحة كورونا.

ثانياً: ظهور جائحة كورونا.

ثالثاً: أنواع وأعراض جائحة كورونا.

رابعاً: أسباب انتشار وطرق انتشار جائحة كورونا.

خامساً: الإجراءات والتدابير الاحترازية لمواجهة هذه الجائحة.

سادساً: أثر جائحة كورونا على القطاع المصرفي.

أولاً: مفاهيم عامة حول جائحة كورونا

مفهوم جائحة كورونا:

الجائحة: تعتبر الجائحة مرحلة متطورة للفاشية ، حيث تتطور هذه الأخيرة إلى وباء ثم إلى جائحة .

لغة: هي الفعل جوح، والجائحة هي الإهلاك والاستئصال وهي الشدة المحتاجة للمال ، والجاح: الستر والأجواح : الواسع من كل شيء وحوجت رجلي : أحفيتها ، وجاح : عدل عن المحبة .

أما اصطلاحاً: هي وباء يغطي بلدان أو قارات متعددة أو هي وباء ينتشر بين البشر في مساحة كبيرة مثل قارة مثلاً أو قد تتسع لتضم كافة أرجاء العالم، وقد ظهر عبر التاريخ العديد من الجوائح مثل الجدري والسل والطاعون الأسود وجائحة أنفلونزا الخنازير 2009 وفيروس الأنفلونزا H1N1 وفيروس كورونا (كوفيد 19).^١

مفهوم جائحة كورونا:

بالمعنى البسيط هي جائحة ناتجة عن مرض كوفيد 19 انتشر بسرعة في العالم بدءاً في ديسمبر 2019 في مدينة ووهان الصينية وهذا المرض يسببه فيروس كورونا.

مفهوم جائحة كورونا:

فيروس كورونا هو سلالة واسعة من الفيروسات التي قد تسبب المرض للحيوان والإنسان ومن المعروف أن عدداً من فيروسات كورونا تسبب للبشر أمراض تنفسية تتراوح حدتها من نزلات البرد الشائعة إلى الأمراض الأشد وخاصة مثل متلازمة الشرق الأوسط التنفسية (ميراس) والمتلازمة الحادة الوخيمة (سارس) ويسمى فيروس كورونا المكتشف مؤخراً كوفيد 19.^٢

^١ بباس منيرة، فالي نبيلة، الاقتصاد العالمي في مواجهة تحديات عولمة الأوبئة - جائحة كوفيد19 نموذجاً، مجلة العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير ، العدد الخاص حول الآثار الاقتصادية لجائحة كورونا ، جامعة سطيف1، الجزائر ،2020،ص75

^٢ توهامي، محمد رضا ، عامر عبد اللطيف ، انعكاسات جائحة كورونا على الاقتصاد الموازي في الجزائر 2020 ، مجلة الميادين الاقتصادية ، العدد 1، جامعة برج بوعريش ، 2020، ص105

مرض كوفيد 19:

هو مرض معد يسببه آخر فيروس تم اكتشافه من سلالة فيروسات كورونا، ولم يكن هناك علم بوجود هذا الفيروس الجديد ومرضه قبل بدء تفشيه في مدينة و هان الصينية في ديسمبر 2019 وقد تحول كوفيد 19 إلى جائحة تؤثر على العديد من بلدان العالم.^٣

ومن أهم التعاريف المقدمة لجائحة كورونا المستجدة نجد ما يلي:

فيروس كورونا (كوفيد-19) هو مرض تتسبب به سلالة جديدة من الفيروسات التاجية (كورونا)، والاسم الإنكليزي للمرض مشتق كالتالي: "CO" هما أول حرفين من كلمة كورونا (corona) و "VI" هما أول حرفين من كلمة فيروس (virus) و "D" هو أول حرف من كلمة (Disease) وأطلق على هذا المرض سابقاً اسم Novel2019، وهو فيروس جديد يرتبط بعائلة الفيروسات نفسها التي ينتمي إليها الفيروس الذي تسبب بمرض المتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة (سارز) وبعض من أنواع الزكام العادي.^٤

وأخيراً عرف فيروس كورونا كوفيد-19 بأنه فيروس حاد وشديد يلزم ويصيب الجهاز التنفسي يكون على شكل كريات مستديرة أو بيضاوية ومتعددة الأشكال في كثير من الأحيان على مستوى الرئتان، الذي ينتقل بشكل أساسي عن طريق القطرات والاتصال ، كذلك عن طريق الانتقال الجوي عندما يتعرض الناس لفترات طويلة لتركيزات عالية من الأماكن المغلقة نسبياً.^٥

ثانياً: ظهور جائحة كورونا:

إن أول ظهور لفيروس كورونا كان سنة 2013 ، لكن لم تعلن عنه المنظمة الصحية أنه وباء رغم انتشار الإصابات به في 26 دولة ، وذلك لأن المرض تم احتواؤه سريعاً ، ولم يتأثر سوى عدد قليل من الدول بشكل كبير منها : الصين ، تايبان ، سنغافورة ، كندا .

^٣ العبيسي، علي، تاجانية، حمزة ، تداعيات فيروس كورونا : الآثار الاجتماعية و الاقتصادية وأهم التدابير المتخذة للحد من الجائحة في الجزائر ، مجلة العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير ، العدد الخاص حول الآثار الاقتصادية لجائحة كورونا ، جامعة سطيف - الجزائر ، 2020، ص92

^٤ بن عيوش، عمر ، بوسرسوب، حسان ، دور شبكة الفايبروك في تعزيز التوعية الصحية حول فيروس كورونا كوفيد 19 ، مجلة التمكين الاجتماعي ، المجلد 02، الجزائر ، 2020 ، ص293

^٥ زيادي، وليد ، بن جروة ، حكيم ، تقييم أداء الخدمات العمومية في ظل وباء كورونا المستجد (كوفيد19)، مجلة التمكين الاجتماعي ، المجلد 02 ، العدد 02 ، الجزائر ، 2020 ، ص193

أما الظهور الثاني له فكان في السعودية سنة 2012 وسمي فيروس كورونا المتسبب في متلازمة الشرق الأوسط التنفسية، ليُطال من بعدها جل أنحاء شبه الجزيرة ثم 23 بلداً أوروبياً وأسيوياً وحتى في أمريكا الشمالية.^٦

ثم أعلنت الصين يوم 12 ديسمبر 2019 عن آخر فيروس تم اكتشافه من سلالة فيروس كورونا، الذي يثير قلقاً بالغاً في الوقت الحالي يسمى سارس كوف-2 ، أو فيروس كورونا المرتبط بالمتلازمة التنفسية الحادة الشديدة ، ولا يجب الخلط بينه وبين فيروس السارس الذي كان الجميع متخوفاً منه عام 2003 ، إذ أن فيروس سارس كوف-2 هو الذي يتسبب في مرض كوفيد 19 . أما كوفيد 19 فهو الاسم الذي أطلقته منظمة الصحة العالمية على المشاكل التنفسية التي تؤدي إلى الوفاة أحياناً ، وقد تم إضافة الرقم 19 إشارة إلى العام 2019 الذي اكتشفت فيه أول حالة للفيروس ولم يكن هناك أي علم بوجود هذا الفيروس الجديد ومرضه قبل بدء تفشيه في مدينة وهان الصينية ، وتم إرجاع أصل الفيروس إلى سوق الجملة هوانان للمأكولات البحرية في 7 جانفي 2020 ، حيث أكدت السلطات الصحية الصينية ذلك.^٧

ثالثاً: أنواع وأعراض جائحة كورونا:

إن جميع فيروسات كورونا هي فيروسات مغلفة مع جينوم الحمض النووي الريبي الإيجابية، تسبب معظمها المرض للحيوانات، وعرف حتى الآن سبعة أنواع من فيروسات كورونا تصيب الإنسان^٨ وهي^٩:

١- فيروس كورونا البشري E229 (HCoV - 229E)

٢- فيروس كورونا البشري OC 43 (HCoV - OC 43)

٣- فيروس كورونا البشري NL 6 (HCoV - NL 63)

٤- فيروس كورونا البشري (HK 41)

٥- فيروس كورونا (SARS - COV)

٦- فيروس كورونا (MERS - COV)

^٦ لوكال، مريم ، مكافحة منظمة الصحة العالمية للطوارئ الصحية العابرة للحدود : فيروس كورونا نموذجاً ، مجلة العلوم القانونية و السياسية ، المجلد 11 ، العدد 02 ، الجزائر ، 2020 ، ص389

^٧ بن عمورة سميرة، هولي رشيد، تداعيات جائحة كورونا على تحقيق أهداف البعد الاجتماعي للتنمية المستدامة (2030) في المنطقة العربية ، مجلة اقتصاد المال و الأعمال ، المجلد 04 ، العدد 03 ، الجزائر ، 2020 ، ص223-224

^٨ مؤسسة MSD ، فيروسات كورونا و المتلازمات التنفسية الحادة (كوفيد 19 ، ميرس ، سارس) ، الولايات المتحدة الأمريكية ، 2020 ، ص01

^٩ لويزة مكسح ، التأخير الشرعية للوقاية من جائحة كورونا المستجد (covid-19) ، مجلة الإحياء ، المجلد 20 ، العدد 26 ، الجزائر ، 2020 ، ص289

٧- فيروس كورونا المستجد COVID - 19

تتسبب الأربعة الأولى من هذه الأنواع السبعة البشرية أمراض خفيفة على السبيل التنفسي العلوي تنجم عنها أعراض مشابهة لأعراض الزكام الشائع في حين أن أنواع الثلاثة الأخرى تسبب حالات عدوى أكثر شدة، وقد أدت في الآونة الأخيرة إلى فاشيات كبيرة من الالتهاب الرئوي القاتل.

رابعاً: أسباب انتشار وطرق انتشار جائحة كورونا:

أسباب الانتشار:

وضع علماء الفيروسات عدة أسباب لتفشي جائحة كورونا أهمها^{١٠ ١١}.

- ١- التأخر في اتخاذ التدابير الصارمة والإجراءات الاحترازية للوقاية من انتشار فيروس كوفيد 19.
- ٢- التأخر في غلق المطارات والموانئ.
- ٣- الأخذ بعين الاعتبار المصالح والتجارة والاقتصاد الدوليين.
- ٤- الأحكام المسبقة وغياب الوعي الصحي لدى العامة.
- ٥- التغيرات المناخية والزيادة في قطع الأشجار والغابات، وكميات النفايات المتزايدة يزيد بدوره من نسبة الإصابات بالفيروسات ونقلها إلى جسم الإنسان من خلال القوارض.
- ٦- التلوث وعدم النظافة من بين المسببات الأساسية لفيروس كورونا، حيث يمكن أن ينتشر هذا الوباء في الأماكن الأكثر تلوثاً والتي تكثر فيها النفايات خصوصاً وأن بعض أنواع الفيروسات أو البكتيريا ، والفطريات تتغذى على النفايات الملوثة .

طرق الانتشار:

غالباً تنتشر الأمراض المعدية بطريقتين، إما تنتقل مباشرة من شخص إلى آخر، أو بطريقة غير مباشرة عن طريق وسيط يقوم بنقل المرض بين الأفراد.

^{١٠} سهابلية، سماح ، الإجراءات الوقائية للتصدي لفيروس كورونا في الجزائر ، مجلة الرسالة للدراسات و البحوث الإنسانية ، المجلد 05 ، العدد 3 ، الجزائر ، 2020 ، ص28

^{١١} لوكال ، مريم ، مكافحة منظمة الصحة العالمية للطوارئ الصحية العابرة للحدود : فيروس كورونا نموذجاً ، مجلة العلوم القانونية و السياسية ، المجلد 11 ، العدد 02 ، الجزائر ، 2020 ، ص392

وبما أن فيروس كورونا من بين الأمراض المعدية فإن طريقة انتقاله أيضاً تتم بطريقتين مباشرة وغير مباشرة، وقد أثبتت أغلب الدراسات والأبحاث حول طريقة انتشار فيروس كورونا أن طريقة الانتقال الرئيسية هي من إنسان إلى إنسان عن طريق المفرزات التنفسية المزفورة ، مثل السعال والعطاس .

لهذا يجب أن تكون المسافة بين الأشخاص 1.5 متر على الأقل حتى لا تنتقل العدوى إذا عطس شخص مصاب. تبقى القطرات الناقلة للفيروس معلقة في الهواء لفترة قصيرة وقد تتسرب على منضدة مثلاً أو أي شيء من هذا القبيل، فيصبح ناقلاً للعدوى عندما يلمسه شخص ما ولا يغسل يديه جيداً، وينصح بغسل اليدين كل حين وآخر حيث تنتقل العدوى من مسك أكرة باب ملوث من اليدين وتتم بع ذلك الإصابة بالعدوى عندما يلمس الشخص فمه وأنفه أو عينيه فيجد الفيروس طريقه إلى الجهاز التنفسي للشخص.

ويفترض أنه شبيه ببقية فيروسات الكورونا التي قد تبقى حية ومعدية على السطوح المعدنية، أو الزجاجية، أو البلاستيكية، لفترة تصل إلى تسعة أيام في درجة حرارة الغرفة.^{١٢}

خامساً: الإجراءات والتدابير الاحترازية لمواجهة جائحة كورونا:

قامت معظم الدول لتلافي فيروس كورونا والحد منه بالعديد من الإجراءات والتدابير كانت مجملها كالآتي^{١٣}:

- أرسلت الدول قواعد ما سمي بالتباعد الاجتماعي بحيث يتجنب الناس اللقاء المباشر والتلامس المباشر والتلامس الجسدي عبر التخفيف والتحقق من العلاقات الاجتماعية بين الناس، لذا فقد شرعت الجهات المختصة بوضع قيود صارمة لكل ما من شأنه أن يسبب الاحتكاك بين الناس وبالتالي انتقال العدوى.
- ألغت الدول الأنشطة والفعاليات الرياضية والثقافية بهدف التقليل من الاحتكاك بين الناس.

^{١٢} بوعموشة، نعيم ، فيروس كورونا (كوفيد 19) في الجزائر - دراسة تحليلية ، مجلة التمكين الاجتماعي ، المجلد 02 ، العدد 02 ، الجزائر ، 2020 ، ص126-127

^{١٣} ميموني ، ياسين ، وآخرون ، تحديات التمويل الإسلامي في ظل جائحة كورونا ، قراءة لمصرف السلام الجزائري ، حوايات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية ، العدد 1 ، ص3

- أوقفت العمل بالعديد من القطاعات التجارية والاقتصادية الخدمية خاصة تلك التي تتطلب احتكاك مباشر مع المستهلك مثل صالونات التجميل، المطاعم والنوادي الرياضية أغلقت المحلات التجارية لفترات متباينة لتجنب التداخل والتقارب الذي يحدث عادة بين أصحابها وزبائنهم وإغلاق المؤسسات التعليمية من مدارس وجامعات ومراكز تعليمية وثقافية حيث تم تعطيل دوام الطلبة في غالب أيام الفصل الثاني وتم اعتبار التعليم عن بعد كوسيلة معتمدة.
- إغلاق المدن والمناطق حيث منعت سلطات دول مواطنيها الانتقال بين المدن لتقليل انتشار العدوى وقامت بإجراء عملية إغلاق كامل المناطق، وتطبيق سياسة الحجر الصحي الإجباري خاصة تلك المناطق التي انتشرت فيها حالات عديدة.
- إغلاق الحدود أمام حركة المسافرين ذهاباً وإياباً لمنع انتقال العدوى ولحاجة القادمين الجدد لفحوصات ومستشفيات وحجر صحي قد تعجز عنه أجهزة الدولة.
- إغلاق الأسواق التجارية الكبرى من مولات ومعارض ترويجية للمنتجات وغيرها.
- الالتزام بارتداء الكمامات والقفازات عند دخول مراكز التسوق والتنقل.
- تشغيل عدد كبير من التطبيقات الذكية لتشكيل بديلاً جزئياً عن بعض الخدمات والإجراءات الورقية والروتينية الإدارية مما يقلل من التعامل المباشر بين متلقي الخدمات.

سادساً: أثر جائحة كورونا على القطاع المصرفي:

أظهرت الأزمة الصحية العالمية الناجمة عن انتشار فيروس كورونا ، أن فترة الحجر الإلزامي التي فرضتها الدولة الصينية شكلت ضغوطاً متزايدة من المخاطر خاصة على نشاط البنوك ، ولا سيما البنوك الناشطة في القروض للشركات بعدما اضطر الكثير من المؤسسات للتوقف عن النشاط الإنتاجي و الصناعي ، لكن البنوك الصينية الكبرى بينت أنها قادرة على استيعاب الصدمة التي شكلها فيروس كورونا للقطاعات الاقتصادية ، علماً أن تكلفة المخاطر شهدت ارتفاعاً في قيمتها رغم المساعدة الكبيرة التي كشفت عنها السلطات الحكومية للشركات المحلية التي توقفت عن النشاط بسبب الظروف الصحية ، وللإشارة فإن أغلب البنوك الصينية الكبرى

مملوكة للدولة والبنوك الأخرى الخاصة و بمختلف أحجامها تمتع بدعم حكومي في حال تعرضت لصعوبات في الأداء أو لمشاكل تهدد بقائها ، فهذه هي نقطة قوة البنوك الصينية .^{١٤}

لا يزال الاقتصاد الصيني في فترة تعديل عميق ولا تزال هناك بعض أوجه القصور و الضعف في تحقيق التنمية عالية الجودة ، فقد ازدادت مخاطر التخلف عن سداد ديون بعض المؤسسات ، وفي سبيل مواجهة الوضع المعقد بذلت الصين تدابير استجابة مختلفة مثل تنفيذ خطط دعم قروض الائتمان للمؤسسات الصغيرة ومتناهية الصغر ، التأجيل التدريجي لسداد القروض للمؤسسات ، مساعدة الشركات وخاصة الصغيرة و المصغرة ، وقد بذلت قصارى جهدها لتحوط من تأثير الوباء ، وتحت تأثير سلسلة من التدابير السياسية ، حقق الدعم المالي نتائج ايجابية في الترويج الشامل للوقاية من الأوبئة و مكافحتها ، وكان القطاع المصرفي في الأرباع الثلاثة الأولى من عام 2020 مستقراً بشكل عام ، مما دعم بقوة النمو الإيجابي للاقتصاد و التعافي المستمر و المستقر للاقتصاد الصيني ، والذي أظهر بشكل كامل المرونة القوية والحيز الهائل للمناورة في الاقتصاد و تمويله .^{١٥}

جدول رقم (1): إجمالي أصول وإجمالي المطلوبات للقطاع المصرفي الصيني خلال عام

2020 (تريليوم يوان صيني)^{١٦ ١٧}

النسبة من إجمالي المصرفية (%)	نسبة التغير (%)	2020	
/	10.7	332.94	إجمالي أصول المؤسسات المالية
/	9.5	302.4	إجمالي أصول المؤسسات المصرفية
41	10.3	124	أصول البنوك التجارية الكبرى
17.9	12.8	54.2	أصول البنوك التجارية المساهمة

^{١٤} تأثير كورونا المستجد على القطاع المصرفي ، مجلة اتحاد المصارف العربية 2020 ، في الموقع الإلكتروني :

<https://uabonline.org/ar/> ، تم الإطلاع يوم 2022/5/10

^{١٥} بنك الشعب الصيني ، تقرير الإستقلال المالي الصيني 2020 ، الصين ، ص02

^{١٦} بيانات بنك الشعب الصيني ، 2020 ، الموقع الإلكتروني :

<http://www.bpc.gov.cn/diaochatongjijsi/resource/cms/> ، تم الإطلاع يوم 2022/5/10

^{١٧} بيانات لجنة تنظيم البنوك و التأمين الصينية ، 2020 ، الصين ، في الموقع الإلكتروني : <https://www.cbirc.gov.cn/en/> ،

تم الإطلاع يوم 2022/5/10

إجمالي مطلوبات المؤسسات المالية	321.1	10.8	/
إجمالي مطلوبات المؤسسات المصرفية	293.11	10.2	/

جدول (1)

نلاحظ من خلال الجدول السابق أن إجمالي أصول المؤسسات المالية بلغ حوالي 332.94 تريليون يوان صيني في عام 2020 وبزيادة في عام 2019 بنسبة 10.7 % ، ومن بين المؤسسات المالية نجد المؤسسات المصرفية حيث زادت أصولها بشكل مطرد في عام 2020 بنسبة 9.5% بالمقارنة مع عام 2019 ، وبلغ إجمالي الأصول المؤسسات المصرفية الصينية حوالي 302.4 تريليون يوان صيني ، ومن بين هذه الأصول سجلت أصول البنوك التجارية الكبرى 124 تريليون يوان صيني ، تمثل 41% من إجمالي الأصول المصرفية ، وبزيادة 10.3% عن العام السابق 2019 ، أما أصول البنوك التجارية المساهمة بلغت حوالي 54.2 تريليون يوان صيني في عام 2020 ، وبزيادة 12.8% ومثلت 17.9% من إجمالي الأصول المصرفية ، أما إجمالي مطلوبات المؤسسات المالية بلغ 321.1 تريليون يوان صيني خلال عام 2020 بقيمة 239.11 يوان صيني .

واصل قطاع البنوك تعزيز الخدمات المالية اعتباراً من عام 2020 ، حيث بلغ رصيد القروض المسددة للمؤسسات الصغيرة و متناهية الصغر (بما في ذلك قروض المشروعات الصغيرة و المتوسطة ، وقروض أصحاب الأعمال الفردية ، وقروض أصحاب المشروعات الصغيرة و متناهية الصغر) 38.9 تريليون يوان صيني ، إذ بلغ الرصيد القائم للقروض الممنوحة للمؤسسات الصغيرة و متناهية الصغر لغرض التمويل الشامل مع مبلغ ائتمان الفردي لا يتجاوز 10 ملايين يوان صيني و 12.6 تريليون يوان صيني ، بزيادة 7.6% عن عام 2019 ، وبلغت قروض مشاريع الإسكان المدعومة من الحكومة 6.6 تريليون يوان بزيادة 4.4% عن العام السابق 2019 ، وارتفعت القروض المتعثرة للبنوك التجارية ، وظلت جودة الأصول الائتمانية مستقرة ، اعتباراً من نهاية الربع الأول من عام 2020 بلغ الرصيد القائم للقروض المتعثرة للبنوك التجارية 2.61 تريليون يوان صيني بزيادة 189.6 مليار يوان صيني مقارنة بنهاية الربع الرابع من عام 2019 ، وبلغت نسبة القروض المتعثرة للبنوك التجارية 1.91% بزيادة

قدرها 0.05% مقارنة بنهاية عام 2019 ، وبلغ الرصيد القائم للقروض العاملة للبنوك التجارية 134 تريليون يوان صيني من بينها كان رصيد القروض العامة 130 تريليون يوان صيني ورصيد القروض الخاصة 4.1 تريليون يوان صيني.^{١٨}

^{١٨} لجنة تنظيم البنوك و التأمين الصينية ، إحصاءات رقابية في قطاع البنوك و التأمين ، 2020 ، في الموقع الإلكتروني : <https://www.cbirc.gov.cn/en/> ، تم الإطلاع يوم 2022/5/10

المبحث الثاني ويتضمن:

أولاً: تقييم الأداء المالي للبنوك:

- ١ - مفهوم تقييم الأداء المالي.
- ٢ - أهمية تقييم الأداء المالي.
- ٣ - مراحل تقييم الأداء المالي للبنوك.
- ٤ - معايير تقييم أداء المصارف.
- ٥ - المصادر اللازمة لعملية تقييم الأداء.

ثانياً: الفشل المالي المصرفي:

- ١ - مفهوم الفشل المالي المصرفي.
- ٢ - مراحل الفشل المالي.
- ٣ - أسباب الفشل المالي المصرفي.
- ٤ - طرق علاج الفشل المالي المصرفي.

أولاً: تقييم الأداء المالي:

❖ مفهوم تقييم الأداء المالي:

هو نظام متكامل يعمل على مقارنة النتائج الفعلية للمؤشرات المختارة أو المنتخبة بما يقابلها من مؤشرات مستهدفة، أو بتلك التي تعكس نتائج الأداء خلال مدة سابقة، أو نتائج الأداء في الوحدات الاقتصادية المماثلة مع مراعاة الظروف التاريخية والهيكلية، أو بالمؤشرات المستنبط معدلاتها وفقاً لمتوسط نتائج مجموعة من الوحدات الاقتصادية مع مراعاة تقارب حجوم هذه الوحدات.^{١٩}

يهدف تقييم أداء البنك إلى ضمان استخدام الموارد المتاحة له بشكل كفء، وبالتالي فإنه عملية شاملة يستخدم فيها جميع البيانات المحاسبية وغيرها، للوقوف على الحالة المالية للمصرف، وتحديد الكيفية التي أديرت بها موارده خلال فترة زمنية معينة.

ويمكن تعريف الأداء المالي للبنوك بأنه جميع الأنشطة والجهود المبذولة من قبل البنوك للقيام بدورها وتنفيذ وظائفها لتقديم الخدمات المصرفية.^{٢٠}

ويعد الأداء المالي للبنك وسيلة مهمة لتشخيص نقاط الضعف والقوة في أداء و أنشطة البنك المختلفة والتي تهدف لتوفير المعلومات اللازمة لاتخاذ التدابير التصحيحية المناسبة والكفيلة بتحقيق البنك لإيراداته وإبقاؤه في سوق المنافسة.^{٢١}

- ومن خلال ما سبق يمكن إعطاء تعريف شامل لتقييم الأداء المالي:

هو عملية رقابة على مراحل العمليات داخل المؤسسة والتي تبدأ من تحديد الأهداف المرجو تحقيقها في حدود الموارد المتاحة إلى غاية الأهداف المحققة فعلاً.

^{١٩} فهد ، نصر حمود ، 2009 ، أثر السياسات الاقتصادية في أداء المصارف التجارية ، دار صفاء للنشر و التوزيع ، عمان ، ص27

^{٢٠} سلام ، عماد صالح ، 2004 ، البنوك العربية والكفاءة الاستثمارية ، ط١ ، اتحاد المصارف العربية ، بيروت ، لبنان ، ص245

^{٢١} الفضل ، مؤيد محمد علي ، 2004 ، نموذج مطور لبطاقة العلامات المتوازنة على وفق متطلبات تقييم الأداء الإستراتيجي للنشاط المصرفي ، أطروحة دكتوراه غير منشورة في المحاسبة ، كلية الإدارة و الاقتصاد ، جامعة بصرة ، العراق ، ص27

❖ أهمية تقييم الأداء المالي للبنوك:

من الجدير بالذكر بأن عملية تقييم الأداء للبنوك تحظى بأهمية بارزة وكبيرة وفي جوانب ومستويات عدة مختلفة يمكن إبرازها في الآتي:^{٢٢}

- ١- يبين تقييم الأداء المالي للبنوك قدرة البنك على تنفيذ الأهداف المخططة، من خلال مقارنة النتائج المتحققة مع المستهدف منها، والكشف عن الانحرافات واقتراح المعالجة اللازمة لها، مما يعزز أداء البنك بمواصلة البقاء والاستمرار في العمل.
- ٢- يساعد تقييم الأداء المالي في الكشف عن التطور الذي حققه البنك في مسيرته وذلك من خلال متابعة نتائج الأداء الفعلي زمنياً من مدة إلى أخرى، ومكانياً بالمقارنة مع البنوك المماثلة الأخرى.
- ٣- يظهر تقييم الأداء المالي المركز الإستراتيجي للبنك ضمن إطار البيئة القطاعية التي يعمل بها، ومن ثم تحديد الأولويات وحالات التغيير المطلوبة لتحسين مركزه الاستراتيجي.
- ٤- تساعد عملية تقييم الأداء في الإفصاح عن درجة المواءمة والانسجام بين الأهداف والاستراتيجيات المعتمدة وعلاقتها بالبيئة التنافسية للبنك.
- ٥- يقدم تقييم الأداء صورة شاملة لمختلف المستويات عن أداء البنك وتحديد دوره في الإقتصاد الوطني.
- ٦- يوضح تقييم الأداء المالي كفاءة تخصيص واستخدام الموارد المتاحة للبنك.
- ٧- يقدم تقييم الأداء إيضاحاً للعاملين حول كيفية أداء مهامهم الوظيفية ويعمل على توجيه الجهود لتحقيق الأداء الناجح المستهدف الذي يمكن قياسه والحكم عليه.

❖ مراحل تقييم الأداء المالي للبنوك:

إن تقييم الأداء في المؤسسات لم يحظ بالاتفاق حول مراحلها نظراً لطبيعة موضوع التقييم، وتتطلب عملية تقييم الأداء دراسة كاملة للمنظمة المعنية للحصول على المعلومات، ويمكن إيضاح مراحل التقييم في أربعة مراحل مكملية لبعضها.^{٢٣}

^{٢٢} بشناق ، زاهر صبحي ، 2011 ، تقييم الأداء المالي للبنوك الإسلامية و التقليدية باستخدام المؤشرات المالية ، رسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير ، الجامعة الإسلامية ، غزة ، ص21

^{٢٣} تريعة ، حنان ، 2015 ، أهمية نظام CAMELS في تقييم أداء البنوك الجزائرية ، مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي ، كلية العلوم الإقتصادية التجارية و علوم التسيير ، قسم العلوم الاقتصادية ، ص21

• المرحلة الأولى: جمع المعلومات الضرورية

تعد المعلومات مورداً من الموارد الأساسية في عملية التسيير بمختلف مستوياته ، فلا يمكن أن يوجد تخطيط دون معلومات ، ولا يمكن أن يكون اتخاذ القرار دون توفر معلومات ولا يمكن أن تكون رقابة دون معلومات ، فالمعلومات شيء ضروري في التسيير ، ولكن توفر المعلومات ليس بالشئ الكافي ، بل يجب على المؤسسة أن تحصل عليها بالجودة العالية ، وفي الأوقات المناسبة فالمعلومات فضلاً عن أهميتها في تقييم الأداء فهي تعد بمختلف أنواعها من الوسائل التي تلجأ إليها المؤسسة لتحسين أدائها الإقتصادي والحصول على مزايا تنافسية ، وتحقيق التنافسية المستدامة للمؤسسة .

• المرحلة الثانية: قياس الأداء الفعلي

يتم قياس أو تقدير الأداء الفعلي عادة بالاعتماد على ما توفره النظم الحسابة والأساليب الإحصائية من بيانات ومعلومات، ويجب توفير عاملين مدربين للقيام بهذه الأعمال، مع استخدام الآلات المستحدثة متى كان مناسباً، لسرعة عرض نتائج القياس أو التقدير، واتخاذ القرارات الخاصة بها.

والعقبة التي يمكن مواجهتها في هذه المرحلة هي ما هي المعايير والمؤشرات التي يتم اللجوء إليها، فالمؤسسة تواجه مشكلة اختيار المعايير والمؤشرات الموافقة لطبيعة الأداء المراد قياسه.

• المرحلة الثالثة: مقارنة الأداء الفعلي بمستويات الأداء المعيارية

يتم مقارنة الأداء الفعلي بمستويات الأداء المرغوب، وتتم المقارنة هنا على أساس الزمن من خلال مقارنة الأداء الحالي بالأداء في السنوات الماضية، أو على أساس أداء المؤسسات الأخرى من خلال مقارنة أداء المؤسسة بأداء المؤسسات الأخرى، أو على أساس الأهداف المخططة لتحديد نسبة إنجاز أهدافها.

• المرحلة الرابعة: دراسة الانحراف وإصدار الحكم

إن عملية المقارنة تفصح عن ثلاث نقاط هي: انحراف موجب، وانحراف سالب، انحراف معدوم ، فالانحراف الأول في صالح المؤسسة كارتفاع الأرباح ، ارتفاع حصة السوق ، انخفاض التكاليف .. أما الانحراف الثاني فهو ضد المؤسسة كاستهلاك المواد الأولية بكميات تفوق المعيارية، انخفاض الإنتاجية ...أما الانحراف الثالث فليس له

تأثير على نتائج المؤسسة، والحكم على الأداء من خلال الانحراف الكلي يعد من الأحكام المفضلة، بل يجب على المسؤولين القيام بتحليل الانحراف الكلي سواء كان موجباً أو سالباً أو معدوماً إن أمكن إلى غاية الوقوف على الأسباب الفعلية للانحراف، لتشجيع ما هو إيجابي أو معالجة ما هو سلبي.

وفي حقيقة الأمر عملية التحليل تمكن المؤسسة من معرفة مصدر أداؤها، أهداء داخلي أو أهداء خارجي، فالحكم الجيد على الأهداء يجب أن يكون مبني على تحليل الأهداء أو الظاهرة إلى غاية الوصول إلى أهداء مؤثراته.

❖ معايير تقييم أهداء المالي للبنوك:

وهي أدوات أو مؤشرات المستخدمة في عمليات المقارنة مع الأهداء الفعلي لتحديد مستوى كفاءة الأهداء، وتبرز في التحليل المالي أهمية تحديد المعايير التي تستخدم في متابعة تغير المؤشرات المالية، لأن الحكم على طبيعة تغيرها من سنة لأخرى يعتمد بصورة أساسية على إمكانية مقارنتها بمعايير أخرى معينة، ولأن قياس الأهداء وحده لا يعطي أي معلومات جيدة أو مؤشرات ذات معنى عن المنشأة مالم يقارن بمعايير محددة^{٢٤}، وباءً على ذلك يمكن تقسيم المعايير المستخدمة في تقييم الأهداء المصرفي^{٢٥}:

١- المعايير التاريخية:

تستمد هذه المعايير من أهداء البنك في الماضي، إذ تمكن المحلل المالي الداخلي فيها من حساب المؤشرات المالية من القوائم المالية للسنوات السابقة، لغرض رقابة الأهداء من قبل الإدارة العليا والكشف عن مواطن الضعف في البنك لكي تتم معالجتها، وعن مواطن القوة لكي يتم دعمها وإسنادها. قياساً بتلك السنوات (أو بسنة واحدة منها أو بسنة الأساس أو بمتوسط عدد من السنوات الماضية).

٢- المعايير القطاعية:

هي معايير للأهداء مستمدة من القطاع المصرفي الذي ينتمي إليه البنك، وهي تشير إلى معدل أهداء مجموعة من البنوك في القطاع، حيث يجمع بينهما خصائص مشتركة تابعة عن طبيعة أنشطتها وتشكيلة المنتجات والخدمات التي تقدمها.

^{٢٤} Usman, Muhammad, 2010, the Effect of Ownership on Organizational performance, Master Thesis, Sweden, p21

^{٢٥} بشناق، زاهر صبحي، 2011، تقييم الأهداء المالي للبنوك الإسلامية باستخدام المؤشرات المالية، رسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير، الجامعة الإسلامية غزة، ص31

٣- المعايير المستهدفة:

وهي معايير تعمل إدارة البنك على بلوغها، من خلال استراتيجياتها وخططها وموازناتها، ويعني الابتعاد عنها أو عدم تحقيقها انحرافاً عن الأداء المطلوب، ولا بد من تشخيص مسبباته ومعالجتها، وقد تستمد المعايير المستهدفة من معايير الأداء القطاعي عندما يكون البنك مبتعداً عنها ويتحرك للوصول إليها.

٤- المعايير المطلقة:

تعبر المعايير المطلقة عن المعايير السائدة المتعارف عليها في حقل التحليل المالي التي يمكن استخدامها بغض النظر عن نوع المؤسسة ونوع الصناعة و الظروف السائدة، قد يعكس بعضها تقاليد أو تشريعات سائدة في هذا الخصوص في العديد من الأوساط المالية، وبعضها ناشئ عن معايير دولية يتم إعدادها وتنتشر تدريجياً وتقاس بها النسبة ذات العلاقة في منشأة معينة .

❖ المصادر اللازمة لعملية تقييم الأداء المالي:

يمكن تحديد مصادر البيانات والمعلومات والإحصاءات التي يعتمد عليها في عملية تقييم الأداء من خلال الآتي^{٢٦}:

- ١- القوائم المالية والمرفقات، وتتضمن مجموعة معلومات متكاملة، تضم قائمة الدخل والكشوفات التحليلية المساعدة لها.
- ٢- المؤشرات التاريخية للقوائم المالية والتي تحتاجها عملية تقييم الأداء لأغراض الدراسة والتحليل وعقد المقارنات.
- ٣- الموازنة التخطيطية، وهي البرنامج والخطة الشاملة لنشاط الوحدة الاقتصادية لفترة زمنية مقبلة.
- ٤- التقارير الدورية، سواء كانت تقارير داخلية أم خارجية حيث تشكل البيانات الواردة فيها قاعدة معلوماتية مهمة في تقييم الأداء.

^{٢٦} الكرخي ، مجيد ، 2007 ، تقييم الأداء المالي باستخدام النسب المالية ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان ، ص23

- ٥- الاستبيانات التي تجريها الوحدة الاقتصادية لغرض التعرف على جانب أو أكثر من جوانب نشاطها، سواء كانت هذه الاستبيانات تجري داخل الوحدة أو خارجها، حيث يتوفر بذلك معلومات مفيدة لأغراض تقييم الأداء.
- ٦- البيانات والمعلومات الإحصائية عن نشاط الوحدات الاقتصادية المشابهة.

ثانياً: الفشل المالي المصرفي:

❖ مفهوم الفشل المالي المصرفي:

يختلف مفهوم الفشل المالي المصرفي وفقاً لشكل التحليل الذي يمكن استخدامه في تحديد ذلك، فقد يقصد بالفشل المالي حالة تنعدم فيها قدرة البنك على تسديد التزاماته قصيرة الأجل رغم أن مجموع أصوله تزيد عن مجموع خصومه، كما يقصد به حالة الإفلاس التي يمر بها المصرف عندما تزداد مطلوباته عن قيمة أصوله^{٢٧}.

يستخدم للإشارة إلى المرحلة التي تسبق لحظة إعلان الإفلاس، وانتهاء حياة المؤسسة المصرفية ، أي تلك المرحلة التي يتعرض فيها المصرف إلى اضطرابات مالية خطيرة ، بحيث يكون غير قادر على سداد التزاماته تجاه الآخرين (مثل طلبات سحب الودائع ، التزاماته تجاه حملة السندات والقروض بين المصارف) ، فتتجاوز قيمة التزاماته قيمة أصوله وتصبح قيمة رأس ماله سالبة^{٢٨}.

❖ مراحل الفشل المالي المصرفي:

له مرحلتين^{٢٩}:

المرحلة الأولى: الإعسار المالي (أزمة نقص سيولة)

وهي المرحلة التي تكون فيها المؤسسة المصرفية غير قادرة على سداد الالتزامات المترتبة عليها مع أن إجمالي الموجودات لديها يفوق إجمالي الالتزامات ، حيث تمتاز هذه الحالة بضعف في ربحية المصرف وضعف في التدفقات النقدية التشغيلية الداخلة . وقد يستطيع المصرف تجاوز حالة نقص السيولة لديه من دون وقوعه في الفشل المالي الكلي، وذلك ببيع بعض موجوداته لتغطية التزاماته المستحقة والعاجلة.

^{٢٧} الزبيدي ، حمزة ، 2002 ، إدارة الائتمان المصرفي والتحليل الائتماني ، الطبعة الأولى ، مؤسسة الزراق للنشر و التوزيع ، عمان ، ص236

^{٢٨} الحموي ، نيرمين ، 2016 ، نموذج مقترح للتنبؤ المبكر بالفشل المالي في المصارف السورية الخاصة ، رسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الأسواق المالية ، جامعة دمشق ، كلية الاقتصاد ، قسم المصارف والتأمين ، ص28

^{٢٩} الحموي ، نيرمين ، مرجع سبق ذكره ، ص29

المرحلة الثانية: لفشل المالي الكلي

هي المرحلة التي تلي مرحلة الإعسار المالي، حيث تكون المؤسسة المصرفية فيها قريبة من الإفلاس وعاجزة عن سداد التزاماتها، إضافة إلى كونها تعاني تراكماً للخسائر بشكل كبير، فتنجاوز القيمة السوقية لالتزاماتها والقيمة السوقية لموجوداتها، أي أنها حتى لو قامت ببيع موجوداتها بأكملها لن تكون قادرة على تغطية كامل التزاماتها، وتكون قيمة رأس المال المصرفية سالبة.

ويمكن التمييز بين مرحلتَي الإعسار المالي والفشل المالي الكلي، على اعتبار أن مرحلة الإعسار المالي المؤقت تسبق مرحلة الفشل المالي الكلي، وقد لا تؤدي بالضرورة حيث^{٣٠}:

- الإعسار المالي (أزمة نقص السيولة): أي مرحلة النقص في العوائد والسيولة على المدى القصير أو توقفها، وعدم القدرة على سداد الالتزامات قصيرة الأجل في مواعيدها.
- الفشل المالي الكلي: أي مرحلة التوقف كلياً عن سداد الالتزامات، ما يؤدي إلى إعلان الإفلاس وتوقف النشاط المصرفي.

❖ أسباب الفشل المالي المصرفي^{٣١}:

تعددت الأسباب التي تدفع إلى الوقوع بالفشل المالي، ولكن سوف نذكر بعض هذه الأسباب وإيجازها بالتالي:

١- ضعف جودة الإفصاح وعدم تماثل المعلومات:

تظهر مشكلة عدم تماثل المعلومات عندما يكون لدى أحد الأطراف العملية المالية معلومات أكثر من الآخرين ، ما يترتب على ذلك أن الطرف الآخر لن يستطيع تقييم المخاطر على نحو سليم ، وينتج منه اتخاذ قرارات خاطئة ، وتحدث هذه الحالة في حال عدم قيام المصرف بالتحقق من سلامة المركز المالي والتدفقات النقدية التشغيلية ، وصحة دراسة الجدوى الاقتصادية للمشروع المقترض ، واستخدام هذه القروض في غير الغرض الذي

^{٣٠} غريب ، محمد أحمد ، 2001 ، مدخل محاسبي مقترح لقياس و التنبؤ بتعثر الشركات ، دراسة ميدانية فس شركات قطاع الأعمال العام بجمهورية مصر العربية ، مجلة البحوث التجارية ، المجلد 23 ، العدد 1 ، جامعة الزقازيق ، ص11

^{٣١} الحموي ، نيرمين ، مرجع سبق ذكره ، ص32

منحت لأجله أو في مشاريع ليس لها جدوى اقتصادية وتواجه نقصاً في الطلب، ومن الممكن في الوقت نفسه أن تساهم حالة عدم تماثل المعلومات في انتشار سلوك القطيع ، و حدوث الذعر المصرفي بسبب سريان الشائعات عن حقيقة المركز المالي المصرفي .

٢- التدهور السريع في نسب كفاية رأس المال:

نتيجة لانخفاض القيمة السوقية للأصول المصرفية عن القيم السوقية للالتزامات المصرفية وذلك بسبب سوء إدارة محفظة الائتمان، وعن مطابقة المدى الإستحقاقى لكل من الأصول والخصوم المصرفية .

٣- ارتفاع رصيد القروض المتعثرة وانخفاض معدل التغطية:

يعد تجاوز نسبة القروض المتعثرة ل 10% من إجمالي القروض الممنوحة، وانخفاض جودة محفظة الائتمان وبداية لظهور مشكلات في سيولة المصرف ، إذ تؤدي القروض المتعثرة إلى تجميد جزء هام من أموال المصرف ، وتعرض المصرف المقرض لخسائر تتجاوز عائد الفرصة البديلة للاستثمار عند تحول القرض المتعثر إلى قرض معدوم وخاصة في حالة عدم وجود ضمانات كافية لتسديد الدين المعدوم . وفي محاولة لتخفيض الخسائر الناتجة عن عدم السداد إلى أدنى مستوى ممكن والوصول إلى منظومة مؤشرات مبكرة عن حالة القروض على نحو فردي، منعاً لتحويلها إلى قروض متعثرة.

❖ طرق علاج الفشل المالي المصرفي:

عند قيام مصرف ما ومباشرته بالعمل فإن من الممكن أن يواجه في بعض الأحيان ظروف غير مواتية يترتب عليها أن تواجه مشاكل الفشل المالي أو الإعسار أو غيرها من المشاكل. ولا بد من علاج هذه المشاكل وهناك العديد من الوسائل المستخدمة لعلاج الفشل المالي الحادث وقد تتداخل هذه الوسائل أو قد تستخدم وسيلة أو أكثر من وسائل علاجه.

ومن الجدير بالذكر إن استخدام هذه الوسائل تتم بعد القيام بدراسة مركزة ومستفيضة لأسباب الفشل حتى يمكن ان توضع الوسائل الجيدة والفاعلة للعلاج، ويمكن تلخيص وسائل علاج الفشل بالآتي^{٣٢}:

^{٣٢} الجناي، حيدر عباس ، 2008 ، مدى اعتماد المصارف على التحليل المالي للتنبؤ بالتعثر ، دراسة تطبيقية على المصارف التجارية الوطنية في قطاع غزة ، الجامعة الإسلامية - غزة ، كلية التجارة ، قسم المحاسبة ، ص65

١- إعادة الهيكلة:

تتضمن هذه الطريقة إتباع المؤسسة استراتيجيات جديدة من شأنها أن تساعد على معالجة الفشل المالي والإبقاء على المنظمة من خلال تطبيق استراتيجيات الجديدة، وحتى تكون إعادة الهيكلة فاعلة فلا يجب أن تقتصر على إعادة الهيكلة المالية ولكن يجب أن تمتد لتشمل إعادة الهيكلة الإدارية حتى يتلائم الاثنان معاً في تحقيق نتائج فاعلة للتغلب على الفشل المالي .

٢- عملية الاندماج:

والمقصود بها هو انصهار شركتين أو أكثر في كيان جديد وهو عكس الإتحاد الذي تظل شخصية الشركات الداخلة فيه على ما كانت عليه قبل الدخول في الاتحاد. إذ أصبحت الإندماجات من الاستراتيجيات الأكثر أهمية في النصف الثاني من القرن العشرين ووصمت حركة الاندماج بين الشركات ذروتها في نهاية الستينات وظهر خلال هذه المدة إندماجات عملاقة كان لها تأثير كبير على أسواق الدول .

٣- التأجير:

ويقصد به قيام المؤسسة بتأجير موجوداتها للغير لغرض الحصول على العوائد التي من الممكن أن تساعد في الوفاء بالتزاماتها تجاه الغير والابتعاد بعض الشيء عن شبح الفشل المالي. مقابل عدم التخلي عن موجودات المؤسسة، وغالباً ما يتبع هذا العلاج في حالة التكاليف على الإيرادات المتحققة وهذا ما يدفع المؤسسة إلى تحقيق خسائر متكررة قد تؤدي بها إلى فشل مالي.

٤- تغيير الشكل القانوني:

يعد تغيير الشكل القانوني من الطرق الفاعلة في علاج الفشل المالي لبعض المنظمات والمقصود هنا التحويل من شكل أقل مرونة إلى شكل أكثر مرونة إذ يتيح للإدارة حرية الحركة وحرية اتخاذ القرارات التي من الممكن أن تساعد في تحقيق المنظمة للأرباح.

٥- التصفية:

ويقصد بها بيع موجودات المؤسسة للغير لغرض توفير الأموال اللازمة للوفاء بالتزامات المؤسسة التي تقع على عاتقها تجاه الغير وفق مجموعة من الإجراءات القانونية التي تسهل عملية التصفية.

المبحث الثالث ويتضمن:

- ١- ماهية النماذج المستخدمة لتقييم أداء المصارف.
- ٢- أنواع النماذج المستخدمة لتقييم أداء المصارف.
- ٣- ماهية نموذج التقييم Bankometer.
- ٤- أهمية نموذج التقييم Bankometer.
- ٥- آلية صياغة نموذج التقييم Bankometer.
- ٦- مدلول المتغيرات في صياغة نموذج التقييم Bankometer ونسبها المعيارية.

أولاً: ماهية النماذج المستخدمة لتقييم أداء المصارف:

تتعدد الأدوات والنماذج لتقييم الأداء من حيث مدى ملاءمتها للمحل من جهة وطبيعة البيانات المتاحة له من جهة أخرى، ولضمان وجود قطاع مصرفي قوي ومتين ومستقر يجب تحليل وقياس وتقييم المصارف بطريقة تسمح لها بالتصحيح السلس وإزالة نقاط الضعف المحتملة.

وهناك نماذج لتقييم الأداء وتعد أحد الأساليب لتحليل وتقييم سلامة المصارف، الهدف منها هو تقييم السلامة المالية للمصارف حيث تعد أداة مفيدة للسلطات الرقابية.

إن الرقابة والتقييم عمليتان متداخلتان تكملان بعضهما الآخر لتحقيق الهدف ومعرفة إنجاز الأداء.

وتمثل الرقابة إطاراً نظرياً يسبق عملية تقييم الأداء عن طريق وضع المقاييس ورسم السياسات والخطط المستقبلية، والفحوصات المنتظمة تسمح للهيئات التنظيمية بمراقبة ما إذا كانت المؤسسة تلتزم بمتطلبات رأس المال والقيود المفروضة على الأصول وتعمل أيضاً للحد من المخاطر في المصارف^{٣٣}.

ثانياً: أنواع النماذج المستخدمة لتقييم أداء المصارف:

تلعب المصارف دوراً كبيراً في دعم الاقتصاد بشكل عام ودعم القطاعات التي بحاجة إلى المال بشكل خاص ، وهنا يمكن لنا السؤال هل هذه البنوك تقوم بدورها بشكل فعال و هل أداؤها مناسب ويسمح لها بالاستمرارية في العمل وبأسلوب ناجح ، فالإجابة على هذا السؤال وضعت العديد من نماذج قياس الأداء المصرفي التي تقيس مستوى قدرة البنك على الاستمرار وتعطي تقديراً لمستوى أداء المصرف بشكل متكامل ، وذلك عن طريق الاعتماد على دراسة النسب المالية وتبويبها وإعطاءها درجة محددة وفق المعيار الذي يحدده النموذج ، وانطلاقاً من ذلك قمنا بإلقاء الضوء على بعض أهم نماذج القياس الأداء المصرفي للبنوك^{٣٤}، وأيضاً سوف نتوسع في النموذج الذي تم اختياره في دراستنا وهو نموذج Bankometer .

^{٣٣} الطائي ، زينة عبد العلي ، 2019 ، تقييم أداء المصارف الإسلامية باستخدام نموذج Patrol ، دراسة تحليلية مقارنة لعينة من المصارف الإسلامية في بلدان عربية وهي جزء لنيل درجة الماجستير ، جامعة كربلاء ، كلية الإدارة والاقتصاد ، قسم العلوم المالية و المصرفية ، ص54
^{٣٤} عبيد ، وائل ، 2019 ، مقارنة بين نموذج Camls و Bankometer ، رسالة ماجستير في الإدارة التنفيذية ، اختصاص مالية و مصارف ، المعهد العالي لإدارة الأعمال ، ص7

❖ نموذج التقييم CAMELS ٣٥:

تم إنشاؤه في الولايات المتحدة الأمريكية من قبل الوكالات التنظيمية المصرفية عام 1979 يتألف النموذج من ستة مؤشرات تشكل مجموعها درجة القياس حيث أنه يتم قياس كل مؤشر عن طريق مجموعة من النسب المالية أو نسبة واحدة تفسر المؤشر بشكل دقيق ، حيث أنه يعطي درجة لقيمة هذه النسبة متدرجة من 5 وهو أفضل تقييم إلى درجة 1 وهو التقييم الأسوأ ، وحيث تقابل كل درجة مجال لقيمة النسبة فإذا وقعت قيمة النسبة ضمن هذا المجال أخذت الدرجة التي تقابلها ، وفيما يلي المؤشرات الستة التي يحتويها نموذج CAMELS :

C: كفاية رأس المال **A**: جودة الأصول **M**: الخبرة الإدارية **E**: الأرباح
L: السيولة **S**: الحساسية لمخاطر السوق

❖ نموذج التقييم ORAP:

تم تقديمه من قبل اللجنة المصرفية الفرنسية عام 1997 كنظام التقييم السنوي للمنظمة والعمل الوقائي كنظام تحليل متعدد العوامل من خلال إجراء تحقيقات مبدئية في جميع الأنشطة التجارية لعوامل الخطر المرتبطة بالمصرف ^{٣٦}.

إن الهدف من هذا النموذج هو تحديد الضعف المحتمل في التنظيم المصرفي من خلال إجراء تحقيقات مبدئية في جميع الأنشطة التجارية لعوامل الخطر المرتبطة بالمصرف بمساعدة التدابير الكمية والنوعية، وتستخدم orap كل من مصادر المعلومات الداخلية والخارجية لفحص أداء المصرف ^{٣٧}.

❖ نموذج التقييم GIRAFE :

يقدم خدمات تصنيف للمؤسسات المالية، ومؤسسات التمويل الصغير والجهات المالية، والمشرفين والهيئات التنظيمية، بالإضافة إلى مراجعي الحسابات والمستشارين.

^{٣٥} عبيد ، وائل ، مرجع سبق ذكره ، ص7

^{٣٦} ليلا ، علي ، 2020 ، تقييم أداء المصارف الإسلامية العاملة في سوريا باستخدام نموذج PATROL ، مشروع أعد لنيل درجة الماجستير في المصارف الإسلامية ، المعهد العالي لإدارة الأعمال ، ص13

^{٣٧} الطائي ، زينة عبد العلي ، مرجع سبق ذكره ، ص56

ويتم تقييم الأداء المالي والتنظيمي لمؤسسات التمويل الأصغر بشكل موضوعي ، ويتم ترجمة النتائج إلى تقارير تصنيفية تنشر على الإنترنت ، كما تضمن مقابلة استخلاص المعلومات مع المؤسسة .

وهناك ستة مجالات للتقييم:

(عمليات إدارة الحكم - عمليات صنع القرار - أدوات المعلومات - إدارة المخاطر - تحليل ومراقبة الأنشطة - حافظة القروض)^{٣٨}.

❖ نموذج تقييم Pearls^{٣٩}:

تستخدم مجموعة من النسب المالية لمراقبة الإستقرار المالي للاتحادات الائتمانية ضمن مشاريع لتطوير الحركة المالية المصرفية.

يقيس كل حرف من كلمة pearls المجالات الرئيسية لعمليات الأداء المالي:

- حماية الأصول والهيكل المالية الفعالة.

- جودة الأصول.

- معدلات العائد والتكاليف.

- السيولة وعلامات النمو.

ويعد من أنظمة الإنذار المبكر التي يستخدم في الإدارات على المستوى الداخلي، وأن عملية التقييم تتم من خلال إرسال تقارير شهرية أو ربع سنوية إلى المجالس و الاتحادات الائتمانية تتضمن المعلومات حول أدائها في المجالات التي يعتمد عليها التقييم، وأن المجالس لم تتأكد من صحة التقارير و المعلومات التي تقدمها إلى الاتحادات ولكنها تخضع بصورة عامة للمراجعة الخارجية.

❖ نموذج التقييم Patrol:

قدم البنك المركزي الإيطالي في عام 1993 نظام تصنيف جديد وهو نموذج PATROL ، حيث يعد أداة رقابية خارجية لإعطاء صورة واضحة لصحة المصارف المالية و تقديم المساعدة في استخدام الموارد الإشرافية في عمليات الإشراف الموقعي في الوقت المحدد نظراً لعدم وجود

^{٣٨} الطائي ، زينة عبد العلي ، مرجع سبق ذكره ، ص56

^{٣٩} الطائي ، زينة عبد علي ، مرجع سبق ذكره ، ص57

تفويض محدد لإجراء الفحوصات الدورية في الموقع للمؤسسات المصرفية في إيطاليا ، إلا بعد إخضاع المصارف إلى التقييم خارج الموقع باستخدام PATROL في إيطاليا بالنسبة للمؤسسات المصرفية حيث لا يوجد أي توجيه للاختبارات الدورية في الموقع ، بحيث يتم تعيين مصارفها على تصنيف PATROL على أساس المعلومات المتاحة للتحليل و الإشراف من خلال بيانات التقارير التنظيمية الشهرية و النصف سنوية و السنوية التي يتلقاها مصرف إيطاليا^{٤٠}.

ويعد نموذج PATROL من النماذج المستخدمة من قبل الجهات الرقابية لتقييم الأداء في المصارف، ويتكون من خمس مكونات تتعلق بالأداء وهي^{٤١}:

- كفاية رأس المال
- الربحية
- مخاطر الائتمان
- التنظيم
- السيولة

❖ نموذج التقييم Bankometer^{٤٢} :

هناك العديد من النماذج المتاحة لتحليل سلامة البنك، من بينها Bankometer الذي تم تطويره مؤخراً وهو نهج بسيط يستخدم النسب المالية المشتقة من إطار Camels ومعلومات اختبار الإجهاد CLSA مع تعديلات طفيفة في النسب المئوية، وسوف نسلط الضوء ونوضح بشكل موسع هذا النموذج في الفقرة التالية.

ثالثاً: ماهية نموذج التقييم Bankometer:

يمكن قياس أداء المصارف بموجب نموذج Bankometer عن طريق قياس ملاءة كل من متغيراته الداخلة في النموذج التي حددت من قبل العالم Altman، بعد إجراء تجارب متعددة في

^{٤٠} الطائي ، زينة عبد علي ، مرجع سبق ذكره ، ص57

^{٤١} النعيمي ، عبد الله ، 2017 ، تقييم أداء المصارف باستخدام نموذج PATROL ، دراسة تحليلية لعينة من المصارف الأهلية العراقية ، جامعة تكريت ، كلية الإدارة و الاقتصاد ، مجلة تكريت للعلوم الإدارية و الاقتصادية ، المجلد 3 ، العدد 39 ، ص325

^{٤٢} Rahman , Zahidur,2017, An:Financial soundness Evaluation of Selected commercial Banks in Bangladesh Application of Bankometer Model , journal of Finance and Accounting , p65

إدخال وإخراج المؤشرات حتى الوصول إلى أفضل صيغة تفسر الأداء الفعلي للمصرف المدروس.

من المهم للإدارة أن تركز أكثر على محاولة التنبؤ بالمصارف المعرضة للإعسار المالي في المستقبل القريب باستخدام نموذج Bankometer^{٤٣}.

رابعاً: أهمية نموذج التقييم Bankometer:

تعد القدرة على التنبؤ بالمخاطر المالية ذات أهمية حاسمة للبنوك المركزية والدائنين والمستثمرين في الأسهم ، فعندما يتجه البنك للإفلاس غالباً ما يفقد الدائنون جزءاً من مدفوعات رأس المال و فوائدهم ، في حين أن مستثمري الأسهم يمكن أن يفقدوا جميع استثماراتهم ، بالإضافة إلى ذلك حتى لو نجا البنك بعد ضائقة مالية فإن تكاليف الاستثمار بالعمل المصرفي سوف تقلل إلى حد كبير من توقعات النمو في المستقبل ، لذلك من المهم أن تركز الإدارة أكثر من محاولة التنبؤ بالبنوك المعرضة للضائقة المالية في المستقبل القريب وذلك باستخدام نموذج Bankometer^{٤٤} ، حيث يمكن استخدام صيغة S-Score للتنبؤ بمستويات الضائقة للبنوك باستخدام صيغة متعددة المتغيرات الذي أوصى بها صندوق النقد الدولي 2000 المكونة من ستة نسب مالية مختلفة يمكن دمجها لقياس الفرق بين بنك يعاني من ضائقة مالية وبنك في مركز مالي قوي ، وتشمل الوظائف التمييزية التي أوصى بها صندوق النقد الدولي^{٤٥}.

ووفقاً لهذا النموذج، يتم قياس سلامة البنك من خلال الدرجة التي تسمى درجة الملاءة على وجه الخصوص، بناءً على نهج Bankometer من الممكن تحديد القضايا المتعلقة بالإفلاس وبالتالي معالجة أوجه القصور المقابلة وذلك وفقاً لتوصيات صندوق النقد الدولي 2000

والسمة المميزة لهذه الطريقة هي أنها تولد نتائج أكثر دقة باستخدام عدد قليل من المعلمات، ومن المهم ملاحظة أن النموذج دقيق تماماً من حيث تصنيف إفلاس النظام المصرفي .

^{٤٣} البويضاني ، خالد ، 2020 ، استخدام نموذج Bankometer ، في تقييم القوة المالية للمصارف الإسلامية ، دراسة تطبيقية على المصارف الإسلامية السورية ، جامعة بلاد الشام ، قسم الاقتصاد الإسلامي ، شعبة المالية و المصارف ، ص20

^{٤٤} عبيد ، وائل ، مرجع سبق ذكره ، ص14

^{٤٥} Rahman , Zahidur,2017, An:Financial soundness Evaluation of Selected commercial Banks in Bangladesh Application of Bankometer Model , journal of Finance and Accounting , p65

خامساً: آلية صياغة نموذج Bankometer:

تم تطوير نموذج Bankometer بواسطة توصيات صندوق النقد الدولي (IMF) في عام 2000 من أجل تقييم الوضع المالي للبنوك^{٤٦}.

وتستخدم S-Score لنموذج Bankometer ست مؤشرات أو نسب مالية وتؤدي إلى المعادلة الخطية التالية:

$$S = 1.5X1 + 1.2X2 + 3.5X3 + 0.6X4 + 0.3X5 + 0.4X6$$

حيث:

S: تشير إلى الملاءة المالية.

X1: نسبة رأس المال إلى إجمالي الأصول (CA)

X2: نسبة حقوق الملكية إلى إجمالي الأصول (EA)

X3: نسبة كفاية رأس المال (CAR)

X4: نسبة القروض المتعثرة إلى إجمالي القروض (NPL)

X5: نسبة التكلفة إلى الدخل (CIR)

X6: نسبة القروض إلى إجمالي الأصول (LA)

وبالتالي تكون صيغة نموذج Bankometer:

$$S = 1.5*CA + 1.2*EA + 3.5*CAR + 0.6*NPL + 0.3*CI + 0.4*LA$$

⁴⁶ Bolat , Alitolkyn , 2017 , Evaluating the current financial state of Banking sector in Kazakhstan using Altman's Model,BANKOMETER Model , espacios , folder38 , the number38 , p6

سادساً: مدلول المتغيرات في صياغة نموذج Bankometer ونسبها المعيارية:

١- رأس المال إلى إجمالي الأصول CA^{٤٧}:

تعبر هذه النسبة عن مقدار تغطية رأس المال المدفوع لإجمالي أصول المصرف، وهذه النسبة تعبر عن مدى تحمل البنك لمقدار التغير في حجم الأصول ، ويشير ارتفاع هذه النسبة إلى أمان المصرف وسعة رأسماله ، وتعطى بالمعادلة التالية إضافة إلى النسبة المعيارية لها :

$$(Capital / Total Assets) * 100 \geq 4\%$$

٢- نسبة حقوق الملكية إلى إجمالي الأصول EA^{٤٨}:

تعبر هذه النسبة عن مقدار تغطية حقوق الملكية لإجمالي الأصول، ويتجلى الفرق بين حقوق الملكية وسابقتها نسبة رأس المال في كون حقوق الملكية تشتمل على الاحتياطات و الأرباح المحتجزة بالإضافة إلى رأس المال، وكلما ارتفعت هذه النسبة كان الوضع أكثر أماناً، وهو مؤشر إيجابي ، وتعطى بالمعادلة التالية إضافة إلى النسبة المعيارية لها :

$$(Equity / total Assets) * 100 \geq 2\%$$

٣- نسبة كفاية رأس المال CAR^{٤٩}:

عرفها Ismail yamin: هو رأس المال المتوقع أن يحافظ على التوازن مع تعرض المؤسسة المالية للمخاطر، مثل مخاطر الائتمان ومخاطر السوق والمخاطر التشغيلية من أجل استيعاب الخسائر المحتملة وحماية صاحب دين المؤسسة المالية.

كما أنها يجب أن تعطي مؤشر للعملاء والجهات الرقابية عن مدى قدرة المصرف على الوفاء بالتزاماته تجاه عملائه وقيامه بوظائفه ومعالجة الخسائر دون إلحاق الضرر بالوظائف العادية.

^{٤٧} عبيد ، وائل ، مرجع سبق ذكره ، ص15

^{٤٨} البويضاني، خالد، مرجع سبق ذكره ، ص22

^{٤٩} عبيد، وائل، مرجع سبق ذكره ، ص22

لذلك من الضروري أن يكون لدى البنوك رأس مال كاف، حيث سيكون بمثابة حاجز مؤقت ضد الشكوك، ويتعين على البنوك الحفاظ على نسبة كفاية رأس المال كما هو محدد من قبل لجنة بازل 2^{٥٠}، وتعطى بالمعادلة التالية إضافة إلى النسبة المعيارية لها:

$$((\text{Tier1 Capital} + \text{Tier2 Capital}) / \text{Risk weighted assets}) \geq 8\%$$

٤- نسبة القروض المتعثرة إلى إجمالي القروض NPL^{٥١}:

عرف العرف الإتحاد الأوروبي القرض المتعثر: "هو القرض الذي لا يتم دفع أقساطه لأكثر من 90 يوماً، فتبين النسبة مدى تدهور نوعية القروض الممنوحة من قبل المصرف.

وعرفه د. محمد إبراهيم حمرة: "هو القرض الذي يعتبره المصرف، بعد دراسة المركز المالي للعميل، و ضمانات الدين، أنه على درجة معقولة من الخطورة لا يتسنى معها تحصيله خلال فترة معقولة.

تهدف هذه النسبة إلى احتساب مدى مخاطر عدم السداد التي يواجهها البنك جراء أعماله وخاصة منح التسهيلات وتدرج ضمن الديون غير المنتجة كل من اعتمد تصنيف دينه كآلاتي (دون مستوى المطلوب، ديون مشكوك فيها، ديون هالكة أو معدومة)^{٥٢}، ويتم التعبير عن هذه النسبة بالعلاقة التالية إضافة إلى النسبة المعيارية لها:

$$(\text{Non -performing loan} / \text{Total Loan}) * 100 \leq 15\%$$

٥- نسبة التكلفة على الدخل CIR:

هي معلمة رئيسية أخرى لنموذج Bankometer الذي يحدد ربحية البنك، حيث تشير إلى مستوى التكلفة النموذجية للنشاط المصرفي، كلما انخفضت النسبة ازداد الدخل، في حين إن ارتفاعها يعني انخفاض الربحية، فتساهم نسبة التكلفة المنخفضة إلى الدخل في زيادة ربحية المصرف، ويتم التعبير عنها بالعلاقة التالية إضافة إلى النسبة المعيارية لها^{٥٣}:

$$(\text{Operating expenses} / \text{Operating Income}) * 100 \leq 40\%$$

^{٥٠} البويضاني ، خالد ، مرجع سبق ذكره ، ص8

^{٥١} البويضاني ، خالد ، مرجع سبق ذكره ، ص23

^{٥٢} عبيد ، وائل ، مرجع سبق ذكره ، ص15

^{٥٣} البويضاني ، خالد ، مرجع سبق ذكره ، ص24

٦- نسبة القروض على إجمالي الأصول LA^{٥٤}:

تقيس هذه النسبة إجمالي الأصول المستخدمة في تقديم القروض ، فكلما ارتفعت هذه النسبة كان ذلك مؤشراً إلى ارتفاع منح المصرف للقروض ، مما يؤدي إلى مزيد من الأرباح المتوقعة ، ولا يخفى أنه تزيد بذلك نسبة المخاطرة المرافقة لزيادة التسهيلات ، لانخفاض السيولة التي يحتفظ بها المصرف ، مما يجعله في وضع حرج حالة ارتفاع معدل السحب من السيولة ، وأما الحالة المعاكسة للصورة السابقة ، فهي انخفاض نسبة التسهيلات إلى إجمالي الأصول فمعناه أن المصرف لا يمنح التسهيلات ضمن النسبة الموصى بها ، مما يؤدي إلى الاحتفاظ بسيولة عالية لديه ، وبالتالي انخفاض أرباحه ، ويتم التعبير عن هذه النسبة بالعلاقة التالية إضافة إلى النسبة المعيارية لها :

$$(Loans / total Assets) * 100 \leq 65\%$$

بعد التعرف على مكونات نموذج Bankometer يتم تعويض القيم المحسوبة والمستخرجة من القوائم المالية في المعادلة وبذلك نحصل على درجة التقييم، ومعيار التصنيف يكون كما يلي:

الجدول رقم (2): معيار تصنيف البنوك بناءً على درجة تقييم S-score

التصنيف	درجة التقييم
أداء مالي قوي	$S > 70\%$
أداء مالي معتدل	$50\% < S < 70\%$
أداء مالي معسر	$S < 50\%$

^{٥٤} البويضاني ، خالد ، مرجع سبق ذكره ، ص24

الفصل الثاني:

الإطار العملي

ويتضمن هذا الفصل:

١-لمحة عن عينة البحث.

٢-الدراسة الوصفية وتتضمن: الإحصاءات الوصفية وتطور

متغيرات البحث.

٣-تحليل البيانات واختبار الفرضيات.

تمهيد:

سندرس في هذا الفصل مدى الملاءة والسلامة المالية لسبعة مصارف خاصة تقليدية سورية باستخدام نموذج Bankometer، وذلك خلال بيانات سنوية (2018 - 2019 - 2020)، وتم التوقف عند عام 2021 نظراً لعدم إفصاح البنوك حتى الآن عن بيانات سنة 2022.

أولاً: لمحة عن المصارف عينة البحث:

لمحة عن بنك قطر الوطني - سورية QNBS:

بنك قطر الوطني - سورية هو شركة مساهمة مغفلة سورية عامة تم إنشاؤها بموجب قانون المصارف الخاصة في تاريخ (18/JAN/2009) بسجل تجاري رقم 15961 وفي سجل المصارف تحت رقم 20، وأدرج في سوق دمشق للأوراق المالية بتاريخ (8/FEB/2010) تأسس بنك قطر برأسمال مقداره 5 مليارات ليرة سورية مقسم على 10 مليون سهم بقيمة إسمية 500 ليرة سورية للسهم الواحد، أقرت الهيئة العامة غير العادية في اجتماع لها بزيادة رأس المال ليصبح 15 مليار ليرة سورية مقيم إلى 30 مليون سهم قيمة السهم الواحد الاسمية 500 ليرة سورية.

تم تجزئة أسهم البنك لتصبح 150 مليون سهم بقيمة اسمية قدرها 100 ليرة سورية للسهم الواحد في تاريخ (10/DEC/2012)، علماً أن قيمته السوقية الآن قدرها 727.23 ليرة سورية والقيمة الدفترية هي 493.19 ليرة سورية.

بدأ البنك أعماله بتاريخ (15/NOV/2009) ، حيث غاية البنك القيام بكافة العمليات المصرفية وقبول الودائع وتوظيفها والقيام بجميع العمليات المالية والبنكية وفق القوانين والأنظمة النافذة من خلال مركزه الرئيسي في دمشق وفروعه الخمسة عشر ، ونتيجة للظروف الاستثنائية التي تشهدها بعض المناطق في الجمهورية العربية السورية تم إيقاف العمل مؤقتاً في سبعة فروع لدى البنك ، وذلك بعد الحصول على الموافقة من مصرف سورية المركزي على إيقافها مؤقتاً لحين زوال الظروف الاستثنائية لتعود بعدها إلى الخدمة .

بموجب التفويض الممنوح لمجلس إدارة بنك قطر الوطني - سورية من قبل الجمعية العمومية التأسيسية تم في 2009 إبرام اتفاقية الخدمات الإدارية والفنية بين (بنك قطر الوطني - سورية) وبين (بنك قطر الوطني - قطر) المستشار والتي بموجبها يقدم المستشار الخدمات والاستشارات الإدارية والفنية.^{٥٥}

لمحة عن بنك الشرق SHARQ:

هو شركة مساهمة عامة سورية مملوكة بنسبة 49% من قبل البنك اللبناني الفرنسي ، تم إنشاؤه في تاريخ (10/APR/2008) بسجل تجاري رقم 15616 وفي سجل المصارف تحت رقم 19 بوصفه مصرفاً خاصاً ، وأدرج في سوق الأوراق المالية في تاريخ (19/DEC/2010).

تأسس بنك الشرق برأسمال مقداره 2 مليار و 500 مليون ليرة سورية مقسم على 2 مليون و 500 ألف سهم بقيمة إسمية 1000 ليرة سورية للسهم الواحد ، وافقت هيئة الأوراق و الأسواق المالية السورية على تعديل القيمة الإسمية لسهم بنك الشرق لتصبح 100 ليرة سورية ، وعقدت الهيئة العامة غير العادية والتي تقوم مقام الهيئة العامة العادية للمصرف و قررت زيادة رأس مال المصرف بمبلغ إجمالي وقدره 2 مليار و 750 مليون وبالتالي يكون العدد الإجمالي لأسهم البنك 27 مليون و 500 ألف سهم بقيمة اسمية 100 ليرة سورية للسهم الواحد ، علماً بأن قيمته السوقية الآن قدرها 1,172.15 ليرة سورية والقيمة الدفترية 525.35 ليرة سورية .

بدأ البنك أعماله في تاريخ (3/MAY/2009) حيث يقوم البنك بتقديم عدة أنشطة وخدمات مصرفية من خلال مركزه الرئيسي وفروعه الثمانية المنتشرة داخل الجمهورية العربية السورية (دمشق 4 فروع - اللاذقية - حمص - طرطوس - حلب)، ونتيجة للظروف الاستثنائية التي تشهدها بعض المناطق في الجمهورية العربية السورية تم إيقاف العمل مؤقتاً في فرع واحد لدى البنك، وذلك بعد الحصول على موافقة من مصرف سورية المركزي على إيقافها مؤقتاً لحين زوال الظروف الاستثنائية لتعود بعدها إلى الخدمة.^{٥٦}

^{٥٥} موقع بنك قطر الوطني - سورية QNBS

^{٥٦} موقع بنك الشرق SHARQ

لمحة عن بنك العربي سورية ARBS:

البنك العربي - سورية ش.م.ع هو شركة مساهمة سورية مملوكة بنسبة 51.3% من البنك العربي - الأردن، رخص لإنشائه بتاريخ (22/SEP/2004) وجب قرار رقم 34 /م والصادر عن رئاسة مجلس الوزراء في الجمهورية العربية السورية وسجل في السجل التجاري لمحافظة دمشق تحت الرقم 14279 بتاريخ (24/MAR/2005) وفي سجل المصارف تحت الرقم 11 بتاريخ (5/JULY/2005)، مدة المصرف 99 عاما تنتهي في (16/NOV/2103).

تأسس البنك برأسمال مقداره 1,500,000,000 ليرة سورية موزعة على 3,000,000 سهم بقيمة اسمية 500 ليرة سورية للسهم الواحد .

باشر البنك أعماله المصرفية في (2/JAN/2006) تمت زيادة رأس المال في أعوام -2008 2010-2011 ليصبح 5,050,000,000 ليرة سورية، خلال عام 2012 قام البنك بتجزئة للأسهم حيث تم تعديل القيمة الاسمية لسهم البنك العربي سورية لتصبح 100 ليرة سورية بدلاً من 500 ليرة سورية وبلغ عدد الأسهم 50,500,000 سهم في (31/DEC/2012).

يقوم البنك بتقديم جميع الأعمال المصرفية والمالية من خلال مركزه الرئيسي في دمشق وفروعه داخل الجمهورية العربية السورية والبالغ عددها 18 فرعاً موزعة على المحافظات كالتالي: ثمانية فروع في محافظة دمشق وريفها، 10 فروع موزعة على باقي المحافظات منها 8 فروع مغلقة بسبب الأوضاع الأمنية والتشغيلية في الجمهورية العربية السورية.

قام البنك العربي ش.م.ع - الأردن بالتعاقد مع البنك على تقديم خدمات إدارية مختلفة للبنك، مثل تطبيق أنظمة تقنيات الحاسوب ، تدريب الموظفين ، مساعدة البنك في تهيئة أصول أعماله ، ونقل المعرفة المصرفية وأصول الإدارة المصرفية إلى البنك العربي - سورية^{٥٧}.

^{٥٧} موقع بنك العربي - سورية ARBS

لمحة عن بنك فرنسبنك سورية FSBS:

تأسس بنك فرنسبنك سورية كشركة مساهمة سورية غايتها قبول الودائع وتوظيفها والقيام بجميع العمليات المالية والمصرفية وفق القوانين النافذة برأسمال قدره 1,750 مليون ليرة سورية، مقسمة على ثلاثة ملايين وخمسمائة ألف سهم وقد سجل فرنسبنك سورية في سجل المصارف تحت الرقم 18 وبأشر أعماله المصرفية في (15/JAN/2009) .

بناءً على تعليمات السلطات الرقابية المرتكزة على قوانين الجمهورية العربية السورية ، أقرت الهيئة العامة غير العادية المنعقدة بتاريخ (29/MAR/2010) زيادة رأس مال فرنسبنك سورية ليصبح 5250 مليون ليرة سورية ، وتمت عملية الاكتتاب بعد الحصول على الموافقات اللازمة في نهاية شهر حزيران 2011 وبلغت نسبة التغطية حوالي 8% من رأس المال المصرح به ، وتم بيع الأسهم غير المكتتب بها عن طريق سوق دمشق للأوراق المالية ، وفي بداية 2017 تم اكتمال بيع الأسهم ليصبح عدد الأسهم المكتتب بها في فرنسبنك سورية 52,500,000 مليون ليرة سورية .

يقوم فرنسبنك سورية بتقديم جميع الأعمال المصرفية والمالية من خلال مركزه وفروعه ومنها:

- ١- فتح الحسابات الجارية وحسابات التوفير وقبول الودائع الأجل بالعملة المختلفة.
- ٢- تمويل العمليات التجارية ومنح القروض والسلف بالليرة السورية والعملة الأجنبية والتمويل المسبق للصادرات والمستوردات.
- ٣- الاعتمادات المستندية (فتح واستقبال الاعتماد لأغراض الاستيراد، تقديم السندات للتحصيل، فتح واستقبال تحصيلات الاستيراد، خطابات الضمان)
- ٤- تمويل الشركات والذي يتضمن (متطلبات رأس المال العامل، التسهيلات، تمويل المشاريع، القروض المجمعة أو المشتركة)
- ٥- خصم الأوراق التجارية وأسناد الأوامر.
- ٦- الخدمات المصرفية بالتجزئة: كقروض شخصية / استهلاكية وقروض سكنية للأفراد وتقديم خدمات بطاقة الائتمان ^{٥٨}.

^{٥٨} موقع بنك فرنسبنك سورية FSBS

لمحة عن المصرف الدولي للتجارة والتمويل IBTF:

المصرف الدولي للتجارة والتمويل هو شركة مساهمة مغفلة عامة ، تم تأسيسه في (4/DEC/2003) بموجب القرار رقم 231/ح بتاريخ (23/MAY/2004) وتحت السجل التجاري رقم 13885 وبموجب قانون المصارف رقم 28 لعام 2001 وفي سجل المصارف تحت رقم 10 بوصفه مصرفاً خاصاً ، اتخذ المصرف مركزاً رئيسياً له في دمشق -سورية .

تأسس المصرف برأسمال مقداره 1,500,000,000 ليرة سورية موزع على ثلاثة ملايين سهم بقيمة اسمية 500 ليرة سورية للسهم الواحد، وقد تمت زيادة رأس المال ليصل إلى 3,000,000,000 ليرة سورية بنهاية عام 2007 موزع على ستة ملايين سهم بقيمة اسمية 500 ليرة سورية للسهم الواحد ، كما جرت زيادة رأس المال ليصل إلى 5,000,000,000 ليرة سورية خلال شهر نيسان وأيار من عام 2010 موزعة على عشر ملايين سهم بقيمة اسمية 500 ليرة سورية للسهم الواحد ، وقد تم ادراج أسهم المصرف في سوق دمشق للأوراق المالية بتاريخ (2/APR/2009) .

بتاريخ (19/JUNE/2011) تم تعديل القيمة الإسمية للسهم الحالي لتصبح 100 ليرة سورية بدلاً من 500 ليرة سورية بما يتفق مع أحكام الفقرة 3/ من المادة 91/ من قانون الشركات الجديدة الصادر بالمرسوم التشريعي رقم 29/ لعام 2011 ليصبح رأس المال 5,000,000,000 ليرة سورية موزع على خمسين مليون سهم بقيمة اسمية 100 ليرة سورية للسهم الواحد.

بموجب قرار الهيئة العادية وغير العادية لمساهمي المصرف بتاريخ (31/may/2012) تمت الموافقة على زيادة رأس المال المصرف بمقدار 250,000,000 ليرة سورية عن طريق توزيع أسهم مجانية بواقع سهم لكل من يملك 20 سهم، أي بواقع 2,500,000 سهم وقد أودعت أسهم الزيادة في مركز المقاصة والحفظ المركزي في سوق دمشق للأوراق المالية بتاريخ (4/June/2012) ليصبح رأس المال 5,250,000,000 ليرة سورية موزعة على 52,500,000 سهم بقيمة 100 ليرة سورية للسهم الواحد بنهاية عام 2012.

يملك بنك الإسكان للتجارة والتمويل - الأردن أسهم بنسبة 49.06% من رأس مال المصرف ، ويتم توحيد البيانات المالية للمصرف مع البيانات المالية لبنك الإسكان للتجارة والتمويل في الأردن .

يساهم المصرف بنسبة 85% من رأس مال المركز المالي الدولي للوساطة المالية والبالغ 100,000,000 ليرة سورية^{٥٩} .

لمحة عن بنك سورية والخليج SGB:

إن بنك سورية والخليج ش.م.م هو شركة مساهمة مغفلة سورية عامة تم الترخيص لها بموجب قرار رئاسة مجلس الوزراء رقم 32/م . والصادر بتاريخ (13/APR/2006) وقرار لجنة إدارة مصرف سورية المركزي رقم 105/ل.أ الصادر بتاريخ (10/FEB/2007) ، مسجلة بالسجل التجاري رقم 14765 بتاريخ (21/NOV/2006) وتخضع لقانون وأحكام مصرف سورية المركزي ونظام النقد الأساسي رقم 23 لعام 2002 والقانون رقم 28 لعام 2001 وتعليماته التنفيذية وقانون التجارة رقم 33 لعام 2007 ، تم تسجيل البنك لدى مفوضية الحكومة لدى المصارف تحت رقم 14 بتاريخ (10/FEB/2007) .

تأسس البنك رأس مال قدره 1,500,000,000 ليرة سورية موزع على 3,000,000 سهم بقيمة اسمية 500 ليرة سورية للسهم الواحد ، وقد تم زيادة رأس المال ليصل بتاريخ (16/SEP/2007) إلى 3,000,000,000 ليرة سورية موزع على 6,000,000 سهم بقيمة اسمية 500 ليرة سورية للسهم الواحد .

خلال اجتماع الهيئة العامة غير العادية للمساهمين بتاريخ (26/APR/2011) ، تمت الموافقة على تجزئة أسهم البنك لتصبح 30,000,000 سهم بقيمة 100 ليرة سورية للسهم الواحد وذلك بموجب قرار وزارة الاقتصاد رقم 1883 بتاريخ (27/JUNE/2011).

^{٥٩} موقع المصرف الدولي للتجارة و التمويل IBTF

يقوم البنك بتقديم جميع الأعمال المصرفية والمالية من خلال مركزه الرئيسي في دمشق وفروعه داخل الجمهورية العربية السورية وعددها 11 فرع مرخص موزعة في دمشق وريف دمشق وحلب وطرطوس وحماه وحمص واللاذقية.

ان عنوان البنك الرئيسي المسجل هو الجمهورية العربية السورية - دمشق - شارع 29 أيار .

بدأ البنك بممارسة نشاطه المصرفي بتاريخ (13/JUNE/2007) .

إن أسهم البنك مدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية ^{٦٠}.

لمحة عن بنك بيبيلوس سورية BBS:

تم تأسيس بنك بيبيلوس سورية ش.م.م.ع كشركة مساهمة سورية مغفلة في (20/oct/2005)

بموجب قرار الترخيص الصادر عن مجلس الوزراء السوري رقم 11/م بتاريخ

(10/mar/2005) وبموجب قرار التأسيس رقم 925/ل أ بتاريخ (26/NOV/2005) ،

بموجب قانون المصارف رقم 28 لعام 2001 ، وسجل بموجب السجل التجاري رقم 14497

سجل البنك لدى سجل المصارف تحت رقم 13 بوصفه مصرفاً خاصاً اتخذ البنك مركزاً رئيسياً

له في دمشق - سورية .

تم تأسيس البنك برأسمال قدره 2,000,000,000 ليرة سورية مقسم على 4,000,000 سهم ،

قيمة السهم الاسمية 500 ليرة سورية للسهم الواحد ، وقد تمت زيادة رأس المال على عدة

مراحل ليصبح إجمالي رأس المال 6,120,000,000 سهم بقيمة اسمية 100 ليرة سورية للسهم

الواحد .

يقوم البنك بتقديم عدة أنشطة وخدمات مصرفية من خلال مركزه الرئيسي وفروعه الأحد عشر

في دمشق وريف دمشق والسويداء وحلب وحمص وحماه واللاذقية وطرطوس ، ونتيجة

للظروف الاستثنائية التي تشهدها بعض المناطق في الجمهورية العربية السورية تم إيقاف العمل

مؤقتاً في ثلاث فروع لدى البنك وذلك بعد الحصول على موافقة مصرف سورية المركزي على

إيقافها مؤقتاً لحين زوال الظروف الاستثنائية لتعود بعدها إلى الخدمة .

^{٦٠} موقع بنك سورية و الخليج SGB

إن أسهم البنك مدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية، ويساهم بنك بيلوس ش.م.ل بيروت بنسبة 87.59% من رأسمال البنك ، ويساهم بنك بيلوس سورية ش.م.م.ع بنسبة 20% من شركة أدونيس للتأمين - سورية /أدير/ المساهمة المغفلة ^{٦١}.

^{٦١} موقع بنك بيلوس سورية BBS

ثانياً: الدراسة الوصفية:

❖ الإحصاءات الوصفية:

A: الجدول التالي يوضح البيانات المحسوبة لأحد المتغيرات الدراسة وهو (CA نسبة رأس المال إلى إجمالي الأصول) في السنوات الأربعة التالية (2018-2019-2020-2021) وذلك من خلال بعض المصارف التقليدية الخاصة العاملة على أراضي الجمهورية العربية السورية.

جدول (3): البيانات لمتغير البحث CA خلال الفترة المدروسة:

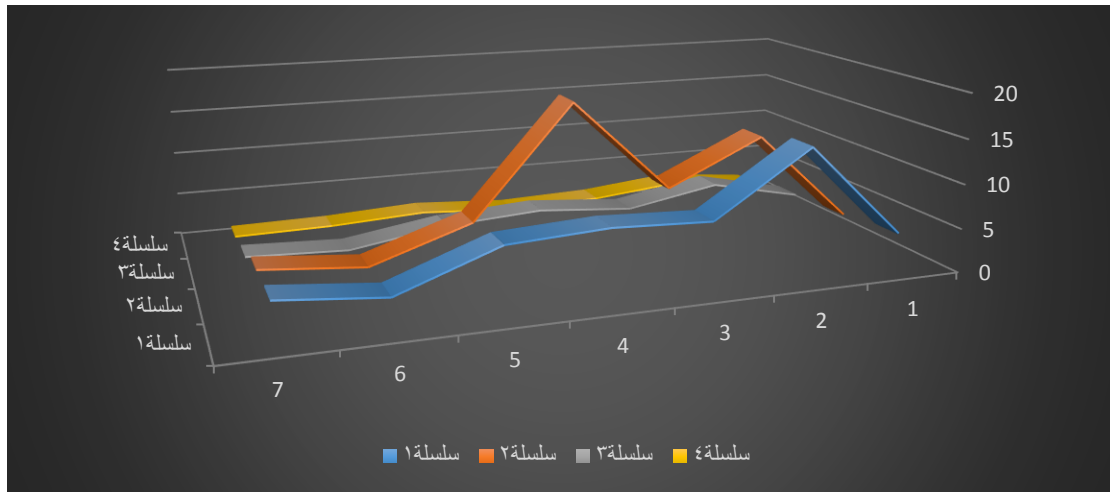
CA	2018	2019	2020	2021
بنك الشرق	4.111866786	3.35585648	2.969270397	1.856986815
بنك قطر	14.69729042	13.50657602	5.238298069	2.860426372
بنك العربي - سورية	7.662193325	8.521946608	3.266349478	1.73717988
بنك سورية والخليج	8.098230735	18.92651202	4.096052104	1.345254921
بنك بيبلس	7.457564729	6.711262402	3.344882123	1.992046833
المصرف الدولي للتجارة والتمويل	3.367893285	2.990269443	1.571224912	1.367995795
فرنسبنك - سورية	4.422260871	3.953046027	1.988052344	1.1593747

مصدر الجدول: من إعداد الباحث استناداً إلى إفصاحات البنوك من موقع سوق دمشق للأوراق المالية وتطبيق نسبة رأس المال إلى الأصول.

- الجدول التالي يوضح الإحصاءات الوصفية لأحد متغيرات الدراسة وهو (CA نسبة رأس المال إلى إجمالي الأصول) في السنوات الأربعة التالية (2018-2019-2020-2021) وذلك من خلال بعض المصارف التقليدية الخاصة العاملة على أراضي الجمهورية العربية السورية.

جدول (4): الإحصاءات الوصفية لمتغير البحث CA خلال الفترة المدروسة

CA	Minimum	Maximum	Mean	Std.deviation	Skewness	Kurtosis
2018	3.367893285	14.69729042	7.116757165	3.855409232	1.373665483	2.277567223
2019	2.990269443	18.92651202	8.280781285	5.974051613	1.090847635	0.212342763
2020	1.571224912	5.238298069	3.210589918	1.235390492	0.34489177	0.005504679
2021	1.1593747	2.860426372	1.759895045	0.571714175	1.246531165	1.820974215



الرسم البياني (1): حركة واتجاه نسبة رأس المال إلى إجمالي الأصول CA

يظهر لنا الرسم البياني (1) حركة واتجاه نسبة رأس المال إلى إجمالي الأصول التي هي من أحد عناصر نموذج Bankometer في السنوات المدروسة الأربعة التالية (2018-2019-2020-2021) وذلك من خلال بعض المصارف التقليدية السورية العاملة على أراضي الجمهورية العربية السورية.

يوضح الجدول (3) و (4) السابقين ما يلي:

إن أصغر قيمة Minimum لنسبة رأس المال إلى الأصول CA لعام 2018 هي **3.36%** وتعود هذه النسبة لمصرف الدولي للتجارة و التمويل ، وأكبرها Maximum **14.69%** وتعود هذه النسبة لبنك قطر الوطني سورية ، أما في عام 2019 كانت أصغر قيمة Minimum لنسبة رأس المال إلى إجمالي الأصول **2.99%** وتعود هذه النسبة لمصرف الدولي للتجارة و التمويل ، وأكبرها Maximum **18.92%** وتعود هذه النسبة لبنك سورية و الخليج ، أما في عام 2020 كانت أصغر قيمة Minimum لنسبة رأس المال إلى إجمالي الأصول **1.57%** وتعود هذه النسبة لمصرف الدولي للتجارة و التمويل ، وأكبر قيمة Maximum **5.23%** لبنك قطر الوطني سورية ، أما في عام 2021 كانت أصغر قيمة Minimum لنسبة رأس المال إلى إجمالي الأصول **1.15%** تعود لفرنسبنك سورية ، وأكبر قيمة Maximum هي **2.86%** وتعود لبنك قطر الوطني سورية .

بلغ المتوسط الحسابي لنسبة رأس المال إلى الأصول CA في عام 2018 **7.11%** بانحراف معياري قدره حوالي **3.85%** أما في عام 2019 فقد بلغ المتوسط الحسابي **8.28%** بانحراف معياري قدره **5.97%** أما في عام 2020 فقد بلغ المتوسط الحسابي **3.21%** بانحراف معياري قدره **1.23%** أما في عام 2021 فقد بلغ المتوسط الحسابي **1.75%** بانحراف معياري قدره **0.57%** ، وأخيراً نلاحظ أن خلال الفترة المدروسة كان الانحراف المعياري أصغر من المتوسط أي لا يوجد تشتت في نسبة رأس المال إلى الأصول والسلسلة مستقرة.

بلغ معامل الالتواء Skewness لنسبة رأس المال إلى الأصول للمدة المدروسة وهي السنوات الأربعة على التوالي **1.24/-/0.34/-/1.09/-/1.37** وجميع هذه القيم أكبر من الصفر وبالتالي فإن شكل التوزيع ملتوي نحو اليمين، وهذا يدل على أن معظم قيم نسبة رأس المال إلى الأصول كانت أقل من المتوسط.

بلغ معامل التفلطح Kurtosis لنسبة رأس المال إلى الأصول CA للمدة المدروسة وهي السنوات الأربعة على التوالي **1.82/-/0.005/-/0.21/-/2.27** وجميع هذه النسب أصغر من 3 وبالتالي فإن شكل التوزيع متفلطح.

نلاحظ من خلال الرسم البياني (1) السابق أن المصارف السورية المذكورة خلال الفترة المدروسة حققت نسب متفاوتة قادرة من خلالها على تمويل أصولها من خلال رأس مالها ، وذلك وفقاً لإرشادات صندوق النقد الدولي التي تنص على أنه يجب أن يكون لدى البنوك نسبة (CA) أكبر من 4% ، فقبل جائحة كورونا هناك بعض البنوك التي شهدت انخفاض عن الحد القانوني المطلوب في سنة (2018) بلغت هذه النسبة للمصرف الدولي للتجارة و التمويل 3.36% ، وفي سنة (2019) بلغت هذه النسبة لبنك الشرق 3.35% ، للمصرف الدولي للتجارة و لتمويل 2.99% ، لفرنسبنك 3.95% .

أما خلال جائحة كورونا نلاحظ انخفاض كبير في هذه النسبة عما كانت عليه قبل الجائحة، حيث في سنة (2020) كانت هذه النسبة لبنك الشرق 3.35% ، ولبنك العربي - سورية 3.26% ، ولبنك بيبيلوس 3.34% ، وللمصرف الدولي للتجارة والتمويل 1.57% ، وفرنسبنك 1.98% ، أما في سنة (2021) نلاحظ أن جميع البنوك المأخوذة في عينة البحث غير قادرة على تمويل أصولها من خلال رأس مالها.

B: الجدول لتالي يوضح البيانات المحسوبة لأحد المتغيرات الدراسة وهو (EA نسبة حقوق الملكية إلى إجمالي الأصول) في السنوات الأربعة التالية (2018-2019-2020-2021) وذلك من خلال بعض المصارف التقليدية الخاصة العاملة على أراضي الجمهورية العربية السورية.

جدول (5): البيانات لمتغير البحث EA خلال الفترة المدروسة:

EA	2018	2019	2020	2021
بنك الشرق	18.78090463	17.63006172	27.88590174	34.42932377
بنك قطر	70.23048918	66.61305986	74.04615623	74.00239988
بنك العربي - سورية	19.29439446	18.75410265	36.67882732	40.86177131
بنك سورية والخليج	1.195027683	11.55233426	15.52450641	14.22426829
بنك بيبيلوس	28.72687531	27.96745372	39.64514112	48.57275078

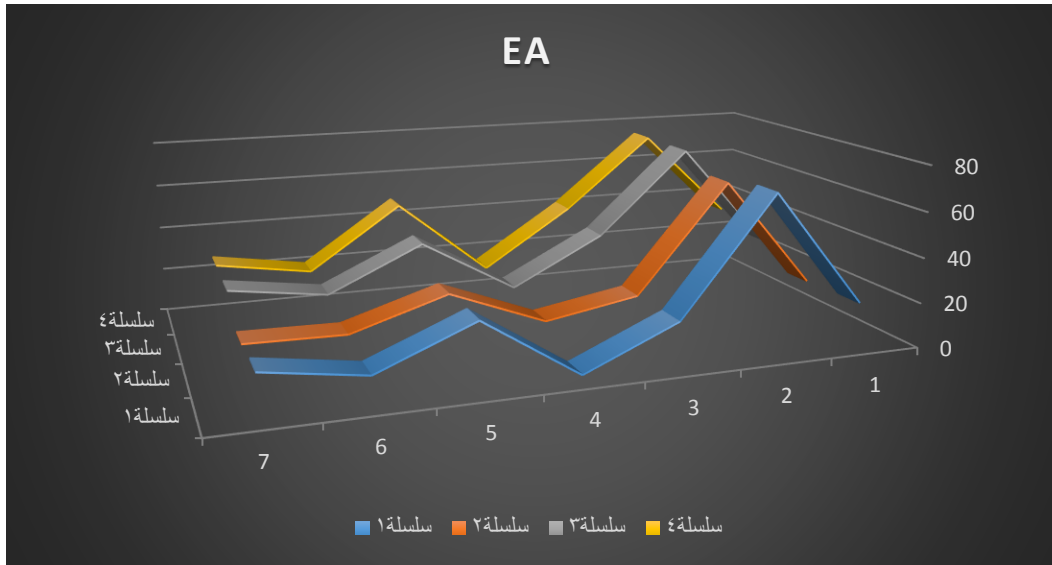
المصرف الدولي للتجارة والتمويل	11.42983626	14.84565415	20.36928813	20.2592906
فرنسبنك - سورية	17.91395097	15.50720227	26.29374296	26.91868001

مصدر الجدول: من إعداد الباحث استناداً إلى إفصاحات البنوك من موقع سوق دمشق للأوراق المالية وتطبيق نسبة حقوق الملكية إلى الأصول.

- الجدول التالي يوضح الإحصاءات الوصفية لأحد متغيرات الدراسة وهو (EA نسبة حقوق الملكية إلى إجمالي الأصول) في السنوات الأربعة التالية (2018-2019-2020-2021) وذلك من خلال بعض المصارف التقليدية الخاصة العاملة على أراضي الجمهورية العربية السورية.

جدول (6): الإحصاءات الوصفية لمتغير البحث EA خلال الفترة المدروسة

EA	Minimum	Maximum	Mean	Std.deviation	Skewness	Kurtosis
2018	1.195027683	70.23048918	23.93878264	22.07590201	1.846329769	4.202678224
2019	11.55233426	66.61305986	24.69569552	19.17982973	2.285913106	5.41966195
2020	15.52450641	74.04615623	34.34908056	19.43276497	1.670009157	3.28455916
2021	14.22426829	74.00239988	37.03835495	20.10487434	0.988965019	1.013783437



الرسم البياني (2): حركة واتجاه نسبة حقوق الملكية إلى إجمالي الأصول

يظهر لنا الرسم البياني (2) حركة واتجاه نسبة حقوق الملكية إلى إجمالي الأصول التي هي من أحد عناصر نموذج Bankometer في السنوات المدروسة الأربعة التالية (2018-2019-2020-2021) وذلك من خلال بعض المصارف التقليدية السورية العاملة على أراضي الجمهورية العربية السورية.

يوضح الجدول (5) و (6) السابقين ما يلي:

إن أصغر قيمة Minimum لنسبة حقوق الملكية إلى الأصول EA لعام 2018 هي /1.19% وتعود هذه النسبة لبنك سورية و الخليج ، وأكبرها Maximum /70.23% وتعود هذه النسبة إلى بنك قطر الوطني سورية ، أما في عام 2019 كانت أصغر قيمة Minimum لنسبة حقوق الملكية إلى الأصول /11.55% وتعود هذه النسبة إلى بنك سورية و الخليج ، وأكبرها Maximum /66.61% وتعود هذه النسبة إلى بنك قطر الوطني سورية ، أما في عام 2020 كانت أصغر قيمة Minimum لنسبة حقوق الملكية إلى إجمالي الأصول /15.52% وتعود هذه النسبة إلى بنك سورية و الخليج ، وأكبر قيمة Maximum /74.04% وتعود هذه النسبة إلى بنك قطر الوطني سورية ، أما في عام 2021 فكانت أصغر قيمة Minimum لنسبة حقوق الملكية إلى إجمالي الأصول /14.22% وتعود هذه النسبة إلى بنك سورية و الخليج ، و أكبر قيمة Maximum /74% وتعود هذه النسبة لبنك قطر الوطني سورية .

بلغ المتوسط الحسابي لنسبة حقوق الملكية إلى إجمالي الأصول EA في عام 2018 **/23.93%** بانحراف معياري قدره **/22%**، أما في عام 2019 فقد بلغ المتوسط الحسابي لنسبة حقوق الملكية إلى إجمالي الأصول **/24.69%** بانحراف معياري قدره **/19.17%**، أما في عام 2020 فقد بلغ المتوسط الحسابي لنسبة حقوق الملكية إلى إجمالي الأصول **/34.34%** بانحراف معياري قدره **/19.43%**، أما في عام 2021 فقد بلغ المتوسط الحسابي لنسبة حقوق الملكية إلى إجمالي الأصول **/37%** بانحراف معياري قدره **/20.1%**، فنلاحظ أن الإنحراف المعياري خلال الأربع سنوات أقل من المتوسط الحسابي أي لا يوجد تشتت في نسبة حقوق الملكية إلى إجمالي الأصول وأن السلسلة مستقرة .

بلغ معامل الالتواء Skewness لنسبة حقوق الملكية إلى إجمالي الأصول للمدة المدروسة وهي الأربع سنوات على التوالي **/0.98%/-/1.67%/-/2.28%/-/1.84%** وجميع هذه القيم أكبر من الصفر وبالتالي فإن شكل التوزيع ملتوي نحو اليمين وهذا يدل على أن معظم قيم نسبة حقوق الملكية إلى إجمالي الأصول كانت أقل من المتوسط.

بلغ معامل التفلطح Kurtosis لنسبة حقوق الملكية إلى إجمالي الأصول EA للمدة المدروسة وهي الأربع سنوات على التوالي **/1.01%/-/3.28%/-/5.41%/-/4.2%** وجميع هذه النسب أكبر من 3 وبالتالي شكل التوزيع متطاول ، ما عدا سنة 2021 أصغر من 3 وبالتالي فإن شكل التوزيع متفلطح.

نلاحظ من خلال الرسم البياني (2) السابق أن جميع المصارف السورية المذكورة خلال الفترة المدروسة حققت نسب متفاوتة التي من خلالها تكون قادرة على تمويل أصولها من خلال حقوقها الملكية، وذلك وفقاً لإرشادات صندوق النقد الدولي التي تنص على أنه يجب أن يكون لدى البنوك نسبة (EA) أكبر من 2%، فنلاحظ أن قبل جائحة كورونا في العامين 2018-2019 حققت معظم المصارف المذكورة في الدراسة ارتفاعاً عن الحد القانوني باستثناء بنك سورية والخليج فقد حقق في عام 2018 **/1.19%** وهو أصغر من الحد القانوني.

أما بعد جائحة كورونا نلاحظ خلال السنتين 2020-2021 أن جميع المصارف كانت أعلى من الحد القانوني وفقاً لإرشادات صندوق النقد الدولي 2%.

C - الجدول لتالي يوضح البيانات المحسوبة لأحد المتغيرات الدراسة وهو (CAR نسبة كفاية رأس المال) في السنوات الأربعة التالية (2018-2019-2020-2021) وذلك من خلال بعض المصارف التقليدية الخاصة العاملة على أراضي الجمهورية العربية السورية.

جدول (7): البيانات لمتغير البحث CAR خلال الفترة المدروسة:

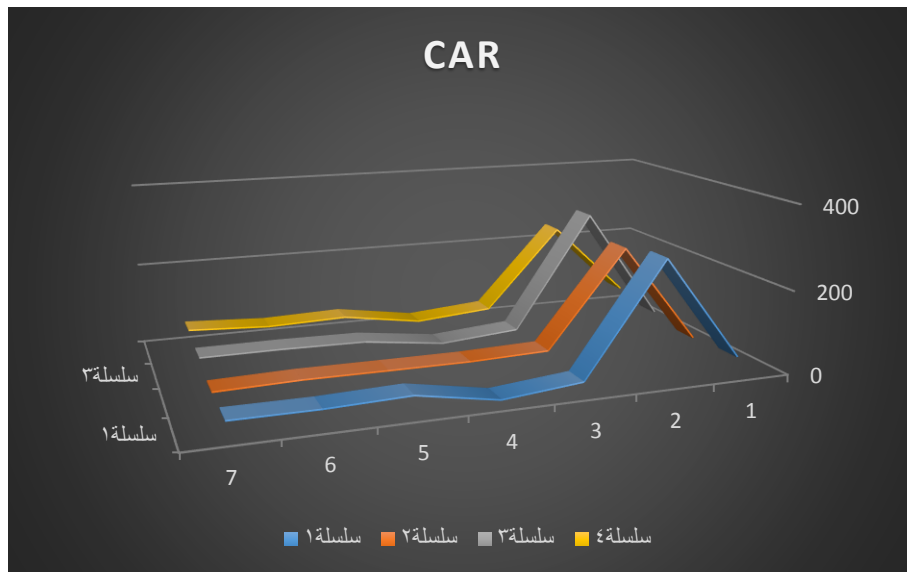
CAR	2018	2019	2020	2021
بنك الشرق	36.32	27.61	43.48	61.27
بنك قطر	285.97	268.72	313.8	241.09
بنك العربي - سورية	20.51	35.19	33.94	38.59
بنك سورية والخليج	2.58	29.83	18.37	22.82
بنك بيبيلوس	36.55	30.14	42.13	52.3
المصرف الدولي للتجارة والتمويل	30.67	30.96	44.72	46.63
فرنسبنك - سورية	31.05	26.18	44.25	56.43

مصدر الجدول: من إعداد الباحث استناداً إلى إفصاحات البنوك من موقع سوق دمشق للأوراق المالية وتطبيق نسبة كفاية رأس المال.

- الجدول التالي يوضح الإحصاءات الوصفية لأحد متغيرات الدراسة وهو (CAR نسبة كفاية رأس المال) في السنوات الأربعة التالية (2018-2019-2020-2021) وذلك من خلال بعض المصارف التقليدية الخاصة العاملة على أراضي الجمهورية العربية السورية.

جدول (8): الإحصاءات الوصفية لمتغير البحث CAR خلال الفترة المدروسة

CAR	Minimum	Maximum	Mean	Std.deviation	Skewness	Kurtosis
2018	2.58	285.97	63.37857143	98.86695647	2.563524459	6.689768613
2019	26.18	268.72	64.09	90.27786034	2.640298798	6.977862797
2020	18.37	313.8	77.24142857	104.7374023	2.599551768	6.823872223
2021	22.82	241.09	74.16142857	74.70264485	2.480731158	6.377553671



الرسم البياني (3): حركة واتجاه نسبة كفاية رأس المال

يظهر لنا الرسم البياني (3) حركة واتجاه نسبة كفاية رأس المال التي هي من أحد عناصر نموذج Bankometer في السنوات المدروسة الأربعة التالية (2018-2019-2020-2021) وذلك من خلال بعض المصارف التقليدية السورية العاملة على أراضي الجمهورية العربية السورية.

يوضح الجدول (7) و (8) السابقين ما يلي:

إن أصغر قيمة Minimum لنسبة كفاية رأس المال CAR لعام 2018 هي /2.58% وتعود هذه النسبة لبنك سورية و الخليج ، وأكبرها Maximum /285.97% وتعود هذه النسبة إلى بنك قطر الوطني سورية ، أما في عام 2019 كانت أصغر قيمة Minimum لنسبة كفاية رأس المال /26.18% وتعود هذه النسبة إلى بنك فرنسبنك ، وأكبرها Maximum /268.72% وتعود هذه النسبة إلى بنك قطر الوطني سورية ، أما في عام 2020 كانت أصغر قيمة Minimum لنسبة كفاية رأس المال /18.37% وتعود هذه النسبة إلى بنك سورية و الخليج ، وأكبر قيمة Maximum /313.8% وتعود هذه النسبة إلى بنك قطر الوطني سورية ، أما في عام 2021 فكانت أصغر قيمة Minimum لنسبة كفاية رأس المال /22.82% وتعود هذه النسبة إلى بنك سورية و الخليج ، و أكبر قيمة Maximum /241% وتعود هذه النسبة لبنك قطر الوطني سورية .

بلغ المتوسط الحسابي لنسبة كفاية رأس المال في عام 2018 /63.37% بانحراف معياري قدره /98.86%، أما في عام 2019 فقد بلغ المتوسط الحسابي لنسبة كفاية رأس المال /64% بانحراف معياري قدره /90.27%، أما في عام 2020 فقد بلغ المتوسط الحسابي لنسبة كفاية رأس المال /77.24% بانحراف معياري قدره /104.73%، أما في عام 2021 فقد بلغ المتوسط الحسابي لنسبة كفاية رأس المال /74.16% بانحراف معياري قدره /74.70%، فنلاحظ أن الانحراف المعياري خلال الأربع سنوات أكبر من المتوسط الحسابي مما يدل أن السلسلة غير مستقرة ويوجد تذبذب كبير.

بلغ معامل الالتواء Skewness لنسبة كفاية رأس المال للمدة المدروسة وهي الأربع سنوات على التوالي /-2.48%/-2.59%/-2.64%/-2.56% وجميع هذه القيم أكبر من الصفر وبالتالي فإن شكل التوزيع ملتوي نحو اليمين وهذا يدل على أن معظم قيم نسبة كفاية رأس المال كانت أقل من المتوسط.

بلغ معامل التفلطح Kurtosis لنسبة كفاية رأس المال للمدة المدروسة وهي الأربع سنوات على التوالي /6.37%/-6.82%/-6.97%/-6.68% وجميع هذه النسب أكبر من 3 وبالتالي شكل التوزيع متطاول.

نلاحظ من خلال الرسم البياني (3) السابق أن جميع المصارف السورية المذكورة خلال الفترة المدروسة قبل و بعد جائحة كورونا قادرة بشكل متفاوت على الاحتفاظ برأس مال يتناسب مع طبيعة ومدى جميع أنواع المخاطر ، وأيضاً إن إدارة البنوك قادرة على تحديد وقياس المستوى المناسب لرأس المال والمراقبة و السيطرة على جميع أنواع المخاطر ، أيضاً هذه البنوك تحافظ على ثقة مودعيها ويمنع نفسه من الإفلاس وذلك بناءً على تلبية الحد القانوني لمتطلبات كفاية رأس المال أي أكبر أو يساوي 8% ، باستثناء بنك واحد وهو بنك سورية و الخليج حيث شهد في عام 2018 انخفاض عن الحد القانوني لنسبة كفاية رأس المال وبلغت النسبة في هذا العام /2.58% / ، ولكن في العام الذي يليه شهد ارتفاع ملحوظ في هذه النسبة حيث بلغت نسبة كفاية رأس المال لهذا البنك /29.83% / ، وكان بنك قطر الوطني سورية قد سجل قيم في نسبة كفاية رأس المال عالية جداً عن الحد المطلوب لهذه النسبة خلال الفترة المدروسة .

D - الجدول لتالي يوضح البيانات المحسوبة لأحد المتغيرات الدراسة وهو (NPL نسبة القروض المتعثرة على إجمالي القروض) في السنوات الأربعة التالية (2018-2019-2020-2021) وذلك من خلال بعض المصارف التقليدية الخاصة العاملة على أراضي الجمهورية العربية السورية.

جدول (9): البيانات لمتغير البحث NPL خلال الفترة المدروسة:

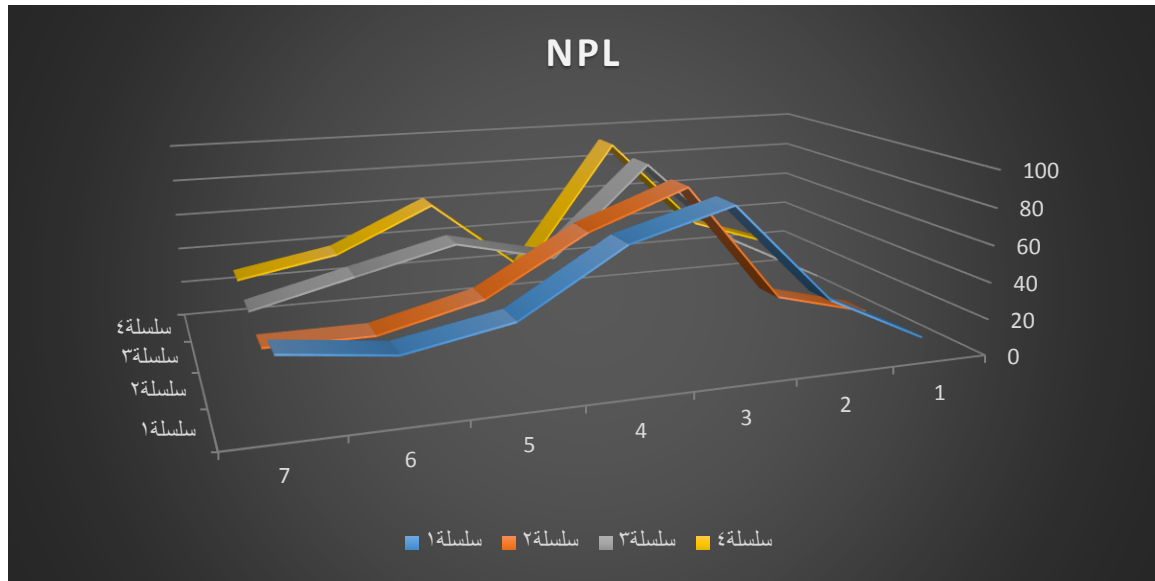
NPL	2018	2019	2020	2021
بنك الشرق	7.961669814	7.121846462	14.39944783	21.94638602
بنك قطر	33.88874801	20.90524736	40.74618267	39.70455732
بنك العربي - سورية	87.95478921	86.81862031	89.62164546	92.48571886
بنك سورية والخليج	72.7066124	66.67800042	39.77065871	19.39479031
بنك بيلوس	39.64316194	35.79467447	52.2847672	63.05711597
المصرف الدولي للتجارة والتمويل	29.31491954	22.19618245	38.86948384	38.21981298
فرنسبنك - سورية	35.96420649	21.97801125	25.14184098	28.10283842

مصدر الجدول: من إعداد الباحث استناداً إلى إفصاحات البنوك من موقع سوق دمشق للأوراق المالية وتطبيق نسبة القروض المتعثرة إلى إجمالي القروض.

- الجدول التالي يوضح الإحصاءات الوصفية لأحد متغيرات الدراسة وهو (NPL نسبة القروض المتعثرة على إجمالي القروض) في السنوات الأربعة التالية (2018-2019-2020-2021) وذلك من خلال بعض المصارف التقليدية الخاصة العاملة على أراضي الجمهورية العربية السورية.

جدول (10): الإحصاءات الوصفية لمتغير البحث NPL خلال الفترة المدروسة

NPL	Minimum	Maximum	Mean	Std.deviation	Skewness	Kurtosis
2018	7.961669814	87.95478921	43.9191582	27.25268673	0.669207326	-0.17285439
2019	7.121846462	86.81862031	37.35608325	28.75123812	1.050569914	-0.11245065
2020	14.39944783	89.62164546	42.97628953	23.90695757	1.249575136	2.471626676
2021	19.39479031	92.48571886	43.27303141	26.16199084	1.302422777	1.179039042



الرسم البياني (4): حركة واتجاه نسبة القروض المتعثرة على إجمالي القروض

يظهر لنا الرسم البياني (4) حركة واتجاه نسبة القروض المتعثرة على إجمالي القروض التي هي من أحد عناصر نموذج Bankometer في السنوات المدروسة الأربعة التالية (2018-2019-2020-2021) وذلك من خلال بعض المصارف التقليدية السورية العاملة على أراضي الجمهورية العربية السورية.

يوضح الجدول (9) و (10) السابقين ما يلي:

إن أصغر قيمة Minimum لنسبة القروض المتعثرة إلى إجمالي القروض NPL لعام 2018 هي /7.96% وتعود هذه النسبة لبنك الشرق ، وأكبرها Maximum /87.95% وتعود هذه النسبة إلى بنك العربي سورية ، أما في عام 2019 كانت أصغر قيمة Minimum لنسبة القروض المتعثرة على إجمالي القروض /7.12% وتعود هذه النسبة إلى بنك الشرق ، وأكبرها Maximum /86.81% وتعود هذه النسبة إلى بنك العربي سورية ، أما في عام 2020 كانت أصغر قيمة Minimum لنسبة القروض المتعثرة على إجمالي القروض /14.39% وتعود هذه النسبة إلى بنك الشرق ، وأكبر قيمة Maximum /89.62% وتعود هذه النسبة إلى بنك العربي سورية ، أما في عام 2021 فكانت أصغر قيمة Minimum لنسبة القروض المتعثرة على إجمالي القروض /19.39% وتعود هذه النسبة إلى بنك سورية و الخليج ، و أكبر قيمة Maximum /92.48% وتعود هذه النسبة إلى بنك العربي سورية.

بلغ المتوسط الحسابي لنسبة القروض المتعثرة على إجمالي القروض في عام 2018 /43.91% بانحراف معياري قدره /27.25%، أما في عام 2019 فقد بلغ المتوسط الحسابي لنسبة القروض المتعثرة على إجمالي القروض /37.35% بانحراف معياري قدره /28.75%، أما في عام 2020 فقد بلغ المتوسط الحسابي لنسبة القروض المتعثرة على إجمالي القروض /42.97% بانحراف معياري قدره /23.9%، أما في عام 2021 فقد بلغ المتوسط الحسابي لنسبة القروض المتعثرة على إجمالي القروض /43.27% بانحراف معياري قدره /26.16%، فنلاحظ أن الانحراف المعياري خلال الأربع سنوات أصغر من المتوسط الحسابي مما يدل أن السلسلة مستقرة و لا يوجد تذبذب.

بلغ معامل الالتواء Skewness لنسبة القروض المتعثرة على إجمالي القروض للمدة المدروسة وهي الأربع سنوات على التوالي /1.3%/-/1.24%/-/1%/-/0.66% وجميع هذه القيم أكبر من الصفر وبالتالي فإن شكل التوزيع ملتوي نحو اليمين وهذا يدل على أن معظم قيم نسبة القروض المتعثرة على إجمالي القروض كانت أقل من المتوسط.

بلغ معامل التفلطح Kurtosis لنسبة القروض المتعثرة على إجمالي القروض للمدة المدروسة وهي الأربع سنوات على التوالي /1.17%/-/2.47%/-/0.11%/-/0.17% وجميع هذه النسب أصغر من 3 وبالتالي شكل التوزيع متفلطح.

نلاحظ من خلال الرسم البياني (4) السابق أن جميع المصارف السورية المذكورة خلال الفترة المدروسة تعاني من مخاطر الائتمان وهي الخسارة التي تحدث نتيجة عدم التزام أي طرف بشروط العقد المالي ، حيث سجلت تلك البنوك نسب مرتفعة متفاوتة في نسبة القروض غير العاملة (المتعثرة) إلى إجمالي القروض وذلك وفقاً لإرشادات صندوق النقد الدولي التي تنص على أنه يجب أن يكون لدى البنوك نسبة (NPL) أقل من 15% ، ففي فترة ما قبل جائحة كورونا كانت جميع البنوك لا تحقق هذه النسبة ما عدا بنك الشرق حيث بلغت النسبة في عام 2018 /7.96% وفي عام 2019 بلغت /7.12% وهي أقل من 15% .

أما بعد جائحة كورونا أيضاً نلاحظ أن جميع البنوك لا تحقق هذه النسبة باستثناء بنك الشرق فبلغت هذه النسبة في عام 2020 /14.39% حيث كان يحافظ على تخفيض نسبة القروض المتعثرة ، أما في السنة التي تليها 2021 نلاحظ ارتفاع في هذه النسبة حيث بلغت /21.97% حيث لا تحقق الحد المطلوب لبازل 3 .

E - الجدول لتالي يوضح البيانات المحسوبة لأحد المتغيرات الدراسة وهو (CI نسبة المصاريف التشغيلية إلى الدخل التشغيلي) في السنوات الأربعة التالية (2018-2019-2020-2021) وذلك من خلال بعض المصارف التقليدية الخاصة العاملة على أراضي الجمهورية العربية السورية.

جدول (11): البيانات لمتغير البحث CI خلال الفترة المدروسة:

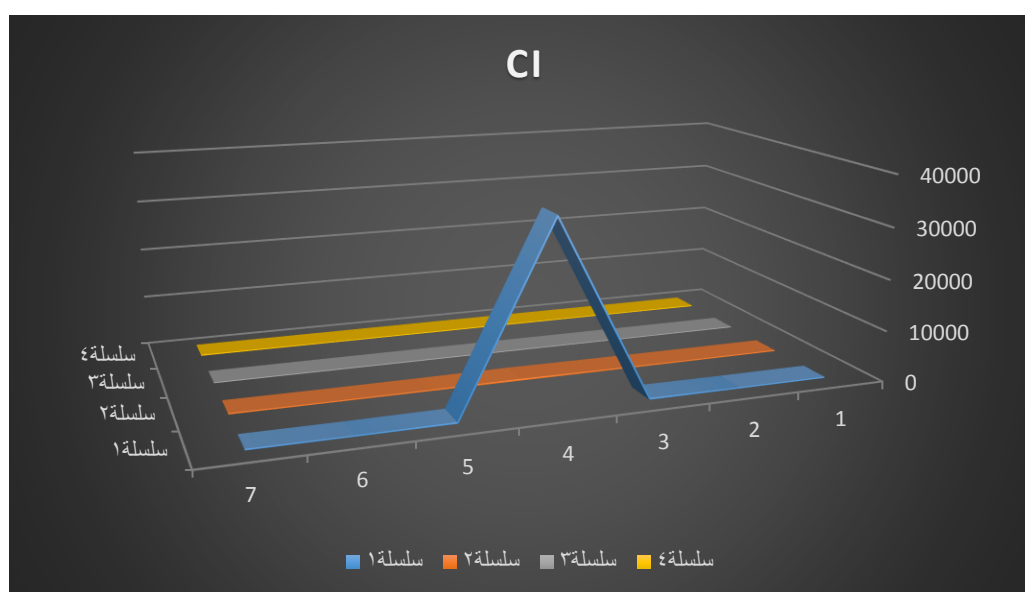
CI	2018	2019	2020	2021
بنك الشرق	74.10181698	43.57049804	76.86200762	83.06292081
بنك قطر	72.55192271	45.27138701	35.32528742	34.07813315
بنك العربي - سورية	167.5931706	83.83698191	75.36583481	220.9407221
بنك سورية والخليج	35683.78133	179.6599304	81.39758071	34.73505373
بنك بيبيلوس	146.1011899	72.43594701	176.8364405	136.859312
المصرف الدولي للتجارة والتمويل	66.26290134	36.70768477	56.50380045	95.68891021
فرنسبنك - سورية	95.90000742	81.2507777	90.91153268	143.2878753

مصدر الجدول: من إعداد الباحث استناداً إلى إفصاحات البنوك من موقع سوق دمشق للأوراق المالية وتطبيق نسبة المصاريف التشغيلية إلى الدخل التشغيلي.

- الجدول التالي يوضح الإحصاءات الوصفية لأحد متغيرات الدراسة وهو (CI نسبة المصاريف التشغيلية إلى الدخل التشغيلي) في السنوات الأربعة التالية (2018-2019-2020-2021) وذلك من خلال بعض المصارف التقليدية الخاصة العاملة على أراضي الجمهورية العربية السورية.

جدول (12): الإحصاءات الوصفية لمتغير البحث CI خلال الفترة المدروسة

CI	Minimum	Maximum	Mean	Std.deviation	Skewness	Kurtosis
2018	66.26290134	35683.78133	5186.613192	13448.04404	2.645704283	6.999810248
2019	36.70768477	179.2893333	77.53331527	48.93945494	1.840443449	3.872214892
2020	35.32528742	176.8364405	84.74321202	44.57212952	1.677822036	3.886713652
2021	34.07813315	220.9407221	106.9504182	66.37218918	0.620272582	0.061590387



الرسم البياني (5): حركة واتجاه نسبة المصاريف التشغيلية إلى الدخل التشغيلي

يظهر لنا الرسم البياني (5) حركة واتجاه نسبة المصاريف التشغيلية إلى الدخل التشغيلي التي هي من أحد عناصر نموذج Bankometer في السنوات المدروسة الأربعة التالية (2018-2019-2020-2021) وذلك من خلال بعض المصارف التقليدية السورية العاملة على أراضي الجمهورية العربية السورية.

يوضح الجدول (11) و (12) السابقين ما يلي:

إن أصغر قيمة Minimum لنسبة المصاريف التشغيلية إلى الدخل التشغيلي CI لعام 2018 هي 66.26%/ وتعود هذه النسبة للمصرف الدولي للتجارة و التمويل ، وأكبرها Maximum 35683.78%/ وتعود هذه النسبة إلى بنك سورية و الخليج ، أما في عام 2019 كانت أصغر قيمة Minimum لنسبة المصاريف التشغيلية إلى الدخل التشغيلي 36.7%/ وتعود هذه النسبة إلى مصرف الدولي للتجارة والتمويل ، وأكبرها Maximum 179.28%/ وتعود هذه النسبة إلى بنك سورية و الخليج ، أما في عام 2020 كانت أصغر قيمة Minimum لنسبة المصاريف التشغيلية إلى الدخل التشغيلي 35.32%/ وتعود هذه النسبة إلى بنك قطر ، وأكبر قيمة Maximum 176.83%/ وتعود هذه النسبة إلى بنك بيلوس ، أما في عام 2021 فكانت أصغر قيمة Minimum لنسبة المصاريف التشغيلية إلى الدخل التشغيلي 34%/ وتعود هذه النسبة إلى بنك قطر ، و أكبر قيمة Maximum 220.94%/ وتعود هذه النسبة إلى بنك العربي - سورية.

بلغ المتوسط الحسابي لنسبة المصاريف التشغيلية إلى الدخل التشغيلي في عام 2018 5186.61%/ بانحراف معياري قدره 13448%/، أما في عام 2019 فقد بلغ المتوسط الحسابي لنسبة المصاريف التشغيلية إلى الدخل التشغيلي 77.53%/ بانحراف معياري قدره 48.93%/، أما في عام 2020 فقد بلغ المتوسط الحسابي لنسبة المصاريف التشغيلية إلى الدخل التشغيلي 84.74%/ بانحراف معياري قدره 44.57%/، أما في عام 2021 فقد بلغ المتوسط الحسابي لنسبة المصاريف التشغيلية إلى الدخل التشغيلي 1106.95%/ بانحراف معياري قدره 66.37%/، فنلاحظ أن الانحراف المعياري خلال ثلاث السنوات 2019-2021 أصغر من المتوسط الحسابي مما يدل أن السلسلة مستقرة و لا يوجد تذبذب ، أما في سنة 2018 نلاحظ أن الانحراف المعياري أكبر من المتوسط مما يدل أن في هذه السنة يوجد فيها تذبذب و غير مستقرة .

بلغ معامل الالتواء Skewness لنسبة المصاريف التشغيلية إلى الدخل التشغيلي للمدة المدروسة وهي الأربع سنوات على التوالي 0.62%/-/1.67%/-/1.83%/-/2.64% وجميع هذه القيم أكبر من الصفر وبالتالي فإن شكل التوزيع ملتوي نحو اليمين، وهذا يعني أن معظم قيم نسبة المصاريف التشغيلية إلى الدخل التشغيلي كانت أقل من المتوسط .

بلغ معامل التفلطح Kurtosis لنسبة المصاريف التشغيلية إلى الدخل التشغيلي للمدة المدروسة وهي الأربع سنوات على التوالي $0.06\%/-/3.88\%/-/3.85\%/-/6.99\%$ وجميع هذه النسب أكبر من 3 وبالتالي شكل التوزيع متطاول، باستثناء سنة 2021 كانت أصغر من 3 وهذا يدل أن شكل التوزيع متفلطح.

نلاحظ من خلال الرسم البياني (5) السابق أن جميع المصارف السورية المذكورة في الدراسة قبل جائحة كورونا في السنتين (2018-2019) غير قادرة على ضبط تكاليفها وتتجه نحو زيادة الإنفاق لتوليد إيراداتها ، حيث سجلت تلك البنوك نسب مرتفعة متفاوتة في نسبة التكلفة على الدخل وذلك وفقاً للحد المطلوب في صندوق النقد الدولي الذي ينص على أنه يجب أن يكون لدى البنوك نسبة CIR أقل من 40% ، حيث كان بنك سورية والخليج في عام 2018 يمتلك أعلى نسبة 35683.78% وهي قيمة عالية جداً وهذا يدل على أنه غير قادر على إدارة تكاليفه بشكل مناسب ، باستثناء المصرف الدولي للتجارة و التمويل حيث بلغت نسبته عام 2019 36.7% كانت محققة للنسبة المطلوبة .

أما في الفترة ما بعد الجائحة (2020-2021) نلاحظ أن جميع البنوك كانت غير محققة للنسبة المطلوبة، باستثناء بنك قطر الذي كانت نسبته في السنتين على التوالي $35.32\%/-/34\%$ حيث كان أفضل بنك من حيث إدارة تكاليفه بشكل مناسب، أما في سنة 2021 كان بنك سورية والخليج محقق للنسبة عما كان عليه في السنوات السابقة حيث كانت نسبته 34.73% .

F - الجدول لتالي يوضح البيانات المحسوبة لأحد المتغيرات الدراسة وهو (LA نسبة القروض إلى الأصول) في السنوات الأربعة التالية (2018-2019-2020-2021) وذلك من خلال بعض المصارف التقليدية الخاصة العاملة على أراضي الجمهورية العربية السورية.

جدول (13): البيانات لمتغير البحث LA خلال الفترة المدروسة:

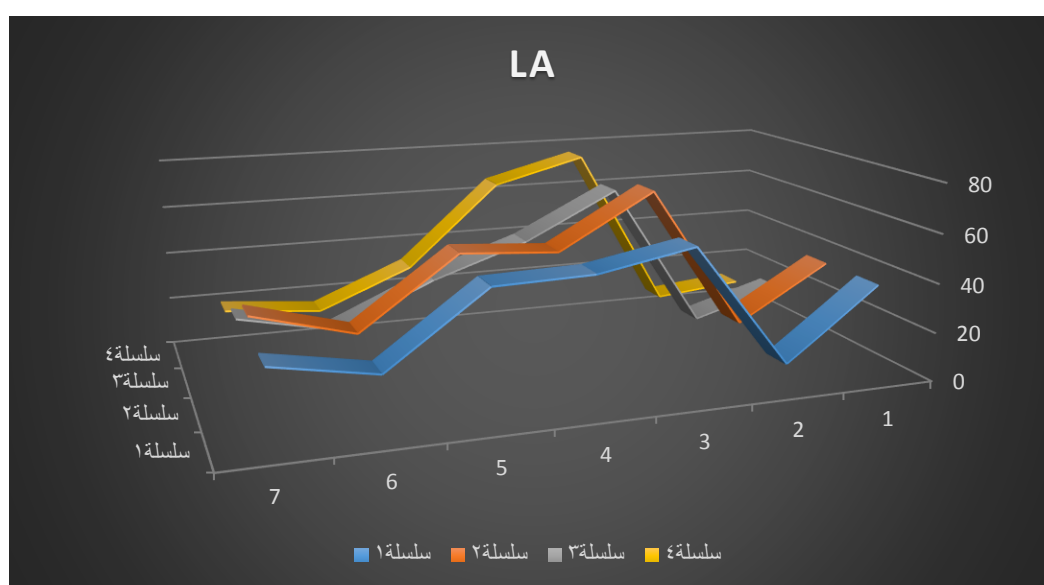
LA	2018	2019	2020	2021
بنك الشرق	38.40905091	38.24581106	18.42650662	11.44550764
بنك قطر	10.12616762	16.20315596	7.45677244	7.640617743
بنك العربي - سورية	59.95503313	73.9445975	67.41262156	75.85163596
بنك سورية والخليج	52.76475962	52.44322686	48.28095985	65.77808464
بنك بيلوس	51.68156668	55.07624561	35.20034388	31.60419749
المصرف الدولي للتجارة والتمويل	23.66086735	27.37150159	18.01323397	15.61841356
فرنسبنك - سورية	30.81818855	38.07602284	26.30557244	19.22997334

مصدر الجدول: من إعداد الباحث استناداً إلى إفصاحات البنوك من موقع سوق دمشق للأوراق المالية وتطبيق نسبة القروض إلى الأصول.

- الجدول التالي يوضح الإحصاءات الوصفية لأحد متغيرات الدراسة وهو (LA نسبة القروض إلى الأصول) في السنوات الأربعة التالية (2018-2019-2020-2021) وذلك من خلال بعض المصارف التقليدية الخاصة العاملة على أراضي الجمهورية العربية السورية.

جدول (14): الإحصاءات الوصفية لمتغير البحث LA خلال الفترة المدروسة

LA	Minimum	Maximum	Mean	Std.deviation	Skewness	Kurtosis
2018	10.12616762	59.95503313	38.20223341	17.89426156	-0.39820077	-0.98081877
2019	16.20315596	73.9445975	43.05150877	19.15606284	0.285747667	-0.12971537
2020	7.45677244	67.41262156	31.58514439	20.58651158	0.84824787	0.131972223
2021	7.640617743	75.85163596	32.45263291	27.41637016	0.986459812	-0.88562859



الرسم البياني (6): حركة واتجاه نسبة القروض إلى الأصول

يظهر لنا الرسم البياني (6) حركة واتجاه نسبة القروض إلى الأصول التي هي من أحد عناصر نموذج Bankometer في السنوات المدروسة الأربعة التالية (2018-2019-2020-2021) وذلك من خلال بعض المصارف التقليدية السورية العاملة على أراضي الجمهورية العربية السورية.

يوضح الجدول (13) و (14) السابقين ما يلي:

إن أصغر قيمة Minimum لنسبة القروض إلى الأصول LA لعام 2018 هي 10.12% وتعود هذه النسبة لبنك قطر ، وأكبرها Maximum 59.95% وتعود هذه النسبة إلى بنك العربي سورية ، أما في عام 2019 كانت أصغر قيمة Minimum لنسبة القروض إلى الأصول 16.2% وتعود هذه النسبة إلى بنك قطر ، وأكبرها Maximum 73.94% وتعود هذه النسبة إلى بنك العربي سورية ، أما في عام 2020 كانت أصغر قيمة Minimum لنسبة القروض إلى الأصول 7.45% وتعود هذه النسبة إلى بنك قطر ، وأكبر قيمة Maximum 67.41% وتعود هذه النسبة إلى بنك العربي سورية ، أما في عام 2021 فكانت أصغر قيمة Minimum لنسبة القروض إلى الأصول 7.64% وتعود هذه النسبة إلى بنك قطر ، و أكبر قيمة Maximum 75.85% وتعود هذه النسبة إلى بنك العربي سورية.

بلغ المتوسط الحسابي لنسبة القروض إلى الأصول في عام 2018 38.2% بانحراف معياري قدره 17.89% ، أما في عام 2019 فقد بلغ المتوسط الحسابي لنسبة القروض إلى الأصول 43% بانحراف معياري قدره 19.15% ، أما في عام 2020 فقد بلغ المتوسط الحسابي لنسبة القروض إلى الأصول 31.58% بانحراف معياري قدره 20.58% ، أما في عام 2021 فقد بلغ المتوسط الحسابي لنسبة القروض إلى الأصول 32.45% بانحراف معياري قدره 27.41% ، فنلاحظ أن الانحراف المعياري خلال الأربع سنوات على التوالي أصغر من المتوسط الحسابي مما يدل أن السلسلة مستقرة و لا يوجد تذبذب .

بلغ معامل الالتواء Skewness لنسبة القروض إلى الأصول للمدة المدروسة وهي الأربع سنوات على التوالي $-0.98\%/-0.84\%/-0.28\%/-0.39\%$ وجميع هذه القيم أكبر من الصفر وبالتالي فإن شكل التوزيع ملتوي نحو اليمين، باستثناء سنة 2018 فقد كانت أصغر من الصفر وبالتالي شكل التوزيع ملتوي نحو اليسار، وهذا يعني أن معظم قيم نسبة القروض إلى الأصول كانت أقل من المتوسط وأخرى أكبر من المتوسط.

بلغ معامل التقطع Kurtosis لنسبة القروض إلى الأصول للمدة المدروسة وهي الأربع سنوات على التوالي $-0.88\%/-0.13\%/-0.12\%/-0.98\%$ وجميع هذه النسب أصغر من 3 وبالتالي شكل التوزيع متفطح.

نلاحظ من خلال الرسم البياني (6) السابق أن جميع المصارف السورية المذكورة خلال الفترة المدروسة حققت نسب متفاوتة التي من خلالها تبين أن البنوك تستخدم جزء بسيط من أصولها لتقديم القروض وبالتالي هي بانتظار المزيد من الأرباح المتوقعة ، ولا يوجد في ذلك خطورة كبيرة لأن البنوك تستخدم إجمالي أصولها لهذا الغرض بشكل بسيط وبالتالي تحتفظ البنوك السورية بسيولة مرتفعة ، وذلك وفقاً لإرشادات صندوق النقد الدولي التي تنص على أنه يجب أن يكون لدى البنوك نسبة (LA) أقل من 65% ، باستثناء بنك العربي - سورية حيث بلغت نسبته قبل الجائحة في عام 2019 /73.94% أي كان يمنح نسبة كبيرة من القروض ، أما بعد الجائحة فقد كان هناك ثلاث بنوك لم تحقق النسبة المطلوبة، في سنة 2020-2021 كان البنك العربي -سورية نسبته على التوالي /-75.85%/ -/67.41%/ ، وكان بنك سورية والخليج نسبته في سنة 2021 /65.77% أي لم يحققوا النسبة المطلوبة بسبب منحهم نسبة كبيرة من القروض ، فقد كان بنك قطر الوطني سورية قد سجل قيم في نسبة القروض إلى الأصول منخفضة جداً عن الحد المطلوب قبل و بعد الجائحة وكانت هذه النسب على التوالي /-7.64%/ -/7.45%/ -/16.2%/ -/10.12%/ وهذا يدل على أن بنك قطر الوطني كان يمنح نسب بسيطة من القروض .

F - الجدول التالي يوضح البيانات المحسوبة لمتغير التابع وهو (S-Score صيغة نموذج Bankometer) في السنوات الأربعة التالية (2018-2019-2020-2021) وذلك من خلال بعض المصارف التقليدية الخاصة العاملة على أراضي الجمهورية العربية السورية.

جدول (15): البيانات لمتغير البحث S-Score خلال الفترة المدروسة:

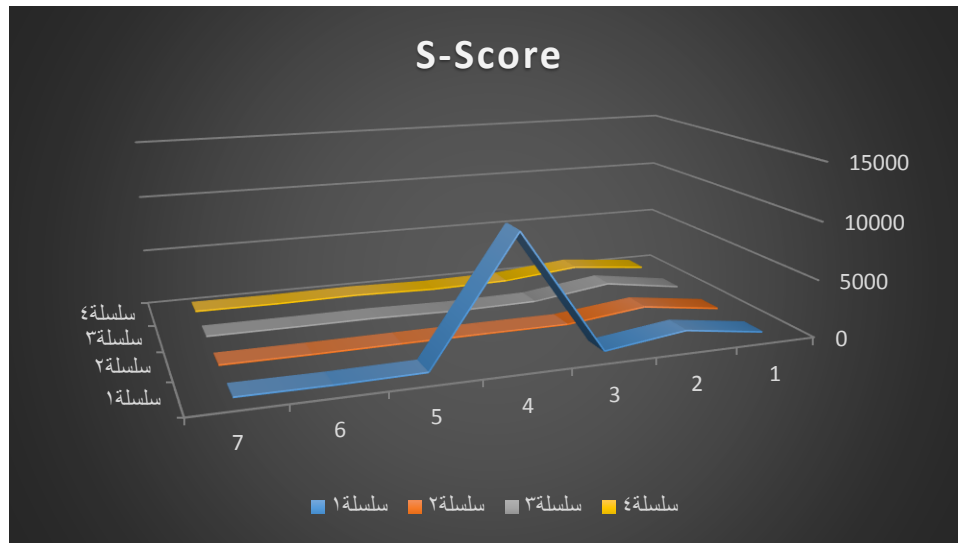
S-Score	2018	2019	2020	2021
بنك الشرق	198.1299964	155.4674405	229.1658613	301.2105797
بنك قطر	1153.366815	1073.321363	1233.040839	974.0109409
بنك العربي - سورية	233.4644013	265.2729488	271.0519033	338.8191977
بنك سورية والخليج	10792.69091	261.4284601	156.6625392	147.3256285
بنك بيبيلوس	261.8724783	214.3559251	298.5484225	335.8591134
المصرف الدولي للتجارة والتمويل	173.0448125	165.9388047	230.7981071	247.4540687
فرنسبنك - سورية	199.9231601	168.960661	242.2903634	299.086533

مصدر الجدول: من إعداد الباحث استناداً إلى إفصاحات البنوك من موقع سوق دمشق للأوراق المالية وتطبيق صيغة Bankometer.

- الجدول التالي يوضح الإحصاءات الوصفية لمتغير التابع وهو (S-Score صيغة نموذج Bankometer) في السنوات الأربعة التالية (2018-2019-2020-2021) وذلك من خلال بعض المصارف التقليدية الخاصة العاملة على أراضي الجمهورية العربية السورية.

جدول (16): الإحصاءات الوصفية لمتغير البحث S-Score خلال الفترة المدروسة

<u>S- Score</u>	Minimum	Maximum	Mean	Std.deviation	Skewness	Kurtosis
2018	173.0448125	10792.69091	1858.927511	3955.068557	2.603714383	6.819220088
2019	155.4674405	1073.321363	329.2493719	331.1845565	2.544561363	6.586928413
2020	156.6625392	1233.040839	380.2225765	378.6022718	2.570412651	6.70668109
2021	147.3256285	974.0109409	377.680866	271.0830668	2.302364223	5.802979779



الرسم البياني (7): حركة واتجاه صيغة S-Score لنموذج Bankometer

يظهر لنا الرسم البياني (7) حركة واتجاه S-Score لنموذج Bankometer في السنوات المدروسة الأربعة التالية (2018-2019-2020-2021) وذلك من خلال بعض المصارف التقليدية السورية العاملة على أراضي الجمهورية العربية السورية.

يوضح الجدول (15) و (16) السابقين ما يلي:

إن أصغر قيمة Minimum لصيغة S-Score لعام 2018 هي /173%/ وتعود هذه النسبة لمصرف الدولي للتجارة و التمويل ، وأكبرها Maximum /10792.69%/ وتعود هذه النسبة إلى بنك سورية و الخليج ، أما في عام 2019 كانت أصغر قيمة Minimum لصيغة S-Score /155.46%/ وتعود هذه النسبة إلى بنك الشرق ، وأكبرها Maximum /1073.32%/ وتعود هذه النسبة إلى بنك قطر سورية ، أما في عام 2020 كانت أصغر قيمة Minimum لصيغة S-Score /156.66%/ وتعود هذه النسبة إلى بنك سورية و الخليج ، وأكبر قيمة Maximum /1233%/ وتعود هذه النسبة إلى بنك قطر سورية ، أما في عام 2021 فكانت أصغر قيمة Minimum لصيغة S-Score /147.32%/ وتعود هذه النسبة إلى بنك سورية و الخليج ، و أكبر قيمة Maximum /974%/ وتعود هذه النسبة إلى بنك قطر.

بلغ المتوسط الحسابي لصيغة S-Score في عام 2018 /1858.92%/ بانحراف معياري قدره /3955%/، أما في عام 2019 فقد بلغ المتوسط الحسابي لصيغة S-Score /329.24%/ بانحراف معياري قدره /331.18%/، أما في عام 2020 فقد بلغ المتوسط الحسابي لصيغة S-Score /380.22%/ بانحراف معياري قدره /378.6%/، أما في عام 2021 فقد بلغ المتوسط الحسابي لصيغة S-Score /377.68%/ بانحراف معياري قدره /271%/، فنلاحظ أن الانحراف المعياري خلال السنتين (2018-2019) كان أكبر من المتوسط مما يدل أن السلسلة غير مستقرة و يوجد تذبذب ، أما في السنتين (2020-2021) نلاحظ أن الانحراف المعياري أصغر من المتوسط أي أن السلسلة مستقرة ولا يوجد تذبذب.

بلغ معامل الالتواء Skewness لصيغة S-Score لنموذج Bankometer للمدة المدروسة وهي الأربع سنوات على التوالي /-2.3%/ -/2.57%/ -/2.54%/ -/2.6%/ وجميع هذه القيم أكبر من الصفر وبالتالي فإن شكل التوزيع ملتوي نحو اليمين.

بلغ معامل التفلطح Kurtosis لصيغة S-Score لنموذج Bankometer للمدة المدروسة وهي الأربع سنوات على التوالي /5.8%/ -/6.70%/ -/6.58%/ -/6.81%/ وجميع هذه النسب أكبر من 3 وبالتالي شكل التوزيع متطاول.

نلاحظ من خلال الرسم البياني (7) السابق أن البنوك عينة الدراسة أن جميعها تمتلك مركز مالي قوي ولا تمتلك صعوبات مالية وذلك بناءً لنموذج Bankometer حيث بلغت الصيغة القانونية أكبر من 70% ، وعلى الرغم من انخفاض نسب بعض البنوك تبقى البنوك ذات مركز مالي قوي ، حيث قبل الجائحة في سنة 2018 كان بنك سورية والخليج يتمتع بمركز مالي أعلى من باقي البنوك حيث بلغت نسبته /10792.7%/ ولكن انخفض في السنة التي تليها ولكن بقي محافظ على النسبة القانونية حيث بلغت نسبته في سنة 2019 /261.42%/ ، بينما كان بنك قطر النسبة الأعلى في سنة 2019 حيث بلغت نسبته /1073.32%/ ، أما في الفترة ما بعد الجائحة كان بنك قطر نسبته الأعلى في السنتين 2020-2021 على التوالي حيث بلغت نسبته /974% - 1233%/ حيث أيضاً انخفضت النسبة كما نلاحظ في سنة 2021 عن سنة 2020 مع بقاء البنك محافظ على الحد القانوني، أي نستنتج أن بنك قطر يتمتع بمركز مالي قوي أكثر من باقي البنوك المذكورة في البحث .

ثالثاً: تحليل البيانات واختبار فرضيات البحث

A- قياس مدى السلامة المالية لنسبة رأس المال إلى الأصول CA لبعض للبنوك الخاصة

التقليدية السورية قبل وخلال جائحة كورونا، الفرضية الفرعية الأولى:

- يوجد فروقات ذات دلالة إحصائية بين متوسطات نسبة رأس المال إلى إجمالي الأصول CA لبعض البنوك الخاصة التقليدية السورية قبل وخلال جائحة كورونا.

لاختبار وجود فروقات ذات دلالة إحصائية بين متوسطات نسبة رأس المال إلى الأصول CA قبل وخلال جائحة كورونا والمعدل النمطي لهذه النسبة بناءً على توصيات صندوق النقد الدولي 2000 وهو $CA \geq 4\%$ ، وتم تطبيق الاختبار على عينة البحث والفترة المدروسة من خلال اختبار Paired-Samples T Test وكانت النتائج كالتالي:

جدول (17): الإحصاء الوصفي لنسبة CA قبل وخلال الجائحة

Paired Samples Statistics					
		Mean	N	Std. Deviation	Std. Error Mean
Pair 1	قبل CA	7.6988	14	4.86797	1.30102
	خلال CA	2.4852	14	1.19241	.31869

جدول رقم 17

جدول (18): نتائج اختبار Paired Samples Statistics لنسبة CA

		Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean	95% Confidence Interval of the Difference		t	df	Sig. (2-tailed)
					Lower	Upper			
Pair 1	قبل CA - خلال CA	5.21353	4.60002	1.22941	2.55755	7.86950	4.241	13	.001

جدول رقم (18)

- يتضح من الجدول (17) بأن المتوسط الحسابي لمتوسط نسبة رأس المال إلى إجمالي الأصول CA قبل جائحة كورونا بلغ حوالي 7.7% ، وهذا يعني أن قيمة المتوسط لنسبة

CA مطابقة لإرشادات صندوق النقد الدولي 2000 ($CA \geq 4\%$) ، أي أن معظم البنوك الخاصة التقليدية السورية قادرة على تحمل التغير الذي يحصل في حجم أصولها أي أنها تمتلك الإمكانية الكافية لتغطية إجمالي أصولها من خلال رأس مالها وذلك بانحراف معياري قدره حوالي **4.86%** ، فقد بلغ المتوسط الحسابي لمتوسط نسبة رأس المال إلى إجمالي الأصول CA بعد جائحة كورونا بلغ حوالي **2.48%** وهذا يعني أن قيمة المتوسط لنسبة CA غير مطابقة لإرشادات صندوق النقد الدولي 2000 ($CA \geq 4\%$) ، أي أن معظم البنوك الخاصة التقليدية السورية غير قادرة على تحمل التغير الذي يحصل في حجم أصولها أي أنها لا تمتلك الإمكانية الكافية لتغطية إجمالي أصولها من خلال رأس مالها وذلك بانحراف معياري قدره حوالي **1.19%** .

- واختبار وجود فرق جوهري بين متوسطات نسبة رأس المال إلى إجمالي الأصول CA قبل وبعد جائحة كورونا والمعدل النمطي حسب توصيات صندوق النقد الدولي 2000 ($CA \geq 4\%$) ، من خلال جدول رقم (18) نقارن **Sig=0.001** (مستوى دلالة الاختبار) مع 0.05 مستوى الدلالة المفترض . من قبل الباحث فنجد أنها أقل من 0.05 ، لذلك نرفض فرضية العدم ونقبل الفرضية البديلة أي أنه "يوجد فروقات ذات دلالة إحصائية بين متوسطات نسبة رأس المال إلى إجمالي الأصول CA لبعض البنوك الخاصة التقليدية السورية قبل وخلال جائحة كورونا".

النتيجة:

- بعد تطبيق اختبار (Paired-Samples T Test) للتحقق من صحة الفرضية الفرعية الأولى "يوجد فروقات ذات دلالة إحصائية بين متوسطات نسبة رأس المال إلى إجمالي الأصول CA" لبعض البنوك الخاصة التقليدية السورية قبل وخلال جائحة كورونا ، تبين لدينا أن معظم البنوك التقليدية السورية قبل الجائحة لديها الإمكانية الكافية لتغطية إجمالي أصولها من خلال رأس مالها ، حيث يعتبر ارتفاع نسبة رأس المال إلى الأصول CA مؤشراً إيجابياً وذلك لأنه يدل على أمان البنك وسعة رأس ماله ، أما في فترة خلال الجائحة تبين لدينا أن معظم البنوك التقليدية السورية ليس لديها الإمكانية الكافية لتغطية إجمالي أصولها من خلال رأس مالها، حيث يعتبر انخفاض نسبة رأس المال إلى الأصول CA مؤشراً سلبياً وذلك لأنه يدل على عدم أمان البنك و انخفاض رأس ماله ، وكل ما سبق من استنتاجات تمت بناءً على إرشادات صندوق النقد الدولي 2000 فيما يخص تلك النسبة وهي

أن تكون النسبة كالتالي ($CA \geq 4\%$)، وبناء على ما سبق من الاختبار السابق نرفض فرضية العدم ونقبل البديلة أي أنه "يوجد فروقات ذات دلالة إحصائية بين متوسطات نسبة رأس المال إلى إجمالي الأصول CA لبعض البنوك الخاصة التقليدية السورية قبل وخلال جائحة كورونا".

B- قياس مدى السلامة المالية لنسبة حقوق الملكية إلى إجمالي الأصول EA لبعض البنوك الخاصة التقليدية السورية قبل وخلال جائحة كورونا، الفرضية الفرعية الثانية:

يوجد فروقات ذات دلالة إحصائية بين متوسطات نسبة حقوق الملكية إلى إجمالي الأصول EA لبعض البنوك الخاصة التقليدية السورية قبل وخلال جائحة كورونا.

ولاختبار وجود فروقات ذات دلالة إحصائية بين متوسطات نسبة حقوق الملكية إلى إجمالي الأصول EA قبل وخلال جائحة كورونا والمعدل النمطي لهذه النسبة بناءً على توصيات صندوق النقد الدولي 2000 وهو $EA \geq 2\%$ ، وتم تطبيق الاختبار على عينة البحث والفترة المدروسة من خلال اختبار Paired-Samples T Test وكانت النتائج كالتالي:

جدول (19): الإحصاء الوصفي لنسبة EA لقبل وخلال جائحة كورونا

Paired Samples Statistics					
		Mean	N	Std. Deviation	Std. Error Mean
Pair 1	قبل EA	24.3172	14	19.87126	5.31082
	خلال EA	35.6937	14	19.04719	5.09058

الجدول (19)

جدول (20): نتائج اختبار Paired Samples Statistics لنسبة EA

		Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean	95% Confidence Interval of the Difference		t	df	Sig. (2-tailed)
					Lower	Upper			
Pair 1	- قبل EA خلال EA	-11.37648-	6.07156	1.62269	-14.88209-	-7.87087-	-7.011-	13	.000

جدول (20)

- يتضح من الجدول (19) بأن المتوسط الحسابي لمتوسط نسبة حقوق الملكية إلى إجمالي الأصول EA قبل جائحة كورونا بلغ حوالي **24.31%** ، وهذا يعني أن قيمة المتوسط لنسبة EA مطابقة لإرشادات صندوق النقد الدولي 2000 ($EA \geq 2\%$) ، أي أن معظم البنوك الخاصة التقليدية السورية قادرة على تمويل أصولها من خلال حقوقها الملكية ، وذلك بانحراف معياري قدره حوالي **19.9%** ، فقد بلغ المتوسط الحسابي لمتوسط نسبة حقوق الملكية على إجمالي الأصول خلال جائحة كورونا بلغ حوالي **35.7%** وهذا يعني أن قيمة المتوسط لنسبة EA مطابقة لإرشادات صندوق النقد الدولي 2000 ($EA \geq 2\%$) ، أي أن معظم البنوك الخاصة التقليدية السورية قادرة على تمويل أصولها من خلال حقوقها الملكية وذلك بانحراف معياري قدره حوالي **19%** .
- ولاختبار وجود فرق جوهري بين متوسطات نسبة حقوق الملكية إلى إجمالي الأصول EA قبل وخلال جائحة كورونا والمعدل النمطي حسب توصيات صندوق النقد الدولي 2000 ($EA \geq 2\%$) ، من خلال جدول رقم (20) نقارن **Sig=0.000** (مستوى دلالة الاختبار) مع 0.05 مستوى الدلالة المفترض من قبل الباحث فنجد أنها أقل من 0.05 ، لذلك نرفض فرضية العدم ونقبل الفرضية البديلة أي أنه "يوجد فروقات ذات دلالة إحصائية بين متوسطات نسبة حقوق الملكية إلى إجمالي الأصول EA لبعض البنوك الخاصة التقليدية السورية قبل وخلال جائحة كورونا.

النتيجة:

- بعد تطبيق اختبار (Paired-Samples T Test) للتحقق من صحة الفرضية الفرعية الثانية "يوجد فروقات ذات دلالة إحصائية بين متوسطات نسبة حقوق الملكية إلى إجمالي الأصول EA لبعض البنوك الخاصة التقليدية السورية قبل وخلال جائحة كورونا، تبين لدينا أن خلال الفترتين ما قبل الجائحة و فترة خلال الجائحة أن معظم البنوك الخاصة التقليدية السورية المستخدمة في البحث لديها الإمكانية الكافية لتمويل إجمالي أصولها من خلال حقوق ملكيتها، حيث يعتبر ارتفاع نسبة حقوق الملكية إلى الأصول EA مؤشراً إيجابياً وذلك لأنه يدل على أوضاع البنك في مكان آمن حيث نلاحظ في فترة خلال الجائحة أن هناك زيادة واضحة عن فترة ما قبل الجائحة في هذه النسبة ، وكل ما سبق من استنتاجات تمت بناءً على إرشادات صندوق النقد الدولي 2000 فيما يخص تلك النسبة وهي أن تكون النسبة

كالتالي ($EA \geq 2\%$) ، وبناء على ما سبق من الاختبار السابق نرفض فرضية العدم ونقبل البديلة أي أنه "يوجد فروقات ذات دلالة إحصائية بين متوسطات نسبة حقوق الملكية إلى إجمالي الأصول EA لبعض البنوك الخاصة التقليدية السورية قبل وخلال جائحة كورونا".

C. قياس مدى السلامة المالية لنسبة كفاية رأس المال CAR لبعض البنوك الخاصة التقليدية السورية قبل وخلال جائحة كورونا، الفرضية الفرعية الثالثة:

يوجد فروقات ذات دلالة إحصائية بين متوسطات نسبة كفاية رأس المال CAR لبعض البنوك الخاصة التقليدية السورية قبل وخلال جائحة كورونا.

ولاختبار وجود فروقات ذات دلالة إحصائية بين متوسطات نسبة كفاية رأس المال CAR قبل وخلال جائحة كورونا والمعدل النمطي لهذه النسبة بناءً على توصيات صندوق النقد الدولي 2000 وهو $CAR \geq 8\%$ ، وتم تطبيق الاختبار على عينة البحث والفترة المدروسة من خلال اختبار Paired-Samples T Test وكانت النتائج كالتالي:

جدول (21): الإحصاء الوصفي لنسبة CAR لقبل وخلال جائحة كورونا

		Mean	N	Std. Deviation	Std. Error Mean
Pair 1	CAR1	63.7343	14	90.95661	24.30918
	CAR2	75.7014	14	87.41398	23.36237

الجدول (21)

جدول (22): نتائج اختبار Paired Samples Statistics لنسبة CAR

		Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean	95% Confidence Interval of the Difference		t	df	Sig. (2-tailed)
					Lower	Upper			
Pai	CAR1 - CAR2	-11.96714-	15.84069	4.23360	-21.11328-	-2.82100-	-2.827-	13	.014
r 1									

جدول (22)

- يتضح من الجدول (21) بأن المتوسط الحسابي لمتوسط نسبة كفاية رأس المال CAR قبل جائحة كورونا بلغ حوالي **63.7%** ، وهذا يعني أن قيمة المتوسط لنسبة CAR مطابقة لإرشادات صندوق النقد الدولي 2000 ($CAR \geq 8\%$) ، أي أن معظم البنوك الخاصة التقليدية السورية تحافظ على رأس مال كاف لاستيعاب الخسائر غير المتوقعة، وذلك بانحراف معياري قدره حوالي **90.95%** ، فقد بلغ المتوسط الحسابي لمتوسط نسبة كفاية رأس المال خلال جائحة كورونا بلغ حوالي **75.7%** وهذا يعني أن قيمة المتوسط لنسبة CAR مطابقة لإرشادات صندوق النقد الدولي 2000 ($CA \geq 8\%$) ، أي أن معظم البنوك الخاصة التقليدية السورية تحافظ على رأس مال كاف لاستيعاب الخسائر غير المتوقعة وذلك بانحراف معياري قدره حوالي **87.4%** .
- ولاختبار وجود فرق جوهري بين متوسطات نسبة كفاية رأس المال قبل وخلال جائحة كورونا والمعدل النمطي حسب توصيات صندوق النقد الدولي 2000 ($CAR \geq 8\%$)، من خلال جدول رقم (22) نقارن **Sig=0.014** (مستوى دلالة الاختبار) مع 0.05 مستوى الدلالة المفترض من قبل الباحث فنجد أنها أقل من 0.05، لذلك نرفض فرضية العدم ونقبل الفرضية البديلة أي أنه "يوجد فروقات ذات دلالة إحصائية بين متوسطات نسبة كفاية رأس المال لبعض البنوك الخاصة التقليدية السورية قبل وخلال جائحة كورونا".

النتيجة:

- بعد تطبيق اختبار (Paired-Samples T Test) للتحقق من صحة الفرضية الفرعية الثالثة "يوجد فروقات ذات دلالة إحصائية بين متوسطات نسبة كفاية رأس المال CAR لبعض البنوك الخاصة التقليدية السورية قبل وخلال جائحة كورونا، تبين لدينا أن خلال الفترتين ما قبل الجائحة و فترة خلال الجائحة أن معظم البنوك الخاصة التقليدية السورية المستخدمة في البحث لديها كفاءة مالية واضحة وقدرة على الوفاء بالتزاماتها تجاه العملاء ومعالجة المشكلات دون الإخلال بوظائفها الروتينية ، وأيضاً تحافظ على رأس مال كاف لاستيعاب الخسائر غير المتوقعة ، وبالتالي قدرة إدارة هذه البنوك من كسب ثقة المودعين ومنع البنك من الإفلاس ،حيث نلاحظ في فترة خلال الجائحة أن هناك زيادة واضحة عن فترة ما قبل الجائحة في هذه النسبة، وكل ما سبق من استنتاجات تمت بناءً على إرشادات صندوق النقد الدولي 2000 فيما يخص تلك النسبة وهي أن تكون هذه النسبة كالتالي ($CAR \geq 8\%$) ، وبناء على ما سبق من الاختبار السابق نرفض فرضية العدم ونقبل البديلة أي أنه "يوجد

فروقات ذات دلالة إحصائية بين متوسطات نسبة كفاية رأس المال لبعض البنوك الخاصة التقليدية السورية قبل وخلال جائحة كورونا".

D. قياس مدى السلامة المالية لنسبة القروض المتعثرة إلى إجمالي القروض NPL لبعض البنوك الخاصة التقليدية السورية قبل وخلال جائحة كورونا، الفرضية الفرعية الرابعة:

يوجد فروقات ذات دلالة إحصائية بين متوسطات نسبة القروض المتعثرة إلى إجمالي القروض NPL لبعض البنوك الخاصة التقليدية السورية قبل وخلال جائحة كورونا.

ولاختبار وجود فروقات ذات دلالة إحصائية بين متوسطات نسبة القروض المتعثرة إلى إجمالي القروض قبل وخلال جائحة كورونا والمعدل النمطي لهذه النسبة بناءً على توصيات صندوق النقد الدولي 2000 وهو $NPL \leq 15\%$ ، وتم تطبيق الاختبار على عينة البحث والفترة المدروسة من خلال اختبار Paired-Samples T Test وكانت النتائج كالتالي:

جدول (23): الإحصاء الوصفي لنسبة NPL لقبل وخلال جائحة كورونا

Paired Samples Statistics					
		Mean	N	Std. Deviation	Std. Error Mean
Pair 1	قبل NPL	40.6376	14	27.12764	7.25017
	خلال NPL	43.1247	14	24.07722	6.43491

الجدول (23)

جدول (24): نتائج اختبار Paired Samples Statistics لنسبة NPL

		Paired Differences						
				Std. Error	95% Confidence Interval of the Difference			
		Mean	Std. Deviation	Mean	Lower	Upper	t	df
Pair 1	- قبل NPL خلال NPL	-2.48704-	20.26016	5.41476	-14.18491-	9.21083	-.459-	13

جدول (24)

- يتضح من الجدول (23) بأن المتوسط الحسابي لمتوسط نسبة القروض المتعثرة إلى إجمالي القروض NPA قبل جائحة كورونا بلغ حوالي 40.6% ، وهذا يعني أن قيمة المتوسط

لنسبة NPL غير مطابقة لإرشادات صندوق النقد الدولي 2000 ($NPL \leq 15\%$) أي تجاوزت الحد المطلوب بشكل واضح، أي أن معظم البنوك الخاصة السورية المستخدمة في البحث تعاني من عدم قدرتها على تحصيل جميع مستحققاتها من العملاء ، وهذا يعني أن هذه المصارف تواجه مخاطر عدم السداد من قبل المتعاملين نتيجة تقديمها لتمويلات وذلك بانحراف معياري قدره حوالي /27.12/، فقد بلغ المتوسط الحسابي لمتوسط نسبة القروض المتعثرة إلى إجمالي القروض خلال جائحة كورونا بلغ حوالي /43.12/ وهذا يعني أن قيمة المتوسط لنسبة NPL غير مطابقة لإرشادات صندوق النقد الدولي 2000 ($NPL \leq 15\%$) أي تجاوزت الحد المطلوب بشكل واضح ، أي أن معظم البنوك الخاصة السورية المستخدمة في البحث تعاني من عدم قدرتها على تحصيل جميع مستحققاتها من العملاء ، وهذا يعني أن هذه المصارف تواجه مخاطر عدم السداد من قبل المتعاملين نتيجة تقديمها لتمويلات وذلك بانحراف معياري قدره حوالي /24/.

- ولاختبار وجود فارق جوهري بين متوسطات نسبة القروض المتعثرة إلى إجمالي القروض NPL قبل وخلال جائحة كورونا والمعدل النمطي حسب توصيات صندوق النقد الدولي 2000 ($NPL \leq 15\%$)، من خلال جدول رقم (24) نقارن $Sig=0.654$ (مستوى دلالة الاختبار) مع 0.05 مستوى الدلالة المفترض من قبل الباحث فنجد أنها أكبر من 0.05، لذلك نقبل فرضية العدم ونرفض الفرضية البديلة أي أنه " لا يوجد فروقات ذات دلالة إحصائية بين متوسطات نسبة القروض المتعثرة إلى إجمالي القروض لبعض البنوك الخاصة التقليدية السورية قبل وخلال جائحة كورونا".

النتيجة:

- بعد تطبيق اختبار (Paired-Samples T Test) للتحقق من صحة الفرضية الفرعية الرابعة "يوجد فروقات ذات دلالة إحصائية بين متوسطات نسبة القروض المتعثرة إلى إجمالي القروض NPL لبعض البنوك الخاصة التقليدية السورية قبل وخلال جائحة كورونا"، تبين لدينا أن خلال الفترتين ما قبل الجائحة و فترة خلال الجائحة أن معظم البنوك الخاصة التقليدية السورية المستخدمة في البحث تواجه مشاكل عدم السداد جراء منح التسهيلات ، وارتفاع هذه النسبة عن الحد الموصى به دليل على عدم كفاءة الإدارة المختصة في متابعة المدينون ، وبالتالي يعطي قراءة سلبية للعملاء و المساهمين ، وكل ما سبق من استنتاجات تمت بناءً على إرشادات صندوق النقد الدولي 2000 فيما يخص تلك

النسبة وهي أن تكون هذه النسبة كالتالي ($NPL \leq 15\%$)، وبناءً على ما سبق من الاختبار السابق نقبل فرضية العدم و نرفض الفرضية البديلة أي أنه " لا يوجد فروقات ذات دلالة إحصائية بين متوسطات نسبة القروض المتعثرة إلى إجمالي القروض لبعض البنوك الخاصة التقليدية السورية قبل وخلال جائحة كورونا".

E. قياس مدى السلامة المالية لنسبة المصاريف التشغيلية إلى الدخل التشغيلي CI لبعض للبنوك الخاصة التقليدية السورية قبل وخلال جائحة كورونا، الفرضية الفرعية الخامسة:

يوجد فروقات ذات دلالة إحصائية بين متوسطات نسبة المصاريف التشغيلية إلى الدخل التشغيلي CI لبعض البنوك الخاصة التقليدية السورية قبل وخلال جائحة كورونا.

ولاختبار وجود فروقات ذات دلالة إحصائية بين متوسطات نسبة المصاريف التشغيلية إلى الدخل التشغيلي قبل وخلال جائحة كورونا والمعدل النمطي لهذه النسبة بناءً على توصيات صندوق النقد الدولي 2000 وهو $CI \leq 40\%$ ، وتم تطبيق الاختبار على عينة البحث والفترة المدروسة من خلال اختبار Paired-Samples T Test وكانت النتائج كالتالي:

جدول (25): الإحصاء الوصفي لنسبة CI لقبل وخلال جائحة كورونا

Paired Samples Statistics					
		Mean	N	Std. Deviation	Std. Error Mean
Pair 1	قبل CIR	2632.0733	14	9513.04021	2542.46694
	خلال CIR	95.8468	14	55.52388	14.83938

الجدول (25)

جدول (26): نتائج اختبار Paired Samples Statistics لنسبة CI

		Paired Differences							
				Std. Error	95% Confidence Interval of the Difference				
		Mean	Std. Deviation	Mean	Lower	Upper	t	df	Sig. (2-tailed)
Pair 1	CIR قبل - CIR خلال	2536.22644	9517.35028	2543.61886	-2958.92801-	8031.38089	.997	13	.337

الجدول (26)

- يتضح من الجدول (25) بأن المتوسط الحسابي لمتوسط نسبة المصاريف التشغيلية إلى الدخل التشغيلي قبل جائحة كورونا بلغ حوالي **2632%/**، وهذا يعني أن قيمة المتوسط لنسبة CI غير مطابقة لإرشادات صندوق النقد الدولي 2000 ($CI \leq 40\%$) أي تجاوزت الحد المطلوب بشكل واضح، أي أن معظم البنوك الخاصة السورية المستخدمة في البحث تعاني من عدم قدرتها على ضبط تكاليفها وتتجه نحو زيادة الإنفاق لتوليد إيراداتها ، وهذا يعني أنها تعاني من انخفاض في ربحيتها ، وذلك بانحراف معياري قدره حوالي **9513%/**، فقد بلغ المتوسط الحسابي لمتوسط نسبة المصاريف التشغيلية إلى الدخل التشغيلي خلال جائحة كورونا حوالي **95.84%/** وهذا يعني أن قيمة المتوسط لنسبة CI غير مطابقة لإرشادات صندوق النقد الدولي 2000 ($CI \leq 40\%$) أي تجاوزت الحد المطلوب بشكل واضح، أي أن معظم البنوك الخاصة السورية المستخدمة في البحث تعاني من عدم قدرتها على ضبط تكاليفها وتتجه نحو زيادة الإنفاق لتوليد إيراداتها ، وهذا يعني أنها تعاني من انخفاض في ربحيتها ، وذلك بانحراف معياري قدره حوالي **55.52%/**.
- ولاختبار وجود فرق جوهري بين متوسطات نسبة المصاريف التشغيلية إلى الدخل التشغيلي قبل وخلال جائحة كورونا والمعدل النمطي حسب توصيات صندوق النقد الدولي 2000 ($CI \leq 40\%$)، من خلال جدول رقم (26) نقارن **Sig=0.337** (مستوى دلالة الاختبار) مع 0.05 مستوى الدلالة المفترض من قبل الباحث فنجد أنها أكبر من 0.05، لذلك نقبل فرضية العدم ونرفض الفرضية البديلة أي أنه " لا يوجد فروقات ذات دلالة إحصائية بين متوسطات نسبة المصاريف التشغيلية إلى الدخل التشغيلي CIR لبعض البنوك الخاصة التقليدية السورية قبل وخلال جائحة كورونا".

النتيجة:

- بعد تطبيق اختبار (Paired-Samples T Test) للتحقق من صحة الفرضية الفرعية الخامسة "يوجد فروقات ذات دلالة إحصائية بين متوسطات نسبة المصاريف التشغيلية إلى الدخل التشغيلي لبعض البنوك الخاصة التقليدية السورية قبل وخلال جائحة كورونا"، تبين لدينا أن خلال الفترتين ما قبل الجائحة و خلال الجائحة أن معظم البنوك الخاصة التقليدية السورية المستخدمة في البحث تواجه مشاكل عدم القدرة على ضبط تكاليفها وتتجه نحو زيادة الإنفاق لتوليد إيراداتها وهذا يعني من انخفاض نسبة الربحية ، وارتفاع هذه النسبة

عن الحد الموصى به دليل على انخفاض دخل البنوك ، وبالتالي يعطي قراءة سلبية للعملاء و المساهمين ، وكل ما سبق من استنتاجات تمت بناءً على إرشادات صندوق النقد الدولي 2000 فيما يخص تلك النسبة وهي أن تكون هذه النسبة كالتالي ($CI \leq 40\%$)، وبناءً على ما سبق من الاختبار السابق نقبل فرضية العدم و نرفض الفرضية البديلة أي أنه " لا يوجد فروقات ذات دلالة إحصائية بين متوسطات نسبة المصاريف التشغيلية إلى الدخل التشغيلي لبعض البنوك الخاصة التقليدية السورية قبل وخلال جائحة كورونا".

F. قياس مدى السلامة المالية لنسبة القروض الممنوحة إلى إجمالي الأصول LA لبعض البنوك الخاصة التقليدية السورية قبل وخلال جائحة كورونا، الفرضية الفرعية السادسة:

يوجد فروقات ذات دلالة إحصائية بين متوسطات نسبة القروض الممنوحة إلى إجمالي الأصول LA لبعض البنوك الخاصة التقليدية السورية قبل وخلال جائحة كورونا.

ولاختبار وجود فروقات ذات دلالة إحصائية بين متوسطات نسبة القروض الممنوحة إلى إجمالي الأصول LA قبل وخلال جائحة كورونا والمعدل النمطي لهذه النسبة بناءً على توصيات صندوق النقد الدولي 2000 وهو $LA \leq 65\%$ ، وتم تطبيق الاختبار على عينة البحث والفترة المدروسة من خلال اختبار Paired-Samples T Test وكانت النتائج كالتالي:

جدول (27): الإحصاء الوصفي لنسبة LA قبل وخلال جائحة كورونا

		Mean	N	Std. Deviation	Std. Error Mean
Pair 1	قبل LA	40.6269	14	17.98559	4.80685
	خلال LA	32.0189	14	23.29643	6.22623

الجدول (27)

جدول (28): نتائج اختبار Paired Samples Statistics لنسبة LA

	Mean	Std. Deviation	Paired Differences			t	df	Sig. (2-tailed)
			Std. Error	95% Confidence Interval of the Difference				
				Mean	Lower			
Pair 1 LA قبل - LA خلال	8.60798	11.72095	3.13256	1.84051	15.37546	2.748	13	.017

الجدول (28)

- يتضح من الجدول (27) بأن المتوسط الحسابي لمتوسط نسبة القروض الممنوحة إلى إجمالي الأصول LA قبل جائحة كورونا بلغ حوالي **40.62%**، وهذا يعني أن قيمة المتوسط لنسبة LA مطابقة لإرشادات صندوق النقد الدولي 2000 ($LA \leq 65\%$) أي أن غالبية البنوك الخاصة التقليدية السورية المذكورة في البحث تمنح قروض لعملائها من خلال استخدام إجمالي أصولها ولكن بنسبة بسيطة، وهذا يعني أن هذه المصارف سوف تتلقى مزيد من الأرباح ولكن مع نسبة خطورة بسيطة وذلك لانخفاض السيولة الذي يحتفظ بها البنك، وذلك بانحراف معياري قدره حوالي **18%**، وقد بلغ المتوسط الحسابي لمتوسط نسبة القروض الممنوحة إلى إجمالي الأصول خلال جائحة كورونا حوالي **32%** وهذا يعني أن قيمة المتوسط لنسبة LA مطابقة لإرشادات صندوق النقد الدولي 2000 ($LA \leq 65\%$) أي لن تتجاوز الحد المطلوب، أي أن غالبية البنوك الخاصة التقليدية السورية المذكورة في البحث تمنح قروض لعملائها من خلال استخدام إجمالي أصولها ولكن بنسبة بسيطة، وهذا يعني أن هذه المصارف سوف تتلقى مزيد من الأرباح ولكن مع نسبة خطورة بسيطة وذلك لانخفاض السيولة الذي يحتفظ بها البنك، وذلك بانحراف معياري قدره حوالي **32.3%**.
- ولاختبار وجود فارق جوهري بين متوسطات نسبة القروض الممنوحة إلى إجمالي الأصول LA قبل وخلال جائحة كورونا والمعدل النمطي حسب توصيات صندوق النقد الدولي 2000 ($LA \leq 65\%$)، من خلال جدول رقم (28) نقارن **Sig=0.017** (مستوى دلالة الاختبار) مع 0.05 مستوى الدلالة المفترض من قبل الباحث فنجد أنها أصغر من 0.05، لذلك نرفض فرضية العدم ونقبل الفرضية البديلة أي أنه " يوجد فروقات ذات دلالة

إحصائية بين متوسطات نسبة القروض الممنوحة إلى إجمالي الأصول LA لبعض البنوك الخاصة التقليدية السورية قبل وخلال جائحة كورونا".

النتيجة:

- بعد تطبيق اختبار (Paired-Samples T Test) للتحقق من صحة الفرضية الفرعية السادسة "يوجد فروقات ذات دلالة إحصائية بين متوسطات نسبة القروض الممنوحة إلى إجمالي الأصول لبعض البنوك الخاصة التقليدية السورية قبل وخلال جائحة كورونا"، تبين لدينا أن خلال الفترتين ما قبل الجائحة و خلال الجائحة أن معظم البنوك الخاصة التقليدية السورية المستخدمة في البحث تقوم بمنح تسهيلات ائتمانية (قروض) من خلال استخدام أصولها بنسب بسيطة متفاوتة وبالتالي هناك المزيد من الأرباح التي سوف تعود عليها وبذات الوقت تحتفظ بسيولة مرتفعة لأن نسبة LA للكثير من البنوك المذكورة في البحث هي أصغر بكثير من الحد المطلوب ، وبالتالي يعطي قراءة جيدة للعملاء والمساهمين ، ولكن نلاحظ زيادة هذه النسبة عن الحد القانوني لأكثر من بنك في فترة خلال الجائحة عن الفترة السابقة لها ، وكل ما سبق من استنتاجات تمت بناءً على إرشادات صندوق النقد الدولي 2000 فيما يخص تلك النسبة وهي أن تكون هذه النسبة كالتالي ($LA \leq 65\%$) ، وبناءً على ما سبق من الاختبار السابق نرفض فرضية العدم و نقبل الفرضية البديلة أي أنه " يوجد فروقات ذات دلالة إحصائية بين متوسطات نسبة القروض الممنوحة إلى إجمالي الأصول لبعض البنوك الخاصة التقليدية السورية قبل وخلال جائحة كورونا".

G. قياس مدى السلامة المالية لبعض للبنوك الخاصة التقليدية السورية قبل وخلال جائحة كورونا باستخدام نموذج Bankometer، الفرضية الرئيسية:

يوجد فروقات جوهرية ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات السلامة المالية لبعض المصارف الخاصة التقليدية السورية قبل وخلال جائحة كورونا باستخدام نموذج Bankometer.

ولاختبار وجود فروقات ذات دلالة إحصائية بين متوسطات نتائج نموذج Bankometer قبل وخلال جائحة كورونا والمعدل النمطي لهذه النسبة بناءً على توصيات صندوق النقد الدولي 2000 وهو $S\text{-Score} \geq 70\%$ ، وتم تطبيق الاختبار على عينة البحث والفترة المدروسة من خلال اختبار Paired-Samples T Test وكانت النتائج كالتالي:

جدول (29): الإحصاء الوصفي لصيغة S-Score لقبل وخلال جائحة كورونا

		Mean	N	Std. Deviation	Std. Error Mean
Pair 1	S-Score قبل	1094.0884	14	2810.73774	751.20126
	Sscore خلال	378.9517	14	316.34656	84.54717

الجدول (29)

جدول (30): نتائج اختبار Paired Samples Statistics لصيغة S-Score

		Paired Differences							
			Std.	Std. Error	95% Confidence Interval of the				
		Mean	Deviation	Mean	Difference				
					Lower	Upper	t	df	Sig. (2-tailed)
Pair 1	Sscore قبل - Sscore خلال	715.13672	2856.41362	763.40865	-934.10741	2364.38085	.937	13	.366

الجدول (30)

- يتضح من الجدول (29) بأن المتوسط الحسابي لمتوسط نتائج نموذج Bankometer قبل جائحة كورونا بلغ حوالي **/1094%**، وهذا يعني أن قيمة المتوسط لنتائج Bankometer مطابقة لإرشادات صندوق النقد الدولي 2000 ($S\text{-Score} \geq 70\%$) أي أن غالبية البنوك الخاصة التقليدية السورية المذكورة في البحث تتمتع بملاءة مالية عالية ، وهذا يعني أن غالبية البنوك الخاصة التقليدية السورية المذكورة تحتفظ بمركز مالي قوي وذات أداء مالي، وذلك بانحراف معياري قدره حوالي **/2810%**، وقد بلغ المتوسط الحسابي لمتوسط نتائج نموذج Bankometer خلال جائحة كورونا حوالي **/378.95%** وهذا يعني أن قيمة المتوسط لنتائج Bankometer مطابقة لإرشادات صندوق النقد الدولي 2000 ($S\text{-Score} \geq 70\%$) أي أن غالبية البنوك الخاصة التقليدية السورية المذكورة في البحث تتمتع بملاءة مالية عالية ، وهذا يعني أن غالبية البنوك الخاصة التقليدية السورية المذكورة تحتفظ بمركز مالي قوي وذات أداء مالي ، وذلك بانحراف معياري قدره حوالي **/316.34%**.
- ولاختبار وجود فارق جوهري بين متوسطات نتائج نموذج Bankometer قبل وخلال جائحة كورونا والمعدل النمطي حسب توصيات صندوق النقد الدولي 2000 ($S\text{-Score} \geq 70\%$) ، من خلال جدول رقم (30) نقارن **Sig=0.366** (مستوى دلالة الاختبار) مع

0.05 مستوى الدلالة المفترض من قبل الباحث فنجد أنها أكبر من 0.05، لذلك نقبل فرضية العدم ونرفض الفرضية البديلة أي أنه " لا يوجد فروقات جوهرية بين المتوسطات بالسلامة المالية لبعض المصارف الخاصة التقليدية السورية قبل وخلال جائحة كورونا باستخدام نموذج Bankometer".

النتيجة:

- بعد تطبيق اختبار (Paired-Samples T Test) للتحقق من صحة الفرضية الرئيسية " يوجد فروقات جوهرية ذات دلالة إحصائية بين متوسطات السلامة المالية لبعض المصارف الخاصة التقليدية السورية قبل وخلال جائحة كورونا باستخدام نموذج Bankometer"، تبين لدينا أن غالبية البنوك المذكورة تمتلك مركز مالي قوي و تتمتع بملاءة مالية عالية ، وتتمتع بأوضاع مالية سليمة أي قادرة على الوفاء بالتزاماتها، وكل ما سبق من استنتاجات تمت بناءً على إرشادات صندوق النقد الدولي 2000 فيما يخص تلك النسبة وهي أن تكون هذه النسبة كالتالي ($S\text{-Score} \geq 70\%$) ، وقد تبين لدينا أن البنوك الخاصة التقليدية السورية المذكورة في هذا البحث لا تختلف عن بعضها فيما يخص نتائج نموذج Bankometer قبل وخلال الجائحة، أي أن ليس هناك فروق جوهرية بين البنوك فيما يتعلق بالسلامة المالية اعتماداً على نموذج Bankometer خلال الفترة المدروسة ، وبناء على نتائج الاختبار نقبل فرضية العدم ونرفض الفرضية البديلة أي أنه " لا يوجد فروقات جوهرية ذات دلالة إحصائية بين متوسطات السلامة المالية لبعض المصارف الخاصة التقليدية السورية قبل وخلال جائحة كورونا باستخدام نموذج Bankometer".

النتائج والتوصيات

أولاً: النتائج:

توصلت هذه الدراسة إلى:

- (٨) لا يوجد فروقات جوهرية ذات دلالة إحصائية بين متوسطات السلامة المالية لبعض المصارف الخاصة التقليدية السورية قبل وخلال جائحة كورونا باستخدام نموذج Bankometer.
- (٩) يوجد فروقات ذات دلالة إحصائية بين متوسطات نسبة رأس المال إلى إجمالي الأصول CA لبعض البنوك الخاصة التقليدية السورية قبل وخلال جائحة كورونا.
- (١٠) يوجد فروقات ذات دلالة إحصائية بين متوسطات نسبة حقوق الملكية إلى إجمالي الأصول EA لبعض البنوك الخاصة التقليدية السورية قبل وخلال جائحة كورونا.
- (١١) يوجد فروقات ذات دلالة إحصائية بين متوسطات نسبة كفاية رأس المال CAR لبعض البنوك الخاصة التقليدية السورية قبل وخلال جائحة كورونا.
- (١٢) لا يوجد فروقات ذات دلالة إحصائية بين متوسطات نسبة القروض المتعثرة إلى إجمالي القروض NPL لبعض البنوك الخاصة التقليدية السورية قبل وخلال جائحة كورونا.
- (١٣) لا يوجد فروقات ذات دلالة إحصائية بين متوسطات نسبة المصاريف التشغيلية إلى الدخل التشغيلي CIR لبعض البنوك الخاصة التقليدية السورية قبل وخلال جائحة كورونا.
- (١٤) يوجد فروقات ذات دلالة إحصائية بين متوسطات نسبة القروض الممنوحة إلى إجمالي الأصول LA لبعض البنوك الخاصة التقليدية السورية قبل وخلال جائحة كورونا.
- (١٥) يمتلك القطاع المصرفي التقليدي الخاص في سورية على مركز مالي قوي وملاءة مالية عالية، وذلك وفق نموذج التقييم Bankometer.

ثانياً: التوصيات:

- (١) الحفاظ على مستوى أداء البنوك التي تمتلك مركز مالي قوي جداً
- (٢) قيام البنوك التي تمتلك مركز مالي مقبول على تطوير أدواتها ومعالجة الثغرات التي تعاني منها.
- (٣) استخدام أساليب وأدوات قادرة على حماية المصارف من مخاطر الائتمان التي تواجهها.
- (٤) وضع استراتيجيات وأنظمة للحد من العمليات والإجراءات التي تؤدي إلى التكاليف الزائدة.
- (٥) إيجاد طرق فعالة ومناسبة لعمل المصارف لزيادة إيراداتها بشكل ملحوظ.

المراجع:

أولاً: مراجع عربية

- (١) تواتي، أحمد بلقاسم، 2021، تقييم أداء المصارف التجارية الليبية الخاصة باستخدام معايير التقييم الدولية، بحث تطبيقي على عينة من المصارف الليبية، مدرسة العلوم الإدارية والمالية الأكاديمية الليبية طرابلس، قسم التمويل والمصارف.
- (٢) البويضاني، خالد، 2020، استخدام نموذج Bankometer في تقييم القوة المالية للمصارف الإسلامية، دراسة تطبيقية على المصارف الإسلامية السورية، جامعة بلاد الشام، قسم الاقتصاد الإسلامي، شعبة المالية والمصارف.
- (٣) ليلا، علي، 2020، تقييم أداء المصارف الإسلامية العاملة في سوريا باستخدام نموذج PATROL، مشروع أعد لنيل درجة الماجستير في المصارف الإسلامية، المعهد العالي لإدارة الأعمال.
- (٤) أسماء، خطاب، كريمة، زيادة، 2020، أثر جائحة كورونا على الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية الجزائرية، بحث أعد لنيل درجة الماجستير تخصص إدارة أعمال، جامعة أحمد دراية أدرار، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية علوم التسيير، قسم علوم التسيير.
- (٥) بباس، منيرة، فالي، نبيلة، 2020، الاقتصاد العالمي في مواجهة تحديات عولمة الأوبئة - جائحة كوفيد19 نموذجاً، مجلة العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، العدد الخاص حول الآثار الاقتصادية لجائحة كورونا، جامعة سطيف1، الجزائر.
- (٦) توهامي، محمد رضا، عبد اللطيف، عامر، 2020، انعكاسات جائحة كورونا على الاقتصاد الموازي في الجزائر 2020، مجلة الميادين الاقتصادية، العدد 1، جامعة برج بوعريريج.
- (٧) العبسي، علي، تجانية، حمزة، 2020، تداعيات فيروس كورونا: الآثار الاجتماعية والاقتصادية وأهم التدابير المتخذة للحد من الجائحة في الجزائر، مجلة العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، العدد الخاص حول الآثار الاقتصادية لجائحة كورونا، جامعة سطيف - الجزائر.
- (٨) بن عيوش، عمر، بوسرسوب، حسان، 2020، دور شبكة الفايبروبوك في تعزيز التوعية الصحية حول فيروس كورونا كوفيد 19، مجلة التمكين الاجتماعي، المجلد 02، الجزائر.
- (٩) زيادي، وليد، بن جروة، حكيم، 2020، تقييم أداء الخدمات العمومية في ظل وباء كورونا المستجد (كوفيد19)، مجلة التمكين الاجتماعي، المجلد 02، العدد 02، الجزائر.
- (١٠) لوكال، مريم، 2020، مكافحة منظمة الصحة العالمية للطوارئ الصحية العابرة للحدود: فيروس كورونا نموذجاً، مجلة العلوم القانونية والسياسية، المجلد 11، العدد 02، الجزائر.
- (١١) بن عمورة، سميرة، هولي، رشيد، 2020، تداعيات جائحة كورونا على تحقيق أهداف البعد الاجتماعي للتنمية المستدامة (2030) في المنطقة العربية، مجلة اقتصاد المال والأعمال، المجلد 04، العدد 03، الجزائر.

- (١٢) مؤسسة MSD، فيروسات كورونا والمتلازمات التنفسية الحادة (كوفيد 19، ميرس، سارس)، الولايات المتحدة الأمريكية، 2020.
- (١٣) لويضة، مكسح، 2020، التدابير الشرعية للوقاية من جائحة كورونا المستجد (covid-19)، مجلة الإحياء، المجلد 20، العدد 26، الجزائر.
- (١٤) سهيلية، سماح، 2020، الإجراءات الوقائية للتصدي لفيروس كورونا في الجزائر، مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الإنسانية، المجلد 05، العدد 3، الجزائر.
- (١٥) بوعموشة، نعيم، 2020، فيروس كورونا (كوفيد 19) في الجزائر - دراسة تحليلية، مجلة التمكين الاجتماعي، المجلد 02، العدد 02، الجزائر.
- (١٦) ميموني، ياسين، وآخرون، 2020، تحديات التمويل الإسلامي في ظل جائحة كورونا، قراءة لمصرف السلام الجزائري، حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، العدد 1
- (١٧) فهد، نصر حمود، 2009، أثر السياسات الاقتصادية في أداء المصارف التجارية، دار الصفاء للنشر والتوزيع.
- (١٨) سلام، عماد صالح، 2004، البنوك العربية والكفاءة الاستثمارية، ط١، اتحاد المصارف العربية، بيروت، لبنان.
- (١٩) الفضل، مؤيد، علي، محمد، 2004، نموذج مطور لبطاقة العلامات المتوازنة على وفق متطلبات تقويم الأداء الاستراتيجي للنشاط المصرفي، أطروحة دكتوراه غير منشورة في المحاسبة، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة البصرة، العراق.
- (٢٠) بشناق، زاهر صبحي، 2011، تقييم الأداء المالي للبنوك الإسلامية والتقليدية باستخدام المؤشرات المالية، رسالة لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير، الجامعة الإسلامية غزة.
- (٢١) تريعة، حنان، 2015، أهمية نظام CAMELS في تقييم أداء البنوك الجزائرية، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم العلوم الاقتصادية.
- (٢٢) الكرخي، مجيد، 2007، تقويم الأداء المالي باستخدام نموذج PATROL، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان.
- (٢٣) الحموي، نيرمين، 2016، نموذج مقترح للتنبؤ المبكر بالفشل المالي في المصارف السورية الخاصة، رسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الأسواق المالية، جامعة دمشق، كلية الاقتصاد، قسم المصارف والتأمين.
- (٢٤) الزبيدي، حمزة، 2002، إدارة الائتمان المصرفي والتحليل الائتماني، الطبعة الأولى، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان.
- (٢٥) غريب، محمد أحمد، 2001، مدخل محاسبي مقترح لقياس والتنبؤ بتعثر الشركات، دراسة ميدانية في شركات قطاع الأعمال العام بجمهورية مصر العربية، مجلة البحوث التجارية.
- (٢٦) الجنابي، حيدر عباس، 2018، التنبؤ بالفشل المالي للمصارف التجارية باستخدام نموذج Sherrord، بحث تطبيقي على عينة من المصارف المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية، مجلد 7، العدد 28، مجلة الإدارة والاقتصاد.

- ٢٧) الطائي، زينة عبد العلي، 2019، تقييم أداء المصارف الإسلامية باستخدام نموذج PATROL، دراسة تحليلية مقارنة لعينة من المصارف الإسلامية في بلدان عربية وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير، جامعة كربلاء، كلية الإدارة والاقتصاد، قسم العلوم المالية والمصرفية.
- ٢٨) عبيد، وائل، 2019، مقارنة بين نموذج Bankometer و Camels ، رسالة ماجستير في الإدارة التنفيذية، اختصاص مالية ومصارف، المعهد العالي لإدارة الأعمال.
- ٢٩) النعيمي، عبدالله، 2017، تقييم المصارف باستخدام نموذج PATROL، دراسة تحليلية لعينة من المصارف الأهلية العراقية، جامعة تكريت، كلية الإدارة والاقتصاد، مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية.

ثانياً: المراجع الأجنبية

- 1- C.T.Vidya , K.P.Prabheesh ,2020, Implications of covid-19 pandemic on the Global trade networks, emerging markets Finance and trade , N.10, India instate of technology Hyderabad, Telangana, India.
- 2- Onyema JI, Okey N, Precious O, Amadi SN, 2018, Evaluation of financial soundness of selected commercial banks in Nigeria: An application of Bankometer S-score model, rivers State University, Port Harcourt, Nigeria.
- 3- Dr. K Abirami , 2018 , Financial soundness of Indian banking industry: Bankometer analysis , International Journal of Applied Research , India.
- 4- Rahman,Zahidur,2017, Financial Soundness Evaluation of Selected Commercial Banks in Bangladesh: An Application of Bankometer Model, vol.8,No.2,Journal of Finance and Accounting.
- 5- Usman, Muhammad, 2010 , the Effect of Ownership on Organizational Performance , Master Thesis, Sweden.

ثالثاً: المواقع الإلكترونية

- (١) موقع بنك الشعب الصيني.
- (٢) موقع لجنة تنظيم البنوك والتأمين الصينية.
- (٣) موقع بنك الشرق.
- (٤) موقع بنك قطر.
- (٥) موقع بنك العربي - سورية.
- (٦) موقع بنك بيلوس.
- (٧) موقع المصرف الدولي للتجارة والتمويل.
- (٨) موقع فرنسبنك.
- (٩) موقع بنك سورية والخليج.
- (١٠) موقع هيئة الأوراق والأسواق المالية السورية.
- (١١) موقع سوق دمشق للأوراق المالية.

الملاحق^{٦٢}:

ملحق (1): قيمة رأس المال لعينة الدراسة خلال مدة الدراسة

CAPITAL	2018	2019	2020	2021
الشرق	2,750,000,000	2,750,000,000	4,125,000,000	4,125,000,000
قطر	15,000,000,000	15,000,000,000	15,000,000,000	16,500,000,000
العربي	5,050,000,000	5,050,000,000	5,050,000,000	5,050,000,000
سورية والخليج	3,850,140,500	10,000,000,000	10,000,000,000	10,000,000,000
بيبلوس	6,120,000,000	6,120,000,000	6,120,000,000	6,120,000,000
الدولي	5,250,000,000	5,250,000,000	5,250,000,000	8,400,000,000
فرنسبنك	5,250,000,000	5,250,000,000	5,250,000,000	5,250,000,000

ملحق (1)

^{٦٢} المصدر: من اعداد الباحث استناداً إلى إفصاحات البنوك من موقع هيئة الأوراق والأسواق المالية السورية SCFMS

ملحق (2): قيمة إجمالي الأصول لعينة الدراسة خلال مدة الدراسة

ASSETS	2018	2019	2020	2021
الشرق	66,879,598,570	81,946,293,491	138,923,016,369	222,134,048,906
قطر	102,059,628,474	111,057,013,851	286,352,548,163	576,837,081,372
العربي	65,908,021,185	59,258,761,319	154,606,848,822	290,701,041,264
سورية والخليج	47,542,983,471	52,835,937,175	244,137,519,404	743,353,533,985
بيلوس	82,064,322,903	91,189,997,247	182,966,088,935	307,221,692,700
الدولي	155,883,799,028	175,569,462,913	334,134,213,460	614,036,975,031
فرنسبك	118,717,555,411	132,808,977,279	264,077,553,931	452,830,305,906

ملحق (2)

ملحق (3): قيمة حقوق الملكية لعينة الدراسة خلال مدة الدراسة

EQUITY	2018	2019	2020	2021
الشرق	12,560,593,622	14,447,182,117	38,739,935,834	76,479,250,908
قطر	71,676,976,329	73,978,475,117	212,033,055,187	426,873,283,607
العربي	12,716,553,588	11,113,448,927	56,707,979,100	118,785,594,667
سورية والخليج	568,151,814	6,103,784,072	37,901,144,860	105,736,600,981
بيلوس	23,574,515,718	25,503,520,280	72,537,164,155	149,226,027,152
الدولي	17,817,262,989	26,064,435,251	68,060,760,668	124,399,535,177
فرنسبنك	21,267,004,671	20,594,956,742	69,435,873,245	121,895,941,042

ملحق (3)

ملحق (4): قيمة القروض المتعثرة لعينة الدراسة خلال مدة الدراسة

NON Performing Loan	2018	2019	2020	2021
الشرق	2,045,179,336	2,232,059,650	3,686,065,521	5,579,730,284
قطر	3,502,310,284	3,761,845,152	8,700,392,991	17,499,353,398
العربي	34,755,489,699	38,042,749,574	93,407,738,666	203,932,393,259
سورية والخليج	18,239,137,850	18,475,720,717	46,878,446,064	94,833,487,576
بيلوس	16,813,508,489	17,977,526,917	33,673,843,529	61,225,275,535
الدولي	10,812,356,303	10,666,597,069	23,394,911,718	36,653,883,858
فرنسبنك	13,158,080,398	11,113,923,484	17,465,310,893	24,471,712,015

ملحق (4)

ملحق (5): قيمة إجمالي القروض لعينة الدراسة خلال مدة الدراسة

Total Loans	2018	2019	2020	2021
الشرق	25,687,819,061	31,341,024,579	25,598,658,814	25,424,369,548
قطر	10,334,729,047	17,994,741,164	21,352,657,894	44,073,916,389
العربي	39,515,175,936	43,818,652,541	104,224,529,899	220,501,495,555
سورية والخليج	25,085,940,945	27,708,870,394	117,871,937,724	488,963,716,742
بيلوس	42,412,127,761	50,224,026,855	64,404,692,482	97,094,950,496
الدولي	36,883,458,912	48,055,998,327	60,188,377,631	95,902,834,157
فرنسبنك	36,586,600,072	50,568,376,525	69,467,112,252	87,079,147,117

ملحق (5)

ملحق (6): قيمة التكلفة التشغيلية لعينة الدراسة خلال مدة الدراسة

Operating Expenses	2018	2019	2020	2021
الشرق	1,645,704,690	2,067,404,985	5,558,171,261	6,768,026,409
قطر	1,667,850,455	1,570,198,760	2,212,601,510	4,966,498,740
العربي	1,720,969,925	1,312,678,728	3,546,105,512	11,361,024,891
سورية والخليج	881,114,277	1,196,913,513	3,508,290,216	14,869,557,717
بيبلوس	2,900,620,785	3,661,754,102	11,851,861,805	12,836,257,032
الدولي	2,410,649,773	1,714,179,911	6,238,817,756	10,287,093,191
فرنسبنك	1,835,576,362	2,880,041,888	7,131,800,792	33,109,840,609

ملحق (6)

ملحق (7): قيمة الدخل التشغيلي لعينة الدراسة خلال مدة الدراسة

Operating Income	2018	2019	2020	2021
الشرق	2,220,869,551	4,744,965,236	7,231,363,626	8,148,071,779
قطر	2,298,837,016	3,468,413,194	6,263,506,037	14,573,858,016
العربي	1,026,873,541	1,565,751,412	4,705,189,720	5,142,114,493
سورية والخليج	2,469,229	666,210,607	4,310,066,940	42,808,506,456
بيلوس	1,985,350,555	5,055,161,495	6,702,160,354	9,379,162,326
الدولي	3,638,008,183	4,669,812,116	11,041,412,625	10,750,559,462
فرنسبنك	1,914,052,367	3,544,633,011	7,844,770,165	23,107,217,236

ملحق (7)